تصدر عن
دار الصياد

الانوار



AL-ANWAR

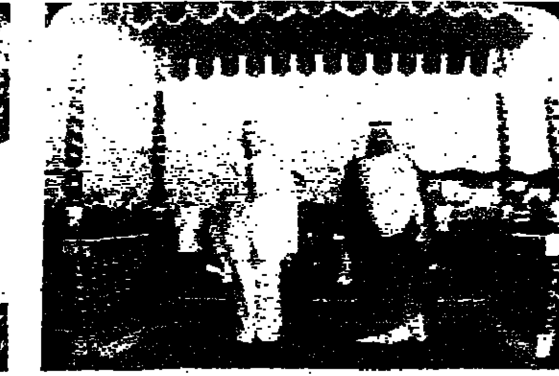
بيروت □ الاثنين ٢٥ حزيران ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥١٨
Beyrouth □ 25 Juin 1990 □ 31e Année □ No. 10518

قطر المحطة الثانية في الجولة الخليجية بعد زيارة للكويت استمرت ٣٠ ساعة

الكويت أيدت سياسياً و«رغبت» في المساعدة إقتصادياً

والهراوي يحذر من «مخططات دولية لاسقاط الطائف»

صباح الأحمد يوضح تصريحاته ويؤكد وقوف بلاده «دائما الى جانب لبنان»



الهراوي وامير قطر خلال عزف النشيدين الوطنيين للبلدين



حوار بين الهراوي وامير قطر
جوزيف فضول (عن تلفزيون لبنان ـ القناة ٥)

الدوحة ـ من منير نجار:

الجولة العربية الجديدة التي تتم تحت عنوان «جولة الاقناع والاقتناع» كانت محطتها الثانية قطر بعد الكويت. ومساء اليوم تنتقل الى محطتها الثالثة البحرين.

ومن الكويت الى الدوحة فالمنامة ولاحقا الى ابو ظبي، يحاول الوفد اللبناني برئاسة الرئيس الياس الهراوي وعضوية الرئيس الدكتور سليم الحص اقناع القادة العرب بالخروج على ترددهم في تقديم الدعم المادي الى لبنان، واقرانه بالدعم السياسي، باعتبار ان في لبنان مناطق مشوبة بالاضطراب، ومناطق متسمة بالاستقرار، ولتبدأ المساعدات انطلاقا من المناطق التي يتوطد فيها الامن والاستقرار، لتمتد لاحقا الى المناطق الاخرى.

ارتياح الرئيسين

وقبل مغادرته الكويت الى قطر، ابدى الرئيس الهراوي لـ «الأنوار» ارتياحه الى محادثاته والرئيس الحص مع امير دولة الكويت، ذات الدور المهم على الصعيدين العربي بصورة عامة والخليجي بصورة خاصة، ولكونها اول دولة تسلمت الملف اللبناني، من خلال ترؤس وزير خارجيتها اللجنة العربية السداسية واستضافتها

(البقية على الصفحة ٩)

عملية بحرية قبالة ساحل الناقورة

ابو شريف: اتفاق وقف الهجمات من لبنان انهار ولم يتم تجديده

قال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٨٢ مع اسرائيل بشأن وقف الهجمات عليها من لبنان انهار في نفس العام ولم يتم تجديده على الاطلاق.

وكان ابو شريف يعلق على تقارير بشأن وقوع محاولة جديدة لمهاجمة اسرائيل من البحر.

وقال ابو شريف انه لا توجد لديه معلومات بشأن الحادث الذي وقع امس الاول ولكنه قال ان هذا يعطيه الفرصة لكي يقدم ايضاحا فيما يتعلق بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٨٢ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في لبنان والذي لم يجدد قط.

وقال ابو شريف في مؤتمر صحافي ان شخصيات من الامم المتحدة اتصلت بمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن هذا الموضوع وان المنظمة ردت على هذا

ابو شريف يتحدث الى الصحافيين (رويتر)

السؤال (بشأن هجمات منظمة التحرير من لبنان) ولكن حتى هذه اللحظة لم يحدث اتفاق.

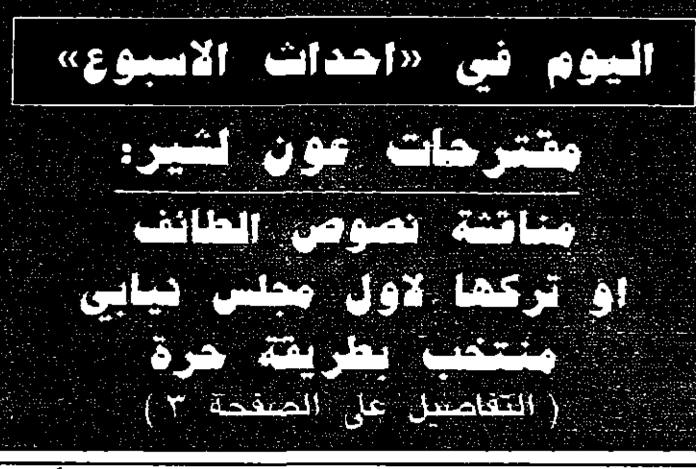
وكانت قوات منظمة التحرير قد انسحبت من بيروت في اب عام ٩٨٢ خلال غزو اسرائيل للبنان وفقا لاتفاق لوقف اطلاق النار توسط فيه المبعوث الاميركي فيليب حبيب.

وتضمن الاتفاق وقف كل العمليات العسكرية وانسحاب نحو ١٢٫٠٠٠ فدائي فلسطيني وجندي سوري من بيروت تحت اشراف قوة متعددة الجنسيات وتسليم الشطر الغربي من بيروت للجيش اللبناني.

ودفعت الاحداث التي وقعت بعد ذلك وهي اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل واحتلال اسرائيل لبيروت الغربية وقتل رجال ميليشيات لبنانية يمينية للاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا منظمة التحرير الى القول بأن اتفاق وقف اطلاق النار قد انهار.

وفي القدس المحتلة، علم امس من مصدر عسكري اسرائيلي ان زورقا تابعا للبحرية الاسرائيلية اغرق مساء امس الاول قاربا فلسطينيا مسلحا قبالة السلحل اللبناني وقتل شخصين كانا على متنه.

(البقية على الصفحة ٩)



بندر ينتقد واشنطن لوقفها الحوار

حكومة شامير تدفن خطة بيكر وايتان يؤكد «لا توجد عملية سلام»

قال موشى كاتزاف وزير النقل الاسرائيلي امس ان الحكومة الاسرائيلية اليمينية جادة بشأن السلام في الشرق الاوسط ولكنها سترد على المقترحات الاميركية في الوقت الذي يناسبها.

وقال كاتزاف للصحافيين بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي «اعتقد اننا في حاجة الى تعزيز المبادرة الاميركية ولكن توجد خلافات في الراي بيننا وبين الولايات المتحدة بشأن المضمون».

وكان السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قد اقترح في العام الماضي اجراء محادثات سلام لم يسبق لها مثيل بين اسرائيل والفلسطينيين وما زال ينتظر ردا.

وفي الاسبوع الماضي قال السيد بيكر الذي اثار غضبه عدم تحقيق اي تقدم لاسرائيل «عندما تكونون جادين بشأن السلام اتصلوا بنا».

وقال كاتزاف انه سيمضي بعض الوقت قبل ان يتم الاتصال بالسيد بيكر.

واضاف قوله «لا جدوى من السير في الاتجاه الذي تريده اميركا في حين لا تزال هذه الخلافات قائمة. من الافضل ان تحل الحكومتان الخلافات قبل الوصول الى مرحلة المفاوضات او التقدم نحو اجراء الانتخابات (الفلسطينية)».

وقال كاتزاف انه يعتقد ان من الممكن التوصل الى حل وسط يمكن ان يقبله الفلسطينيون والحصول على تأييد الولايات المتحدة ولكن بعد اجراء مزيد

(البقية على الصفحة ٩)

فهد يتبرع من ماله الخاص لدعم الانتفاضة

اعلن مصدر رسمي سعودي امس الاول في الرياض ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تبرع من ماله الخاص بمبلغ ٥٫٣ ملايين دولار دعما للانتفاضة.

واوضح المصدر ان الملك فهد سلم شيكا بهذا المبلغ الى الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس «اللجنة الشعبية لمساعدة المقاتلين الفلسطينيين».

يذكر ان هذه اللجنة المكلفة جمع الهبات والمساعدات في المملكة لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كانت جمعت العام الماضي مساعدات تجاوزت قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وتدفع الرياض من جهة اخرى الى منظمة التحرير الفلسطينية مساعدة باكثر من ٢٠ مليون دولار تنفيذا لقرار دعم الانتفاضة الصادر عن القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر.

الرياض ـ ا ف ب

«المنظمة»: سنقاتل كل مستوطن ينهب ارضنا

اسرائيل تهدد الفلسطينيين بالقتل اذا واصلوا اعمال المقاومة

حذر يعقوب تيرنر قائد الشرطة الاسرائيلية الفلسطينيين في القدس الشرقية امس، من ان الشرطة سوف تقتل المزيد منهم، اذا واصلوا اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال تيرنر في مؤتمر صحفي، بعد يومين من اعمال احتجاج في القدس القديمة، اسفرت عن قتل ثلاثة فلسطينيين، ان «الشرطة الاسرائيلية تتوخى بوضوح ضبط النفس ولكن هناك حد لضبط النفس».

وقال انه «اذا لم يفهم هؤلاء الذين يعيشون في سلوان وابو طور وراس العمود ان هناك حدا (لضبط النفس) وخطا يجب عدم تجاوزه فسوف يقتل المزيد» من الاشخاص.

وكان تيرنر يشير الى احياء بالقدس الشرقية تشهد موجة من اعمال المقاومة المناهضة لاسرائيل.

كما اعلنت الحكومة اليمينية الجديدة برئاسة اسحق شامير عن خطط لتشكيل وحدات من المدنيين المسلحين قالت مصادر حكومية انها ستقوم بحراسة محيط المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع ان المستوطنات سترتب حراسا مسلحين خلال ايام.

وكان وزير الدفاع موشى ارينز قد

(البقية على الصفحة ٩)

شارون: اليهود السوفيات لن يوطنوا في الاراضي المحتلة

قال وزير الاسكان المتشدد ارييل شارون امس، ان اسرائيل لن تقوم بتوطين المهاجرين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال شارون للصحافيين في رد واضح على ضغوط عربية وسوفياتية ان الحكومة ستركز جهودها على اسكان المهاجرين الجدد داخل حدود ما قبل الحرب العربية ـ الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

وكان شارون يتحدث للصحافيين بعد اجتماعه باعضاء من منظمة صهيونية عالمية.

وقال شارون الذي يرأس لجنة وزارية لشؤون المهاجرين «لن يتم ارسال المهاجرين الى ما وراء الخط الاخضر نظرا للمشكلات التي ينطوي عليها ذلك».

ولكن شارون قال ان الحكومة لم تغير سياستها التي تقضي بالسماح للاسرائيليين بأن يعيشوا في اي مكان يريدونه في الضفة الغربية وغزة غير انها لن تبني مساكن للمهاجرين هناك وشارون مؤيد بارز للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

وقال شارون ان ذلك لا يعني ان هذه الحكومة القومية غيرت ولو حتى للحظة واحدة مفهومها للاهمية الاستراتيجية لتوطين اليهود وللاحتفاظ.. بالاراضي ذات الاهمية الاستراتيجية (الضفة الغربية وغزة).

وتبين الاحصاءات الاخيرة التي ظهرت رغم التعتيم الحكومي على ارقام المهاجرين الجدد ان ٤٣٫٠٠٠ يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام ولكن بضع مئات فقط اقاموا في الاراضي المحتلة.

وقال شارون ان الجهود لاسكان القادمين الجدد ستتركز على صحراء النقب الخالية من السكان تقريبا وعلى منطقتي الجليل ووادي عرا اللتين تسكنهما اغلبية عربية.

من جهة اخرى، طالب اسرائيليون بالقيام بتحرك سريع امس لحل أزمة اسكان سببت امتعاضا متزايدا بشأن هجرة اليهود السوفيات.

وحذر ران كوهين العضو المعارض في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) من ان هذه الازمة قد تثير «حربا اهلية» بين القادمين الجدد والشبان الاسرائيليين الذين اجبروا على ترك منازلهم بسبب ارتفاع قيمة الايجار بشكل سريع..

وقال سماسرة عقارات لراديو اسرائيل ان ايجار المنازل ارتفع ما بين ٢٥ و ١٠٠ في المئة بسبب تدفق اليهود السوفيات والذين من المتوقع ان يصل عددهم الى ٢٥٠٫٠٠٠ شخص هذا العام فقط.

وادت هذه الموجة المفاجئة من الهجرة الى اثارة نقاش غاضب بين الحكومة وصناعة البناء التي ترفض اقتراحات بضرورة استيراد وحدات اسكان سابقة التجهيز لاستيعاب الوافدين الجدد.

(البقية على الصفحة ٩)

بلجيكا قد تطلق فدائيا مقابل الافراج عن عائلة مخطوفة

قالت بلجيكا امس انها قد تفرج عن فدائي فلسطيني من السجن اذا اطلق سراح عائلة بلجيكية محتجزة في لبنان.

وقال مارك ايسكنز وزير الخارجية في حديث تلفزيوني انه التقى في الاونة الاخيرة مع اقارب عائلة هوتكينز التي اختطفت من على ظهر يخت في البحر المتوسط عام ١٩٨٧ وانهم كانوا «يائسين تقريبا».

وتحتجز افراد العائلة الاربعة «حركة فتح ـ المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال. وتطالب الحركة التي تدعمها ليبيا باطلاق سراح الفدائي الفلسطيني ناصر سعيد الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في سجن بلجيكي بعد قيامه عام ١٩٨٠ بهجوم بالقنابل اليدوية على يهود في انتويرب مما ادى لمصرع طفل واحد.

ويحق لناصر سعيد في شهر تموز المقبل ان يحصل على اطلاق سراح مشروط ويقول ناصر الذي اعلن انه غير نادم على ما فعله انه تعهد ان يواصل نشاطه الفدائي عقب اطلاق سراحه.

بروكسل ـ ر

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

البرازيل تألقت وسيطرت وسادت الملعب
والنتيجة جاءت عكس سير المباراة ففازت الارجنتين
مباراة قاسية تنتهي بفوز المانيا الغربية على هولندا

كتب فريد خوري:

ثمانون دقيقة من الاداء الكروي المثير...

ثمانون دقيقة من الطرب الكروي الاصيل...

ثمانون دقيقة ظل خلالها احد عشر نجما برازيليا يغنون باقدامهم...

ثمانون دقيقة بقيت الكرة تحت سيطرة برازيلية كاملة، في الاداء والعطاء والطلقات المذهلة...

وفجاة، وفي نهاية الدقيقة الثمانين، طلعت الارجنتين مرة واحدة صوب مرمى البرازيل، فتسلم مارادونا الكرة وحركها بذكاء صوب، كانيجيا، فراوغ حارس المرمى واودعها داخل شباكه، مسجلا اصابة الانتصار للارجنتين...

وهكذا،

بعد الضغط البرازيلي المتواصل، والتسديدات الرهيبة التي اصابت قائم مرمى الارجنتين ثلاث مرات، وبعد اكثر من كرة خطرة مرت بمحاذاة القائم او فوقه، وبعد الانتشار والامتداد والاطباق على منطقة الارجنتين، يحدث ما يصعب تصديقه او هضمه بسهولة، فعبر كرة واحدة، وتوزيعة واحدة، وتسديدة واحدة، تسجل الارجنتين وتفوز بالمباراة، ويعود المنتخب البرازيلي الى بلاده خائبا، حزينا، كما ملايين البشر، الذين اذهلهم الاداء، وادهشتهم النتيجة...

واي دمعة حزن، لا، بل نهر من الدموع يصب الان، في بحر احزان البرازيل وعشاقها، وما اكثرهم في كل مكان، وبنوع خاص بعد ان كانت لعبة امس برازيلية الطابع، وارجنتينية... النتيجة!

ووداعا للبرازيل وللفن الكروي الاصيل، والى اللقاء معها بعد اربع سنوات في مونديال ١٩٩٤.

واذا كانت المباراة الاولى قد اتسمت بالفن والطرب والاداء النظيف، فان المباراة الثانية، بين المانيا الغربية وهولندا، قد خلت حتى من اللمحات الفنية في شوطها الاول، وتميزت بالعنف غير المبرر، الامر الذي جعل الحكم يطرد لاعبا من المانيا واخر من هولندا، ورغم ذلك استمرت اللعبة عبر اعصاب مشدودة، وبعيدا عن الروح الرياضية، وهي باختصار اجريت تحت شعار الانتصار باي ثمن!

ولكن الشوط الثاني من المباراة جاء مختلفا، وكذلك الاداء، حيث ارتفع مستواه كثيرا، كما خفت حدة العنف، دون ان تتوقف عملية الانذارات، ومثلها محاولات التسجيل المتواصلة، وقد نجح المنتخب الالماني فكان السباق الى التسجيل، ثم الى احراز اصابة ثانية، وقبيل انتهاء اللعبة بدقيقتين احتسب الحكم ضربة جزاء لهولندا حولتها الى هدف، لتنتهي المباراة بفوز المانيا على هولندا باصابتين لواحد.

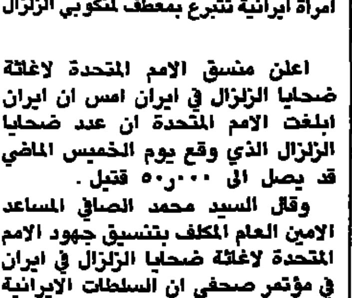
(التفاصيل على الصفحتين ١٠ و ١١)

فرحة ارجنتينية عقب صفرة النهاية (رويتر)

رودي فولر (٩) يعرقل حارس مرمى هولندا فان بروكلين (رويتر)

ضحايا الزلزال يرتفع الى ٥٠ الفا
والجرحى الى ١٠٠ الف والمشردون نصف مليون





امراة ايرانية تتبرع بمعطف لمنكوبي الزلزال





رجال الاسعاف ينقلون احد الجرحى لدى وصوله الى مطار طهران



طفل فقد عائلته في الزلزال يبكي فوق ركام منزله (الصورة من رويتر)

اعلن منسق الامم المتحدة لاغاثة ضحايا الزلزال في ايران امس ان ايران ابلغت الامم المتحدة ان عدد ضحايا الزلزال الذي وقع يوم الخميس الماضي قد يصل الى ٥٠٫٠٠٠ قتيل.

وقال السيد محمد الصافي المساعد الامين العام المكلف بتنسيق جهود الامم المتحدة لاغاثة ضحايا الزلزال في ايران في مؤتمر صحفي ان السلطات الايرانية تقول ان رقم القتلى قد يصل الى ٥٠٫٠٠٠ شخص.

واضاف قوله ان عدد الجرحى يقدر بما يزيد على ١٠٠٫٠٠٠ شخص وان من المعتقد ان عدد المشردين ٥٠٠٫٠٠٠ شخص.

وقال الصافي ان الايرانيين يخشون ان يسبب عدد عمال الانقاذ مشكلة.

واوضح انهم يحتاجون الى خيام واغطية وادوات طبخ ومواقد ومولدات متحركة واجهزة وامدادات طبية.

وابلغ ناصري الصافي ان سوء الاحوال الجوية وخاصة في المناطق

(البقية على الصفحة ٩)

عبد المجيد يحمل الى بوش رسالة من مبارك لتنشيط السلام

غادر القاهرة امس الى واشنطن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري حاملا رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش في محاولة لضبط عملية السلام والخروج من المازق الحالي بعد تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني.

وقال الدكتور عبد المجيد للصحفيين قبل مغادرته انه سيتوجه الى واشنطن بناء على تكليف من الرئيس حسني مبارك بعد الاتصال التليفوني الذي تم امس الاول بينه وبين الرئيس الاميركي لبحث المستجدات على الساحة بشأن قضية الشرق الاوسط وايجاد وسيلة لدفع جهود السلام.

واضاف قوله انه سيسلم الرئيس بوش رسالة من الرئيس مبارك.

وقال مسؤولون مصريون ان سفر الدكتور عبد المجيد تقرر بعد اتفاق الرئيس الاميركي والمصري.

وقالت مصادر مصرية ان الرئيس مبارك اوضح في مكالمته للرئيس بوش، ان تعليق الحوار مع الفلسطينيين، وهو القرار الذي اتخذته واشنطن اخيرا سوف يكون له تأثيرات سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت مصر وهي الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل قد اعربت عن اسفها بعد اعلان واشنطن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور عبد المجيد انه سوف يزور ايطاليا في طريق عودته الى القاهرة.

(البقية على الصفحة ٩)

حكيم يخشى التدخل الاسرائيلي ويلمح الى مبادرة شخصية له

راى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان الحل في لبنان يكون بتنفيذ «اتفاق الطائف» مؤكدا انه خلق جوا جديدا . فيه الكثير من المنافع والمصالح للمسيحيين والمسلمين واعتبر مبادرة الفاتيكان والتحرك الفرنسي فيهما نقص كثير وعدم وضوح . مشيرا الى وساطة ودور يلعبه في هذا المجال ولكن سيعلن عنهما في القريب العاجل

جاء ذلك في تصريح للبطريرك حكيم ادلى به في بعلبك اثر الزيارة التي قام بها . وللمرة الاولى منذ عشرين سنة . الى منطقة البقاع الشمالي . لتدشين محطة مياه في بلدة رأس بعلبك . يرافقه المطارنة اندريه حداد مطران زحلة . وكيريللس بسترس مطران بعلبك والنائب البطريركي يوحنا منصور . وفي ما يلي نص التصريح

كان الهدف من الزيارة تدشين المحرك الكهربائي . الذي ساهمنا فيه ولكن عندما فهمت اهمية المنطقة والبلدة قررت ان اتي مع وفد من الاساقفة . وان اطيل اقامتي فيها بضع ساعات . ولذلك احببت ان ابرهن عن الاهمية التي اضعها شخصيا في زيارتي لهذه البلدة اكراما لاهلها ولايمانهم وتمسكهم بارضهم والمحافظة على تراثها .

اضاف البطريرك حكيم . اتوجه الى المواطن المسيحي في المنطقة . اولا بالمحافظة على الايمان المسيحي والتمسك بالدين . وثانيا بالمحافظة على العلاقة الطيبة مع اخوتنا المسلمين من السنة والشيعة الموجودين في هذه المنطقة . المهم ان يبقى هذا التفاهم وهذه العلاقات الطيبة بين الطرفين . ليس فقط ان يكون الانسان مسيحيا مخلصا لدينه بل المسيحية تتطلب من كل مسيحي ان يكون منفتحا حسن المعاشرة . حسن اللقاء مع اخيه المسلم . ولذلك من الضروري والمحيط الذي نحن فيه . بعض القرى المسيحية قليلة والاكثرية شيعية . ويجب على اخوتنا الشيعة ان يفهموا ان القران يشجع على المحبة والتاخي والتفاهم والحوار . وكذلك الانجيل . ولا يمكن ان يكون المسلم والمسيحي مخلصا ومتعصبا . لان التعصب هو ضد الدين . وبناء على دعوة القران والانجيل يجب ان يكون هناك التاخي والمحبة والتفاهم بين الجميع .

وحول المبادرة البابوية والتحرك الفرنسي قال: لهذين الحدثين اهمية كبرى ونرجو لهما التوفيق . لكن الذي نعرفه ان المبادرتين ناقصتان . المهم ان يفهم الجميع ان «اتفاق الطائف» خلق جوا جديدا في لبنان . وهذا الاتفاق فيه كثير من المصالح والمنافع للمسيحي وللمسلم . لذلك على الجميع ان يقبلوا بهذه المبادرة التي صدرت بمدينة الطائف ولن يكون هناك تفاهم او حل نهائي الا بهذه الاتفاقية . ومن هنا فمبادرة الفاتيكان او المبادرة الفرنسية ينقصهما الوضوح بهذا المعنى . ولربما تسمعون قريبا اني تدخلت شخصيا في بعض هذه الامور . ونامل ان نوفق جميعا لما فيه الخير .

وحول توقعه للفرج القريب قال اذا لم تتدخل اسرائيل بصورة او باخرى فالفرج قريب لكن الانسان لا يعرف مدى شيطنة اسرائيل .

وكان البطريرك حكيم اثر وصوله الى بلدة رأس بعلبك انتقل الى دير كنيسة السيدة . حيث رعى قداسا احتفاليا . بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية وحشد من ابناء البلدة . ثم القى عظة تمنى فيها المحافظة على الايمان والتمسك بالدين . معربا عن استعداده لتقديم ما يمكن في المستقبل .

بعد ذلك انتقل البطريرك حكيم والوفد المرافق لتدشين محطة المياه ثم توجهوا الى مطعم «مونتي بل» لتناول طعام الغداء . الذي اقامته البلدة احتفاء به . وقد شكر البطريرك هذا التكريم منوها بدور القوات السورية التي ترعى هذه المناطق في غياب سلطة الدولة . متمنيا عودة لبنان الى وحدته .

الوضع اللبناني باق في دائرة الغموض بانتظار اتضاح العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية

نجاح خطة الفاتيكان للسلام او تعميم «اتفاق الطائف» رهن نتائج شهر المناورات السياسية الكبرى بين القوى الدولية والاقليمية

يسود اعتقاد في الدوائر الديبلوماسية بانه ما لم تتوضح العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية . وتتوقف عملية « شد الحبال » الجارية بين الطرفين . فليس بوسع اية جهة دولية . او اقليمية التكهن بحقيقة ما سيرسو عليه الوضع في لبنان : هل سيحصل التوافق بين القيادات اللبنانية على « اتفاق الطائف » . ويلقى الترجمة الميدانية . من طريق انضمام القيادات كافة الى « حكومة الوحدة الوطنية » . او انه سيبقى مستهدفا وعرضة للسقوط بفعل مبادرات دولية راديكالية . واستمرار بعض الاطراف اللبنانيين في مواقعهم وعلى مواقفهم المتصلبة في معارضته ؟

الواقع . كما ترصده هذه الدوائر . يشير الى ارتقاب مناورات سياسية كبرى . على مدى شهر من الان . بين الديبلوماسية الاميركية والقوى الاقليمية . وانه لا مجال في خلالها لتحديد المسار النهائي للازمة والحل في لبنان .

في غضون ذلك ترجح هذه الدوائر استمرار « الخيار الرمادي » . اي اللاسلم واللاحرب مسيطرا على الاجواء اللبنانية والشرق الاوسط . في ان معا . لكنها تشدد على انه متى انتهى شهر المناورات السياسية بين الجانبين الاميركي والاسرائيلي . وتوصلا الى قواعد ثابتة تحكم علاقاتهما المتوترة حاليا . بسبب رفض حكومة شامير مشروع جيمس بيكر للسلام في هذه المنطقة . فعندئذ سيواجه لبنان خيارا من اثنين . الاول وتقوده « اللجنة الثلاثية العربية » ويرمي الى اقناع القيادات المعترضة على « اتفاق الطائف » بالاعتراف به سبيلا للخروج من المازق الراهن . فيما الخيار الثاني يقوده الفاتيكان . من خلال « خطة سلام » تحمل اسم البابا يوحنا بولس الثاني . وتهدف الى ايجاد تسوية جديدة للمسالة اللبنانية بوجهيها الداخلي والخارجي .

وعلى الرغم من ذلك . فلن الشك في نجاح المبادرة الفاتيكانية ما زال يساور هذه الدوائر . لاعتقادها بان الاطراف المعترضين على « اتفاق الطائف » وصلوا في اعتراضهم عليه الى المدى الاوسع . وسط خشية من ان تقدم جهات اقليمية محددة على تثمير ذلك باقناع المعترضين عليه بوجوب التخلي عن مواقفهم لمصلحة الاشتراك في هذه التسوية . خصوصا اذا ما اقتضت مصالح القوى الاقليمية تحقيق ذلك . قبل ان يتمكن الفاتيكان من اقناع ادارة الرئيس بوش بمساندة « خطة البابا » للسلام . بحيث يكون في وسع اللجنة الثلاثية العربية مكاشفة الخارجية الاميركية بترجمة « اتفاق الطائف » عمليا . وابلاغها ان لبنان اجتاز مازقه بسلام . وبالتالي فلا لزوم للخوض مجددا في خطة السلام الفاتيكانية .

هنا تخلى مصدر ديبلوماسي غربي عن صمته وسأل زملاءه : لكن ماذا لو كان الحبر الاعظم استبق جهود اللجنة الثلاثية العربية . واقنع الرئيس بوش بوجوب مساندة خطته، تحقيقا لتسوية جديدة في لبنان ؟

فرد سفير دولة غربية تسلم مهماته حديثا في بيروت . وقال : « هذا ممكن » . لكن ما نلاحظه هو ان حكومة الرئيس الياس الهراوي ما زالت مصممة على تنفيذ خطتها الهادفة الى تاجيج مشاعر اللبنانيين بالكراهية لاستمرار الاضطرابات . فضلا عن اغرائهم . من خلال دفع رواتب الموظفين المعترفين بها . لان يصبحوا تواقين الى السلام والامان . عامدة . في الوقت ذاته . الى تاليبهم على القيادات الراديكالية وحملهم على التخلي عنها . مقدمة لمساندة هذه الحكومة والوقوف خلفها حفاظا على حياتهم . وافهامهم عمليا بان « الكحل افضل من العمى » !

هل تنجح خطة حكومة الهراوي ؟

مرجع سياسي اعتبر انه كان من الممكن ان تنجح حكومة الرئيس الهراوي في ذلك . لو لم تلعب ورقة الموظفين « مكشوفة » . بطريقة فاقعة جدا . حيث اوحت لهم بانهم يقفون امام خيارين لا ثالث لهما : « التسليم بالعمل مع الشرعية المنبثقة عن « اتفاق الطائف » . او « لا رواتب لهم » . لكن ذلك ساعد القوى المعارضة لها على فضح خطتها المكشوفة واتهامها بمحاولة « تركيع الموظفين » . الذين لا علاقة لهم بالصراعات الداخلية .

وفي اعتقاد هذا المرجع ان مثل هذا الامر ليس من السهل على اللبنانيين « بلعه » . وهو ما قد يشكل . او باخر . الى تاجيج مشاعر العداء لهذه الحكومة . على المستوى الشعبي . مما حمل بعض السفراء الاجانب على التدخل ونصح الرئيس الهراوي بوجوب حمل الحكومة على التخلي عن خطتها هذه . ما دام المستهدف منها . في الاساس . هو الموقف المسيحي .

ولفت الى ان هذه السياسة والاصطدام الذي حصل بين الجيش و « القوات اللبنانية » . اشعرا الدوائر الفاتيكانية بان المسيحية في لبنان اصبحت في خطر . بسبب اتفاق رعته جهات اقليمية . واسفر عن قتال مسيحي ـ مسيحي ترتبت عليه هجرة واسعة للمسيحيين اللبنانيين . وسط تنامي معلومات عن امكان « توطين » بديل منهم من مسيحيي فلسطين . الذين قد يهجرون من اسرائيل الى لبنان .

وفي الخلاصة الاخيرة . راى هذا المرجع ان الكرة الان اصبحت في الملعب اللبناني . فاما تصمد القوى المعترضة على « اتفاق الطائف » في مواقعها . واما ان تنجح القوى الاقليمية . بالتعاون مع جهات غربية في حمل القيادات الرافضة على التخلي عن معارضتها والاشتراك في حكومة الوحدة الوطنية . فايهما الارجح ؟

جورج صليبا

● نفت مصادر ديبلوماسية ان تكون جهود فرنسوا شير تتخطى حدود العلاقات التقليدية بين فرنسا ولبنان ، عازية ذلك الى خلفيات فرنسية ترتبط بالداخل العربي وافريقيا .

● سفير غربي التقى القاصد الرسولي بابلو بوانتي وعاد بانطباع ان شرعية الرئيس الهراوي ترحب بجهوده ما دامت غير قابلة للنجاح .

اعطوها الاولوية في اهتماماتهم

الخليل بحث مع المسؤولين المصريين قضية المغتربين اللبنانيين في افريقيا

في نبأ من القاهرة ان وزير المال الدكتور علي الخليل . قابل امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد عصمت عبد المجيد . كما قابل وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد بطرس غالي . ووكيل اول في وزارة الخارجية مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية السيد اسامة الباز .

وجرى عرض لاوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا الغربية وما يتعرضون له من مضايقات تستهدف وجودهم هناك . لاجبارهم على مغادرة المغتربات الافريقية وتصفية اعمالهم نهائيا .

واثر لقاءاته مع كبار المسؤولين المصريين . اوضح الوزير الخليل ان الاجواء كانت ايجابية جدا . وانه لمس لدى المسؤولين المصريين الذين قابلهم كل تفهم واستعداد كلي للعمل على ملاحقة هذه القضية المهمة والخطيرة . ولا سيما انها تستهدف المغتربين اللبنانيين والعرب في وجودهم في الدول الافريقية . التي كانت لهم اليد الطولى في نهضتها وتطورها . وكذلك تستهدف ضرب الاقتصاد اللبناني من الداخل . كنتيجة حتمية لقطع التمويل الاغترابي الذي يعتبر الشريان الحيوي لانعاش لبنان الاقتصادي ومنعه من الانهيار .

اضاف الوزير الخليل : ان الاخوة المسؤولين في جمهورية مصر العربية الشقيقة اعتبروا هذه القضية قضيتهم . وقد وضعوها . كما عهدنا بهم . في سلم اولوياتهم . وياتي دور مصر المهم على هذا الصعيد . كونها الرئيسة الحالية لدول منظمة الوحدة الافريقية .

الى ذلك انتقل الوزير الخليل الى الجزائر الدولة الثانية . في محطته بعد القاهرة . في سياق المهمة التي كلفه بها مجلس الوزراء . لمتابعة قضية المغتربين . ويحضر الوزير الخليل مؤتمر دول عدم الانحياز . الذي يعقد يومي ٢٥ و ٢٦ الحالي . حيث يثير هذه المشكلة في المؤتمر . اضافة الى عرض مستجدات القضية اللبنانية في كلمة يلقيها امام المؤتمرين .

طالب العرب بالوفاء بديونهم

كبي: الحكومة مقصرة وتتحمل مسؤولية تأخير تعديل الدستور

اعتبر النائب جميل كبي ان قرار قمة بغداد بانشاء صندوق لدعم لبنان هو كغيره من القرارات العربية . مشيرا الى ان للبنان بذمة العرب مليار و ٦٠٠ مليون دولار بموجب قرار قمة فاس . وانه حتى الان لم يسدد العرب للبنان هذا المبلغ . واتهم الحكومة بتاخير تعديل الدستور . بعد ان تاخرت في ارسال مشاريع التعديلات الى المجلس النيابي . وفي ما يلي نص حديث كبي لـ « الموندي مورننغ » . الذي ينشر اليوم :

● ما رايك بمقررات قمة بغداد . وانشاء صندوق لدعم لبنان ؟

□ كم كنا نتمنى ان تكون المقررات التي تتعلق بلبنان على مستوى الاحداث الاخيرة والمصيرية التي يمر بها لبنان . اذ قرر العرب . وهم مشكورون . دعم لبنان لانشاء صندوق عربي ـ دولي . ولكن ليسمح لي العرب ان اهمس بهاتين الكلمتين : ان قمة « فاس » قررت مساعدة لبنان بمبلغ ملياري دولار . ويتبقى لنا نحن في ذمة العرب من مؤتمر فاس مليار و ٦٠٠ مليون دولار . مع احترامنا وتقديرنا لشعورهم وعاطفتهم ازاء انشاء هذا الصندوق : عليهم ان يسددوا الدين : او جزء من الدين على العالم الغربي . هذه هي ملاحظاتي حول قمة بغداد وانعكاساتها على لبنان . فالمفروض ان تكون انعكاساتها ايجابية على الصعيد الاقتصادي . ولو انهم بداوا بدفع ديونهم لكانوا قد انتهوا منها الان . ولكان الدولار قد هبط على الاقل . فهذا القرار كغيره من القرارات . التي اتخذت منذ ١٥ سنة وحتى الان . فهي مجرد كلام .

● الوضع الاقتصادي المنهار يهدد معيشة المواطن . فيدفعه الى الهجرة . كيف يمكن معالجة ذلك في ظل الظروف الامنية القائمة ؟

□ اين التخصصات ؟ عندنا خبراء في لبنان . ولكنهم مبعدون عن الحكومة . وبصراحة . راينا التشكيلات والتعيينات في مصرف لبنان . ومن منطلق صداقتي لكل شخص فيه . واعتز بصداقتهم . اقول لهم : اسمحوا لنا قليلا . لان الليرة اللبنانية يبدو انها اصبحت طائفية ايضا . فنحن لدينا خبراء وذوو اختصاص لا نستطيع تعيينهم لانهم من طائفة معينة . فانا اعلم ان ابسط شيء كنت انتظره من الحكومة تشكيل لجنة من خبراء . كنت انتظر قرارا من مجلس الوزراء بتشكيل لجنة خبراء من الاختصاصيين اللبنانيين . ولا مانع من وجود اجانب . شرط ان يكون عندهم اختصاص . وان يظهروا على الارض وياتونا باقتراحات . بوزارة الاقتصاد وبالمصارف . وبكل القطاعات .

وعن تقصير الحكومة قال : « ان الحكومة مقصرة في المجالات . السياسية والاقتصادية والمعيشية والامنية . ولولا تحرك المجلس النيابي من حين الى اخر . فيمكن ان يكون لبنان قد انتهى . فمجلس النواب . بنظري . هو الوحيد منذ خمس عشرة سنة . المؤسسة الشرعية التي تضيء بشمعة الشرعية على الارض اللبنانية . ولو لم تكن هذه المؤسسة موجودة لكان لبنان قد انتهى منذ زمن بعيد . لانه شعرة الشرعية الوحيدة المتبقية عندنا . والتي تربط المواطن بارضه . فمن هذا المنطلق . نقول ان الحكومة مقصرة . لان عمرها ٧ اشهر . وحتى البارحة حتى انزلت المشاريع الاصلاحية . وهي لا تحتاج الى اكثر من اسبوعين . تجتمع احيانا ولا يكتمل النصاب . لانه في تاريخ لبنان لم يكتمل النصاب في اي اجتماع . وبعض الوزراء يذهبون الى المؤتمرات ويتركون المسؤولية الاصلية . يجب على الوزير ان يمارس صلاحياته ضمن وزارته المحددة له . ولا داعي لان يذهب الى المؤتمر . يجب ان يوفد مندوبا عنه ويبقى . وهو . يمارس صلاحياته . لانه بحكم كونه وزيرا . يجب ان يكون مسؤولا على لبنان كله . وليس عن الوزارة فقط . وترى الوزراء يذهبون احيانا الى باريس لزيارة عائلاتهم . واحيانا اخرى لقضاء بضعة ايام . وبين مؤتمرات وزيارة العائلات . هذه الاشياء كلها نعتبر الحكومة ككل مقصرة عنها .

● لماذا التاخير في تعديل الدستور حسب اتفاق الطائف ؟ هل يعني ذلك صعوبة تنفيذ هذا الاتفاق . او تعديله ؟ كيف تفسر ذلك ؟

□ لا زلنا نعلق من ضمن عتبنا على الحكومة بانها تاخرت في ارسال مشاريع التعديلات الدستورية . فتاخير الاصلاحات ليس سببه سوى الحكومة . التي ارسلت المشاريع في الاسبوع الماضي . بعد مرور ٦ اشهر على « اتفاق الطائف » . اسمع ان المجلس النيابي في باريس لا يقوم بعمل شيء . فهل دعي النواب للنظر في المشاريع الاصلاحية ولم يحضروا ؟ اعتقد انهم لو تمت دعوتهم . فالنائب الذي لا يحضر يتحمل وحده مسؤوليته امام الله والتاريخ . ولكننا لا نعتب على النواب . فهم احرار ان يذهبوا اينما يريدون . ولكن النائب يحاسب اذا حصلت جلسة ودعي اليها ولم يحضر . او تلكا عن الحضور . عندها يتهم مجلس النواب .

● هل تعتقد ان المداهمات التي تقوم بها القوات العربية السورية هي مقدمة لخطة امنية لبيروت الغربية . وما هي اسباب عدم تطبيق الخطة . في رايك ؟

□ ان ما يجري اليوم في الغربية هو مزيد من تكثيف وتحرك وفعالية عمل القوات العربية السورية . والذي نراه اليوم هو قوة اكثر وفعالية اكثر للفعالية السورية .

الحص: المحادثات طيبة جدا ولمسنا رغبة في مساعدة لبنان
صباح الاحمد: مساعداتنا لم ولن تتوقف في ظل الحرب والاقتتال



امير الكويت مودعا الهراوي والحص

مع امير دولة قطر (عن تلفزيون لبنان ـ القناة ٥)

خلال المباحثات الرسمية في الكويت

امير قطر مستقبلا الحص

الدوحة ـ الكويت ـ «الانوار» :

وصل الرئيسان الياس الهراوي وسليم الحص الى قطر . عند الساعة الخامسة والنصف بتوقيت الدوحة . الرابعة والنصف بتوقيت بيروت . وكان في استقبالهما امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والامراء والوزراء وكبار المسؤولين . والسفير اللبناني السيد جورج سيام واركان السفارة .

وقد عزفت الموسيقى النشيد الوطني اللبناني . ثم النشيد الاميري . وعرض الرئيس الهراوي والشيخ خليفة حرس الشرف .

مغادرة الكويت

وكان الرئيسان الهراوي والحص قد غادرا الكويت . بعد زيارة استمرت ٢٨ ساعة . اختتمت عند الحادية عشرة والنصف . من قبل ظهر امس بمحادثات عقدت في « قصر بيان » . وحضرها عن الجانب اللبناني الرئيسان الياس الهراوي وسليم الحص . وعن الجانب الكويتي امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله .

وكانت هذه المحادثات بدات عند العاشرة صباحا . واستمرت ساعة ونصف الساعة . وتركزت على اخر التطورات على الساحة اللبنانية . وما يمكن ان تقدمه الكويت من مساعدة لحل الازمة اللبنانية .

وعند الحادية عشرة والنصف زار الرئيسان الهراوي والحص والوفد المرافق المبنى الجديد للسفارة اللبنانية . والتي تبرعت ببنائه الجالية اللبنانية في الكويت .

وعبر الرئيسان عن اعجابهما وتقديرهما لهذا الانجاز .

وقالت مصادر الوفد اللبناني ان الرئيس الهراوي ابدى ارتياحه الى نتائج المحادثات مع امير دولة الكويت . خصوصا وان هذه البلاد . كانت اول من تسلم « الملف اللبناني » من خلال « اللجنة السداسية العربية » التي انيطت رئاستها بنائب رئيس وزرائها وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الصباح .

اضافت المصادر : ان الموقف الرسمي الذي اطلع عليه الرئيسان الهراوي والحص من قبل امير دولة الكويت مشجع جدا . خصوصا وانه وعدهما . بانه عندما ينتهي العمل بوضع هيكلية صندوق الدعم . ستكون الكويت اول بلد عربي يقدم المساهمة المطلوبة . بالاضافة الى متابعتها تقديم المساعدات المختلفة على الصعيدين الاجتماعي والصحي .

وقالت مصادر الوفد اللبناني . ان تخصيص ملياري دولار للصندوق كمرحلة اولى مع بدء الجولة العربية الجديدة . ان هذا الامر مدروس . حتى تكون الدول الخليجية في موقف الدعم اللامحدود للشرعية .

وتابعت : ان امير الكويت ابدى تاييده لاتفاق الطائف ودعم الشرعية . من اجل انجاز هذا الاتفاق الذي وصفه بانه مقياس لالتفاف الفعاليات اللبنانية حول الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي وحكومة الرئيس الحص .

الصباح يوضح ويؤكد التعاطف

واكد نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد . ان بلاده وقفت دائما ولا تزال الى جانب الشعب اللبناني . من اجل تحقيق وحدة ترابه وعودة الهدوء والاستقرار الى ربوعه . وعودة الحياة الطبيعية اليه .

وقال الصباح ردا على سؤال . ان الكويت لن تتوانى لحظة عن تقديم كل ما باستطاعتها . من اجل اسعاد الشعب اللبناني وتحقيق الامن والسلام على ربوعه .

وحول مساهمة الكويت في الصندوق الدولي لاعمار لبنان . قال ان هذه المساهمة ليست موضع شك واشار الى ان بعض الصحف اللبنانية . اساءت فهم تصريحاته امس الاول . والتي ربطت المساهمة بعودة الاستقرار الى لبنان . وقال الشيخ الصباح : ان مساعدة الكويت لم ولن تتوقف حتى في ظل الحرب والاقتتال هناك . واكد تاييد الكويت للشرعية . وان اكبر دليل على هذا التاييد . هو وجود الرئيس الهراوي بين اخوانه في الكويت .

وشدد الصباح على القول ان الكويت تؤيد « اتفاق الطائف » . وتمنى ان تتوصل « اللجنة العربية الثلاثية العليا » باسرع وقت الى الحل الذي ينهي ماساة لبنان . وقال : اننا من منطلق تاييدنا للشرعية . ومن منطلق تاييدنا للجنة الثلاثية . نؤيد انشاء صندوق الدعم والاعمار . واعاد الصباح الى الاذهان ان الكويت سبق ووافقت في قمة تونس . على تخصيص مليون دولار لاعمار لبنان . وهذا ينسجم مع الدعوة الى انشاء صندوق الاعمار الذي يلاقي الدعم من كل الدول التي تحب ان ترى لبنان ينعم بالهدوء والاستقرار . كما تمنى عودة سريعة للاستقرار والحياة الطبيعية في لبنان .

محادثات طيبة

وفي هذا الاطار تحدث الرئيس الحص الى الصحافيين ورد على اسئلتهم حول المحادثات اللبنانية ـ الكويتية . فقال :

نشكر المتبرعين . ونشكر المهندسين والمقاولين وكل من ساهم بهذا المشروع . الذي ان دل على شيء . فانما يدل على محبتهم للبنان والتزامهم به . وانهم ما زالوا يتابعون العمل من اجل وطنهم الام . وان يعودوا اليه في وقت قريب .

وسئل الرئيس الحص كيف يرى مردود هذا المشروع بالنسبة للوطن ؟ فاجاب : هذا من اريحية اللبنانيين الموجودين في الكويت وكانت هناك مشاريع مماثلة في بلدان اخرى . ولكن هذا المشروع متميز حجما واتقانا .

وسئل عن نتائج جولة المحادثات اللبنانية ـ الكويتية . فقال : « المحادثات كانت طيبة جدا . ونامل منها نتائج طيبة . وقد تناولت المحادثات جميع المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية . وبصورة خاصة المواضيع التي تستاثر باولوية الاهتمام لدى السلطة الشرعية في هذه الايام . فكان التجاوب كاملا من لدن سمو امير البلاد الشيخ جابر . كما لقينا تجاوبا من جميع المسؤولين الذين التقيناهم وتحدثنا معهم ونامل خيرا .

● هل ان مساهمة الكويت في الصندوق العربي الدولي مرتبطة بمعايير معينة . وهل تم البحث في هذه المعايير ؟

□ هناك استعدادات طيبة لدى الشقيقة الكويت . للمساهمة في اي عمل يطرح من اجل مساعدة لبنان على كل الصعد . وكنا نلقى دوما هذا التجاوب لدى المسؤولين الكويتيين في كل ما يحتاج اليه لبنان في هذه المرحلة الصعبة . وقد اكدوا استعدادهم للمساهمة في كل عمل مجد يطرح من اجل مساعدة لبنان في هذه المرحلة . بما في ذلك الصندوق العربي الدولي .

وابدى السفير الكويتي السابق في بيروت السيد عبد الحميد البعيجان تفاؤله بعودة الهدوء الى لبنان تدريجا . وان هذا الامر سيساعد دولة الكويت والدول الخليجية لاعادة نشاطها الديبلوماسي على الساحة اللبنانية . واعتبر الغياب الديبلوماسي القسري غيابا امنيا لا سياسيا .

حضر قداسا

وحضر الرئيس الياس الهراوي قداسا امس في الكويت شارك فيه كهنة من اللاتين والاقباط الكاثوليك والارمن الكاثوليك .

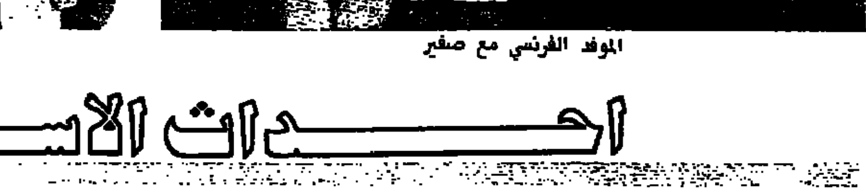
وبعد تلاوة الانجيل القى الاب صعيبي الذي راس الذبيحة الالهية كلمة . رحب فيها بالرئيس الهراوي . وتمنى له النجاح خلال جولته العربية الجديدة . وتمنى عودة السلام الى الربوع اللبنانية . وشكر الكويت لرعايتها الدائمة للبنانيين جميعا . من مختلف المناطق والطوائف .

الاجتماع الاسبوعي للكتائب اليوم

يعقد المكتب المركزي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في حزب الكتائب اللبنانية اجتماعه الاسبوعي عند الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم في اقليم كسروان ـ الفتوح برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده . للتداول في الاوضاع الحزبية وتقويم المرحلة الحاضرة . في ضوء المعطيات الحالية والاقليمية الجديدة .




شير مع العماد عون — الموفد الفرنسي مع صفير — ومع قباني — .. ومع شمس الدين



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول



الاسد للهراوي: لا نستطيع الموافقة على تعديل اتفاق ترعاه المجموعتان العربية والدولية

شير طرح على عون امكان اذاعة بيان بتأييد الطائف فرد بالرفض واقترح خيارات للخروج من المأزق من دون شروط

● هل يمكن أن تصدر بيانا ، تعلن فيه قبولك بـ « اتفاق الطائف » ، كمخرج لإنهاء الازمة ؟

هذا السؤال طرحه الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير على الرئيس العماد ميشال عون ، في منتصف الحوار الذي جرى بينهما في قصر بعبدا الأسبوع الماضي .

ومن دون أي تردد ، وبعفوية واضحة اجاب الجنرال الموفد الفرنسي : قطعاً ، هذا الأمر غير ممكن . لقد رفضت اتفاق الطائف ولا ازال . لكن ، اذا كنتم تطلبون مني مخرجاً لإنقاذ الوضع ، فانا مع الإنقاذ ، لأن هدفي الأساسي خلاص لبنان من المحنة ... ولذلك فانني قد اتساهل في الشكل وليس في الجوهر .

وحدّق العماد عون الى باتريك لوكلير ، الرجل الثاني في المبادرة الفرنسية ، وهو يسجل محضر اللقاء ، ثم حوّل نظره الى السفير الفرنسي فرنسوا الا الجالس الى جانب رئيس دائرة لبنان والشرق الأوسط وشمالي افريقيا ، وهو يقول لهم : انا اطرح مخارج .. وأنفتح على كل مخرج ، فاذا كانوا حقيقة ، يريدون مخرجاً ، فانني أكرر أمامكم ، ما سبق أن ردّدته أمام سيادة القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ، بأن اتفاق الطائف في صيغته الحالية ، لا يمكن أن يكون حلاً . ولا يمكن ايضاً أن يكون حلاً مفروضاً بالإكراه .

كان تعاطي العماد عون مع المبادرة الفرنسية هذه المرة هادئاً ، لأن المبادرة بحد ذاتها ، أريد لها في باريس ، أن تكون هادئة ومنفتحة ، وليس فيها تعاطٍ مع الأزمة صارم ، كصرامة صاحبها السيد فرنسوا شير ، الذي يوصف في فرنسا ، ولا سيما بين دوائر « الاليزيه » و« الكي دورسيه » ، من غلاة المسؤولين الفرنسيين المؤيدين لـ « اتفاق الطائف » . والعنصر الجديد في هذه المبادرة ، انه عُهد بها الى شير ، ورئيس قسم لبنان والشرق الأوسط وشمالي افريقيا في الخارجية الفرنسية ، وهو ديبلوماسي شاب ، يجمع الى المرونة والذكاء ، إلماماً جيداً بالوضع اللبناني . وعندما تألفت اللجنة العربية الثلاثية ، في « قمة الدار البيضاء » ، كان من بين ثلاثة ديبلوماسيين فرنسيين أرسلهم الرئيس فرنسوا ميتران ، الى العاهل المغربي الحسن الثاني ، الذي طلب من الرئيس الفرنسي ، ثلاثة خبراء في شؤون لبنان ، لمساعدته وشريكيه في اللجنة العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، وظهرت « بصماتهم » واضحة في البيان الأول الصادر عن « الثلاثية العليا » ، والذي أثار يومئذ مشكلة عميقة الجذور بينها وبين سوريا .

وساعة قررت فرنسا « إرسال السيد شير الى بيروت ودمشق ، اختار وزير الخارجية الفرنسي أن يكون باتريك لوكلير الى جانب شير ، لاقامة التوازن في شرح الرؤية الفرنسية ، أو بتعبير أكثر دقة ، حرص رولان دوما أن يضطلع بـ « المبادرة الفرنسية » الجديدة السيد شير الذي يرى الدور الفرنسي في لبنان ، انطلاقاً من البوابتين العربية والسورية ، حيث لفرنسا مصالح اقتصادية وسياسية ، وبمشاركة السيد لوكلير ، الحريص على الدور الفرنسي في لبنان ، والذي لا يرى دوراً لبلاده في المحيط العربي ، اذا تخلت فرنسا عن موقفها الخاص في لبنان ، إضافة الى السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا ، الذي هو أصلاً صاحب المبادرة والساعي اليها منذ تعيينه في بيروت ، لما يضمر من حب للبنان ، وحرص على خلاصه من فصول المحن المتتابعة على أرضه ، وإنقاذ شعبه من أتون الحرب الدائرة ، من دون توقف في مناطقه ، الواحدة تلو الأخرى .

عندما وصل السيد شير الى قصر بعبدا ، كان قد بدأ محادثاته مع الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص ، وشرح أغراض التحرك الفرنسي وأهدافه ، فهو يرمي الى المساعدة ، على أن تكون في لبنان شرعية واحدة وسلطة واحدة ، وحكومة واحدة ، تعمل بسرعة على تنفيذ « اتفاق الطائف » من خلال إجماع لبناني ، يجعل الأفرقاء كافة ينضوون تحت « لواء الحل العربي » الذي توافق عليه النواب اللبنانيون في الطائف .

ومثل هذا الكلام ، لا يزعج الرئيسين الهراوي والحص ، لأنهما سبق وسمعا أكثر منه من السفير البابوي ، وهو يشرح « المبادرة الفاتيكانية » ، ويقترح عليهما تعيين الرئيس عون نائباً أول لرئيس الحكومة ، أي رئيس حكومة رديفاً للرئيس الحص ، ساعة يكون خارج لبنان ، ويرئس اجتماع الحكومة عندما يتعذر عليه حضور اجتماع لها ، وهما قبلا مبدئياً هذا المنطق في « المبادرة البابوية » ، ورفضا الشق الثاني فيها المتعلق باسترداد « اتفاق الطائف » من المجلس النيابي ، بعد إحالته إليه لإقرار نصوصه الدستورية . ولذلك فقد استأذن السيد شير الرئيسين الهراوي والحص ، في الاجتماع الى العماد عون وغيره من السياسيين والفعاليات ، لشرح الأفكار الفرنسية .

دخل السيد شير والوفد المرافق الى القصر ، وهو يجيل نظره في أروقته ، وقد تحوّل الى شبه أطلال لقصر منيف وأنيق ، رابض على تخوم بعبدا ، المشرفة على بيروت وضواحيها حتى البحر . ثم دخل الى مكتب « دولة الرئيس » ، الذي استقبله عند مدخله ، واصطحبه الى المقعد الذي استوى فيه الى جانبه . ويبدو أن الجنرال استقبله كموفد لدولة صديقة كبرى للبنان ، وليس كموفد لدولة تحمل مبادرة ما لحل الأزمة اللبنانية .

عودة « السنونو » الى بعبدا

وطفق الموفد الفرنسي يتحدث عن أسباب زيارته . كان يتكلم بلسانه ويده اليمنى . الإشارة والحركة ترافقان كل كلمة من كلماته ... والعماد مصغ بسرور وحبور .

لم يكن متعلقاً بالعرض الآتي اليه ، بقدر تعلّقه بزيارة صاحب العرض ، لأنها تعني بالنسبة اليه ، « عودة السنونو » ، أي عودة النشاط والحركة والحيوية الى قصر بعبدا ، ونهاية « فصل المقاطعة » ، الذي جفّت فيه حركة الموفدين والزائرين ، اثر انتقالها الى حيث يقيم رموز الشرعية الجديدة المنبثقة عن « اتفاق الطائف » . فالموفدون عادوا اليه ، كـ « عودة السنونو » في نهاية الشتاء ، لتبشر بمجيء الربيع ، وهو فصل الحياة والإنبعاث في الطبيعة . والسفراء ما عادوا يزورونه سراً ، لئلا تستشيط « الشرعية الغربية » غضباً ، وعميدهم السفير البابوي وقف على أبواب قصر بعبدا ، يتحدث ويصرح تحت أضواء عدسات المصورين المتمازجة مع وهج الشمس في رابعة النهار .

وعندما شرح السفير شير الغاية من مجيئه الى بيروت ودمشق ، سأل الرئيس عون : هل تمانع في أن تكون وزيراً في حكومة تتولى تنفيذ الحل السياسي في لبنان ، على أساس « اتفاق الطائف » ؟

وعلى رغم جدية اللقاء ورسمية الحوار الديبلوماسي الدائر ، كادت أن تحبك النكتة مع الجنرال وهو يرد : كأنهم يحجمون طموحاتي . الى القبول بمنصب وزاري ، في حين انها طموحات شعب انتفض على واقعه ، وأراد أن تكون عنده وله دولة وسيادة وحرية . طموحي الحل والخلاص من دوامة المحنة ، وقيادة شعبي الى مشارف السلام ، وليس البقاء بين أنقاض الحروب .

وشرح العماد وجهة نظره في الحل ، مروراً بما حدث في لبنان ... وفي الشرقية بصورة خاصة من دمار اختلط فيه الخراب مع جثث الضحايا البريئة ، واشلاء مؤسسات الدولة ، لكن الموفد الفرنسي ، كان يبحث عن مخرج ... ولا يجد مخرجاً متاحاً ، من دون الإنضمام الى الحل الآتي من الطائف .

وعندما سأله شير ، عما اذا كان بإمكانه أن يخطو خطوات معينة ، لملاقاة الرئيس الهراوي في منتصف الطريق ، وأن يصدر بياناً يعلن فيه تأييده لاتفاق الطائف ، والعمل على تعديله من الداخل ، ومن ضمن المؤسسات الدستورية ، قال الجنرال : لماذا لا يكون المخرج ، إسقاط الشروط المسبقة ، واللقاء من دون شروط .

وتساءل العماد : هم يرفضون استرداد الطائف من المجلس ، واعلان قبولي بالطائف مسبقاً . اما انا فاريد ان اكون اكثر مرونة ، هم يرفضون التسليم بسقوط الطائف ، فلنعتبره كما يشاؤون ، اي اتفاقاً قائماً . فليكن الحل على أساس مناقشة نصوصه . انا لا يهمني الشكل بل الجوهر ، لنأت بهذه النصوص ونعيد قراءتها ، ونصحح فيها ما هو مطلوب تصحيحه ، وعندما أصحح الطائف ، اذهب الى بيتي ، وليس الى مقعد في حكومة . انا لا يهمني الشكل ، هم يعتبرون الطائف مدخلاً الى الحل ، وانا اريد ان أجاريهم في ذلك ، اذا كنا بهذا المنطق ننقذ الوطن .

وقال العماد عون ، كعادته في الحديث ، عندما يقلب طرفه بين الحاضرين ، بدلاً من تركيز عينيه على محاوره : ثمة مجالات كثيرة للتفاهم ، منها مناقشة نصوص الطائف ، من دون شروطهم وشروطي ، أو ترك الاتفاق للمناقشة ، الى أول مجلس نيابي منتخب ، فلا يتم إقرار نصوصه الآن ، لأن إقراره حالياً يعني الإصرار المتعمد على اعتباره « اتفاق اذعان » لا اتفاقاً يتوّج الوفاق الوطني في لبنان .

وهذه ، على ما يبدو ، هي الأفكار التي أشار الموفد الفرنسي الى أنه نقلها من الرئيس عون الى الرئيس الهراوي .

رسالة عاجلة من ألا الى الهراوي

ويوم الخميس الماضي ، كان الرئيس الهراوي يتناول الغداء في مقر إقامته ، عندما دخل عليه مرافقه الخاص ، وقال له ان السفير الفرنسي رينه ألا ، اتصل به ، وتمنى عليه أن يحمل اليه رجاء منه ، بأن يستقبل خلال وقت قصير ، من ذلك الاتصال ، مستشار السفارة السيد فرنسوا أبي صعب ، لينقل إليه رسالة عاجلة ...

أطرق الرئيس الهراوي هنيهة ، وهو ينظر الى ساعته التي كانت تشير الى الثانية والنصف بعد الظهر ، وأبلغ مرافقه موافقته على استقبال السيد أبي صعب ، على رغم انه كانت عنده رغبة ملحاح في « قيلولة » صغيرة ، قبل أن يستأنف نشاطه بعد الظهر ، خصوصاً وان الموعد الأول كان محدداً عند الساعة الرابعة .

كان ذلك بعد ٢٤ ساعة ، من زيارته الخاطفة الى اللاذقية ، الميناء السوري على البحر المتوسط ، حيث عقد لقاء قمة مع الرئيس حافظ الأسد .

ويقول الذين التقوا الرئيس الهراوي بعد عودته من اللاذقية ، انه عرض والرئيس العربي الأوضاع في لبنان ، وجولته العربية الجديدة على دول الخليج العربي ، والتحركين الفاتيكاني والفرنسي ، والمقترحات المقدّمة اليه ، لتعديل « اتفاق الطائف » ، ونقل هؤلاء عنه قوله ، ان الرئيس الأسد ، أجابه بأن سوريا لا ترى مجالاً لتعديل الطائف ، لأنه اتفاق تمّ برعاية عربية ودولية ، وان تأييد سوريا للتعديل ، معناه وقوفها في وجه الارادتين العربية والدولية ، وسيعطي انطباعاً بأنها تعطي « الضوء الأخضر » لهذه الدعوات ، لتعود الى التفرد والاستفراد في « الملف اللبناني » ، وهو امر غير منسجم مع التعهدات التي اذا ما اعطتها سوريا ، حافظت عليها وتمسكت بها ، وكان ذلك من اسباب صدقيتها امام العالمين العربي والخارجي .

وشرح الرئيس الهراوي ، أسلوب تعامله وحكومته مع التحركين الفاتيكاني والفرنسي ، وان التحرك الثاني ، اقرب الى الواقعية من الأول ، وانه يرى ان اي تلاعب بالطائف ، يعني سقوطه كاتفاق ، وعودة الأمور الى نقطة الصفر .

ماذا جرى بين البابا و « الثلاثية »

ويبقى السؤال : هل انتهت « المبادرة الفاتيكانية » عند الحدود التي بلغتها ، وهل تلاشى التحرك الفرنسي مع عودة شير ودوكلير الى باريس ؟

الاوساط المواكبة للتحركات السياسية ، تقول ان القاصد الرسولي اطلق افكارا وقام بمساع تمهيدا لاعلان مبادرة من الفاتيكان ، وان السفير الفرنسي رينه ألا سيواصل ما بدأه الموفدان الفرنسيان .

ويقول الرئيس عون ، ان كل شيء متوقف على ما اتفق عليه الحبر الاعظم ، مع عضوي اللجنة « الثلاثية » الوزيرين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية وسيّد احمد غزالي وزير خارجية المغرب .

ويرى العماد عون انه تحول ، من عقبة في وجه الحل ، الى قوة لا بد ان تدخل في الحل ، وربما يصبح في المرحلة المقبلة « الحل الذي لا بد منه » ، لانه هو الذي يتقدم سياسيا في المداولات العربية والدولية ، في حين يتقهقر خصوم سياسته ، من مطالبين باسقاط عصيانه وتمرده ، الى منفتحين على انضمامه اليهم ، بعدما افلسوا في الداخل والخارج .

ومما لا شك فيه ، ان طروحات السفير البابوي بابلو بوانتي ، احرجت الشرعية المنبثقة عن الطائف ، لكنها لاقت صدودا وصدوفا عند بعض القيادات ، فالرئيس سليمان فرنجيه صارح القاصد الرسولي ، بانه صُدم من مقترحاته ، وانه كان يتوقع بعد صمت للفاتيكان ، ان « يفطر » على مبادرة اكثر واقعية ، في حين ان اخرين ابدوا قيام حكومة لا تستثني احدا ، وعارضوا المساس بالطائف ، على اعتبار ان اللجنة العربية قالت مرارا ، ان على الذين لم ينضموا الى « حل الطائف » الا يستثنوا انفسهم منه .

وفي الاسبوع الماضي ، زارت شخصية لبنانية تعمل على خط الوساطة ، الرئيس الدكتور سليم الحص ، وحثته على قبول « افكار بوانتي كاملة » ، وعدم رفض اجراء قراءة جديدة للطائف ، في « حكومة اتحاد وطني » جديدة ، وسألته الشخصية نفسها : ايهما افضل انقاذ لبنان والطائف معا ، ام سقوط لبنان او سقوط الطائف ؟

ورد الرئيس الحص ، بان استرداد الطائف من المجلس النيابي ، وإعادة قراءته في حكومة جديدة ، هو قتل للطائف وللبنان في ان ، لان مجرد فتح المجال امام تعديل الطائف ، يعني سقوطه نهائيا ، وسقوط اخر فرصة للتوصل الى اتفاق سياسي ، وانهيار هذا الاتفاق ، سيقود حتما الى نهاية لبنان الواحد والموحد .

وقامت شخصية ثانية بزيارة مقر الرئيس الهراوي للغرض نفسه ، والتقت احد مساعديه الذي يوصف بانه « فيلسوف العهد » الجديد ، وجرى البحث في خلال النقاش حول ضرورة انجاح المسعى الفاتيكاني ، والاتفاق مع العماد عون على حل شامل للازمة .

ورد « فيلسوف العهد » بان الرئيس الهراوي ، مدرك اهمية انضمام العماد عون الى الحل ، لكنه لا يستطيع ان يعطيه شيئا علنا ، واقترح « ان ينضم عون الى الشرعية » وبعد ذلك يكون له ما يريد » ، ومن هذه الامور ، الاتفاق معه على تعيين وزير الدفاع ، ليس هو الذي يسمي ، بل تقدم له لائحة اسماء ، ينتقي منها من يثق به ، ليصار الى اسناد حقيبة الدفاع اليه ، وبعد ذلك يتم التعاون معه على بسط الشرعية ، وحسر نفوذ الميليشيات ، واحداث التغييرات المطلوبة على الطائف في المجلس النيابي .

ويرى « فيلسوف العهد » ان مجرد اندماج العماد عون بالشرعية ، يقوم « حلف الشرعيتين » في شرعية واحدة ، ضد كل ما هو خارج على الشرعية ، فاذا ما اتحد الجيشان « الشرقي والغربي » يتوليان معا مهمة تعميم الشرعية الواحدة على الاراضي اللبنانية ، ولا تعود ثمة قوة قادرة على مواجهتها او حتى مجرد اعتراض طريقها .

ولكن ... تبقى هذه الافكار مجرد « حديث صالونات » ، لان كل فريق يجاهر بما لا يضمر ، ويصرّح علنا عكس ما يقوله سرا .

وعلى رغم ان وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي قال للزميلة « الحياة » الاسبوع الماضي ، ان انضمام عون الى الشرعية مسألة لبنانية ، فان قرار مَنْ في الداخل ، لا يزال بيد مَنْ في الخارج ، لان الحل ليس ملك اللبنانيين وحدهم .

واذا ما حسمت الشرعية « الغربية » موقفها ... فانها ستواجه مشكلة مع رموزها الاساسيين الذين سينتهي دورهم ، بمجرد ان يبدأ دور العماد عون في الحكم الموحد ... هذا اذا قام مثل هذا الدور ، وابصر النور ، ولم تبق الامور معلقة بين شرعيتين لا تستطيع احداهما الغاء الاخرى .

● رسالة عاجلة من الموفد الفرنسي الى الهراوي بعد محادثاته مع عون

● الحص: سقوط الطائف محتم اذا قبلنا بمجرد اعادة مناقشته

● اوساط الهراوي: لا يمكن اعطاء عون اي ترضية سياسية بصورة علنية



صفير وبوانتي في زيارة الحص

تسلم رسالة من اهالي المحتجزين في الشرقية

صفير: المبادرات الخارجية والرحلات الرئاسية لا تكفي ما لم يرافقها تحرك داخلي للخلاص

امل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير خيرا بالمساعي الفاتيكانية والمبادرة الفرنسية، ولقاءات اللجنة العربية الثلاثية والرحلات الرئاسية. وقال: غير ان هذه التحركات الخارجية لن تكفي اذا لم تقابلها تحركات في الداخل على كل صعيد. وتساءل عن سبب الاصرار على التراشق الليلي وبعث الذعر في النفوس. وطالب باطلاق سراح المحتجزين في المناطق الشرقية.

وراس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي يعاونه القيم العام الاب يوحنا عويس في حضور وفد من اهالي المحتجزين لدى الجيش والقوات وبعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة الاتية:

وكانت يد الرب حقا معه (لو ١: ٦٦).

نحتفل اليوم بذكرى مولد يوحنا المعمدان. وهو بحسب شهادة السيد المسيح له. «اعظم مواليد النساء» (متى ١١: ١١) وقد سبق فاختاره الله ليعد الطريق للرب فبشر الملاك والده زكريا بمولده ولما لم يصدق البشارة لكونه كان قد طعن في السن هو وامرأته اليصابات انعقد لسانه حتى ولد ابنه فانحل وتقدس يوحنا وهو في حشاء امه يوم زارت العذراء نسيبتها اليصابات والدته. وعاش عيش الفقر والتقشف ولم يخش مواجهة هيرودوس الملك فانبه على خروجه على الاداب الزوجية لاستباحته مساكنة امرأة اخيه. فامر الملك بقطع راسه واستشهد دفاعا عن حق الله.

يوحنا المعمدان يمثل كبولس الرسول وكغيره من كبار القديسين من يختارهم الله للعظائم. فيفيض عليهم نعمة خاصة تجعلهم اشبه ما يكونون في حياتهم بالسيد المسيح. وكانهم معدون مسبقا لمجد الملكوت. ذلك ان الله هو سيد عطاياه يمنحها من يشاء ويمنعها عمن يشاء. وهذا ما يعرف بسر الانتخاب وسر الرذل. وهذا معناه ان الله باستطاعته ان ينتخب له اناسا يفيض عليهم نعما كبيرة تضمن لهم الخلاص وباستطاعته ان يمنع نعمه عمن يعرف انهم يرفضونها فيلقون لديه الرذل في الاخوة.

وسرا الانتخاب والرذل لا يعطلان عمل الارادة الحرة لدى الانسان. وهذا ما نريد ان نتامل فيه اليوم. فيما نسأل الله الا يمنع عنا نعمته ولو لم نحسن قبولها.

١ - سر الانتخاب:

يقول بولس الرسول: ان الذين سبق فعرفهم فحدد ان يكونوا مشابهين لصورة ابنه حتى يكون بكرا ما بين اخوة كثيرين. والذين سبق فاعدهم دعاهم ايضا. والذين دعاهم برّرهم ايضا والذين بررهم مجدهم (روم ٨: ٢٩ - ٣٠). يفهم من هذا النص ان الله هو من ينتخب من الاول من يريد فيعد. ويدعو ويبرر ويمجد فلا يقول لمن عن يمينه في يوم الدين: هلم يا مباركي ابي رثوا الملكوت المعد لكم من قبل انشاء العالم. لاني جعت فاطعمتموني...» (متى ٢٥ - ٣٤). لقد اعد لهؤلاء الملكوت قبل انشاء العالم. والسيد المسيح يؤكد انه يعرف خرافه شان الراعي الصالح. ان خرافي تسمع صوتي. وانا اعرفها وهي تتبعني (يو ١٠. ٢٧) فالخلاص نعمة مجانية لا ينالها الانسان جزاء استحقاقاته وان كانت استحقاقاته تسعفه على الاستزادة من النعمة.

ومن شان هذه النعمة ان تحمل الانسان على تبديل علاقته بالله

البطريرك صفير يلقي عظته

بل انفتاح على جميع الناس لان نعمته مجانية لهم جميعا.

وبالجماعة التي يعيش في وسطها وبالعالم. فتصبح علاقته بالله علاقة عرفان جميل لان الله هو من جاء اليه. فانحدر من علو سمائه لينقذه لانه ليس باستطاعة الانسان ان يصعد الى الله بقواه الطبيعية وهذا هو الانجيل. وهذه هي البشارة المفرحة والمنتظرة. المسيح تجسد ومات وقام ليخلصنا بموته على الصليب بقيامته. وهذا هو اكبر فعل محبة يستوجب منا المحبة والطاعة له تعالى. وتصبح علاقة الانسان بجماعته علاقة خدمة متبادلة ومجردة وليس علاقة عدالة جافة على ما اوصى به بولس الرسول بقول: فان كان من عزاء في المسيح. ومن هناء في المحبة ومن مشاركة في الروح. ومن حنان ورافة فتمموا فرحي بان تكونوا على راي واحد ومحبة واحدة وقلب واحد. وفكر واحد. منزهين عن التحزب والتباهي متواضعين في تفضيل الاخرين على انفسكم ناظرين لا الى منفعتكم بل الى منفعة غيركم (فيلبي ٢: ١ - ٤) وكذلك تصبح العلاقة بالعالم علاقة محبة تسقط معها جميع الحواجز ففي المسيح لا قريب ولا بعيد ولا كفوء وغير كفوء.

٢ - النعمة والارادة الحرة

ميزة الانسان انه كائن حر. واذا فقد حريته فقد انسانيته. والله هو من خلقه حرا. فاذا افاض عليه نعمته وانتخبه لمجد ابدي، فلا يحرمه هذه الحرية. لذلك نقول ان النعمة لا تعطل الحرية ولا تدمر الطبيعة البشرية. لا بل انها ترفعها وتسمو بها وتدفعها الى الامام وتشجعها وتحميها. وبين عمل النعمة وعمل الطبيعة تداخل وتفاعل بحيث يتعذر القول بالفرق بين ما تاتيه النعمة او الطبيعة. وحال النعمة والانسان حال الشمس والحقل. فاذا كان الحقل مزروعا واشرقت عليه الشمس. لنضجت زرعه. ولكنها اذا صبت اشعتها على حقل غير مزروع فلا يكون لها مفعولها. هكذا حال النعمة التي يفيضها الله على الانسان. فاذا قبلها اتت بمفعولها. واذا قاومها ورفضها افقدها مفعولها. فلا تضاد بين النعمة والطبيعة. وان كان التوفيق بين فعل النعمة في النفس وفعل الارادة الحرة يبقى سرا من اسرار الله. ولماذا يعطي الله بعضهم نعمة كافية للخلاص وسواهم نعمة فاعلة لا بل فعالة وان كانت ليست ممتنعة على المقاومة فهذا ايضا سر من اسرار الله. وتبقى الصلاة الخاشعة امام اسرار الله. خير سبيل للخلاص. ومن كانت يد الرب معه كيوحنا فلا خشية عليه من الهلاك.

ايها الاخوة والابناء الاعزاء. ان يد الرب تكون معنا اذا عرفنا ان نهتدي بهديه. اذ ذاك يمكننا ان نامل خيرا مما

نشهد في لبنان وخارجة من تحركات تجلت في المساعي الفاتيكانية والمبادرة الفرنسية ولقاءات اللجنة العربية الثلاثية والرحلات الرئاسية.

غير ان تحركات الخارج لن تكفي اذا لم تقابلها تحركات في الداخل يقوم بها اللبنانيون على كل صعيد. وفي هذا المجال نتساءل: لماذا الاصرار على التراشق الليلي وايقاع الضحايا من قتلى وجرحى وبعث الذعر في نفوس الطلاب وذويهم لدى حدوث انتكاسات نهارية؟ لماذا لا يطلق سراح المحتجزين، في المناطق الشرقية خاصة. وقد جاءت اليوم لجنة اهليهم للصلاة معنا وللمطالبة بالافراج عنهم وانا نتبنى هذا المطلب المحق. وما القول عن هموم المعيشة اليومية والاقساط المدرسية وتدهور الاوضاع المالية وما يتناقل من اخبار البذرقة والتبذير؟ وهذا ما يجب وضع حد نهائي له لتتبدد غيمة القلق ويعود الامل بالفرج ولتكون يد الله معنا.

اهالي المحتجزين

وبعد القداس سلم اهالي المحتجزين البطريرك صفير الرسالة الاتية

غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير الكلي الطوبى. نتوجه اليكم لا لحاجة لنا عندكم. ولا لتاكيد على ثقة غالية في شخصك الكريم بل لانكم المرجع في كل حين.

تفتقت الحرب العبثية التي زجت الشرقية في جنون اتونها عن نكبات وفواجع ستبقى على الايام الجرح البليغ في كياننا والصميم. لقد كان ذلك في غفلة من العقل والضمير. فبعد ان مات واعيق من اعيق وشرد من شرد وهاجر من هاجر وبعد ان دمر ما دمر. واحرق ما احرق. وتلف ما تلف. وبار ما بار بعد هذا الاحباط الذي حل بنا فكان ينقص مجتمعنا ان يضيق فيه الى هذا الحد المقيت على الحرية في مطلقيتها المقدسة؟

غبطة البطريرك ان لنا اباء وابناء واخوة هم اليوم في الاسر وما ذلك الا تعسفا وانتقاما. فكم من بيوت لنا ودور عمل. خرقت حرمتها. فتشت او صودرت او سرقت. او حطم اثاثها. اما الاعذار فهي اقبح من الذنوب. وهي اوهى من خيوط العنكبوت. فلو ضربنا الصفح عما يسمونه بالضرورات والموجبات الامنية وهي حالات استثنائية جدا يمكن ان تؤخذ في الحسبان الى وقت ريثما تهدأ النفوس ويرسو الوضع السياسي على حل ما. فاننا لا يمكن لا نحن الملهوفين الى احبائنا ولا سوانا ممن يؤمن بالله. وبان الانسان صورته في كرامة الحرية لا يمكن ان نفهم كيف يحل بنا ان ياخذ الانسان بجريرة ميله او هواه ثم اين هي ومن هي تلك المحكمة العادلة التي قررت التوقيفات.

وباسم القانون وباسم اية شريعة تم ذلك؟ وفي سبيل اية قضية جلل او مصلحة عليا؟ لقد كفانا ما جروا علينا من ويلات. فليعيدوا الينا من نحن في شوق وحاجة اليهم وهم في شوق وحاجة الينا. اننا نسالكم ان تكونوا لنا الصوت العالي واليد المعينة. لانه عندما تبح كل الاصوات وتسكت وتشل كل الايادي. فان صوتك هو الابقى. ويدك يد الحق والعدل على الدوام.

غبطة البطريرك. نستحلفكم العمل السريع لتحقيق الافراج عن هؤلاء الموقوفين الذين يعيشون حالات القهر والذل والعذاب. يجب ان يعودوا الى ابائهم وامهاتهم الى زوجاتهم واطفالهم الى حياتهم الحرة الكريمة.

ونعجب كيف لم يتحرك بعد في هذا السبيل كما يجب كل من يرى انه معني بالانسان.

ان كرامة حرية الانسان عندنا مطعونة في الصميم واعادة الاعتبار اليها من مسؤولياتكم ايضا واولا. ومن اجل نصرة مسؤولياتكم نحن نصلي.

ورسالة الى بوانتي

كما سلموا السفير البابوي الرسالة الاتية:

سعادة القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي.

في الوقت الذي تقومون فيه بمبادرة مباركة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لوضع حد للحرب في المنطقة الشرقية من لبنان. وعلى امل قيادة بلدنا الشهيد نحو السلام والتعايش.

في الوقت الذي تدافعون فيه عن حرية وكرامة لبنان.

في الوقت الذي تطرقون فيه كل الابواب وتقابلون كل المسؤولين.

عقولنا ترافقكم ولكن قلوبنا تستمر في النزف.

قلوبنا تنزف لانها سجينة مع اباء لنا واخوة وابناء يتعرضون للاذلال والياس والعقاب.

ان وضع هؤلاء الرهائن السجناء، يغتصب مبدأ شرعة حقوق الانسان. وظروف اعتقالهم هي الصورة الابشع لهذه الحرب العبثية.

سعادة السفير هل من المسموح ان تستمر قلوبنا الممزقة في النزف على رغم كل مبادرات السلام التي تقوم في الوطن؟

هل من المسموح ان تستمر معاناة «سجنائنا» المرضى بقدر ما تستمر المبادرات؟

ان الشرط الاكيد والاصح لنجاح كل مسعى سلام يبدو لنا في الافراج عن ابنائنا. اخوتنا وابنائنا. الذين يمثل توقيفهم الصورة الافظع للظلم والكراهية.

اننا نصلي، مع الاصرار على التحرك بحزم لتحرير سجنائنا الاعزاء كي يكون السلام الذي تسعى الى بسطه سلام الحرية والكرامة والسلام المسيحي الحقيقي الذي ناملة جميعا.

ان عقولنا مركزة عليك وقلوبنا ترافقك ونصلي لكي تنجح.

ليحفظك الله لنا للبنانا ولكل المحرومين في العالم.

المرعبي: سائرون نحو الهاوية وهناك خطر حقيقي يتهدد الجميع

اعلن النائب طلال المرعبي رفضه العودة الى ذهنية ٤٣ مشددا على تغليب روحية الطائف لبناء الدولة. وحذر من «اننا سائرون نحو الهاوية وهناك خطر حقيقي يتهدد الجميع اذا لم نتدارك المشكلة الحياتية والمعيشية».

وقد دار مع المرعبي حوار جاء فيه:

● كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن خطورة الوضع في منطقة صيدا. وبالتالي في اقليم الخروب. فكيف تنظرون الى الوضع واحتمالات حصول مفاجآت في هذه المنطقة؟

□ في الواقع سمعنا الكثير من الحديث عن خطورة الوضع في منطقة شرقي صيدا وفي اقليم الخروب واقليم التفاح خاصة وان هناك اشتباكات قد تحصل من فترة واخرى وحيال التطورات في المنطقة وخاصة اقليميا من خلال التطورات الاسرائيلية ياخذ هذا التخوف في التمادي والتنامي. ولكن رغم كل ذلك اعتقد انه حتى الآن ليس هناك مؤشرات اكيدة على حصول هذه الاحداث واتمنى ان لا تحصل لان من شان ذلك اربك الساحة اللبنانية وبالتالي اجبار بعض الافرقاء اللبنانيين على الدخول بمعركة ليست في صالح احد والاجدى من ذلك توجيه كل الجهود لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي يتربص بنا والذي بالواقع بدأ يشكل خطراً اساسياً ليس على الجنوب ولبنان فحسب بل على العرب جميعاً.

الوضع الحكومي

● الوضع الحكومي الراهن يشهد مزيداً من التدهور. كما ان هناك انتقادات عدة للسلطتين التنفيذية والتشريعية. فماذا تقولون؟

□ لا شك ان الوضع الاقتصادي والمعيشي والمالي في لبنان يسير نحو التدهور يوماً بعد يوم. وهناك ماساة حقيقية تحصل نتيجة الغلاء المستمر الفاحش في الاسعار والسلع الاساسية الاستهلاكية ومن خلال التدني المستمر في سعر صرف الليرة اللبنانية وارتفاع الدولار. ونشهد يوميا شكوى من المواطن تجاه هذا الواقع. حيال هذا الامر كان لا بد من وضع كل الامكانيات لخلق خطة اقتصادية ومالية لمواجهة هذه الموجة. الحكومة لم تتخذ اي اجراء جدي من شانه تخفيف وطأة الغلاء. وبالتالي مواجهة هذه المعطيات الجديدة وهذه الكارثة الجديدة التي بدأت تهدد المواطن. بالاضافة الى الماساة التي عاشها المواطن خلال فترة الاحداث من تهجير وخراب ودمار. وهناك ايضاً فساد اداري استشرى في المؤسسات الادارية وهناك مافيات منتشرة في جميع انحاء البلاد تجني الارباح في المضاربات على حساب الوطن والمواطن.

واقول ان هناك عوامل كثيرة لعبت دورها في هذا الموضوع ولكن الوضعين الامني والسياسي لا يشكلان الا الجزء البسيط منه ويمكن اتخاذ تدابير رادعة تحول دون استشراء الغلاء والفساد وتضع حداً لكل متلاعب بقوت المواطنين ولقمة الشعب. اما الانتقادات فنحن نعيش في ظل نظام ديمقراطي برلماني والانتقاد مسموح ومفروض وهو واجب على كل مسؤول اذا راى اعوجاجاً ان ينتقده ليقومه.

والمطلوب ايضا اتخاذ تدابير رادعة بحق الذين يجنون الارباح وهناك ادارة ويجب ان تعتمد سياسة الثواب والعقاب. فمن يخضع للرشوة يجب ان يعاقب ومن يعمل من اجل المصلحة العامة يجب ان يحظى بالاهتمام وبالتغطية وشمول الانتقاد السلطتين التشريعية والتنفيذية. فالسلطة التشريعية ايضاً مسؤولة ولا يمكن ان نتحملها فقط السلطة التنفيذية. وقد دعوت وبعض الزملاء ومنذ فترة لعقد جلسة نيابية لمناقشة الحكومة في كل هذه الامور وخاصة الاقتصادية والمالية منها. وطلبنا عقد هذه الجلسة وحتى الآن لم يدع المجلس للانعقاد ولم تدع الحكومة الى هذه الجلسة.

شمس الدين: التأخير في تعديل الدستور يبقي لبنان في دائرة الخطر

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في تاخير تعديل الدستور حسب اتفاق الطائف. ثغرة كبيرة في مسيرة المشروع الدولي. وكل تاخير يكلف الشعب اللبناني غالياً ويبقيه في دائرة الاخطار.

جاء ذلك في حديث ادلى به شمس الدين الى مجلة «موندي مورننغ» تنشره اليوم وهذه وقائعه:

● ما هي المباحثات التي دارت بينكم وبين السفير البابوي بوانتي؟ وما هو المشروع الذي يجري تسويقه وموقفكم منه. وما هي علاقة السفير الفرنسي رينه الا في هذه التحركات؟

□ المباحثات دارت حول المشروع الفاتيكاني الذي يجري البحث حوله وقد تفهمنا المشروع بتفاصيله. وتبين لنا انه يجب اولاً وضعه في الاطار العام لواقع المنطقة ولبنان. ومن جهة اساسية اخرى. فان اي مشروع يجب ان ينطلق من النقطة التي وصلت اليها الاوضاع في لبنان على مستوى المشروع الدولي. اي مشروع يجب ان يلحظ كل ما تم انجازه ولا يغفل شيئا ما تم انجازه اذ ان المطلوب هو انجاز مشروع الدولة واعادة تكوينها على قاعدة العيش المشترك انطلاقاً من مشروع الوفاق الوطني وارتكازاً على هذا المشروع ولا يمكن العودة الى ما قبل مشروع الوفاق الوطني اي الانطلاق من الصفر. وهذه مسألة تاتي في طليعة كل المشاريع المشروع الفاتيكاني. ونحن نعبر كما عبرنا عن توافر النية الطيبة وارادة التعاون مع الفاتيكان لاخراج لبنان من المأزق وعناية الفاتيكان ومساعيه في موضع اهتمامنا وتقديرنا.

ولكن كما قلت لا بد ان نلحظ المرحلة التي وصلنا اليها. واعتقد كما يعتقد الجميع اننا قطعنا اشواطا لا يجوز الرجوع عنها في بناء مشروع الدولة. لا أعلم ان كانت هناك علاقة بين فرنسا وبين هذا المشروع والمباحثات المطولة والمعمقة التي تمت بيننا وبين السفير الفرنسي اخيرا. كانت تتناول المرحلة التي انتهت اليها الازمة اللبنانية والمرحلة التي انتهى اليها مشروع الوفاق الوطني على مستوى التطبيق، والوسائل التي تؤدي الى استمرار مسيرة المشروع الدولي بما يضمن الوفاق الوطني الحقيقي هو انهاء التوترات القائمة لمصلحة مشروع الدولة وليس لمصلحة اية ميليشيا او اية جماعة مسلحة او اية طائفة بعينها. وكما عبرنا في الفترة الاخيرة نحن نلاحظ ان الموقف الفرنسي دخلت عليه تطورات اساسية لمصلحة مشروع الوفاق الوطني والموقف الفرنسي موقف يتسم بالايجابية والواقعية وهو تطور كان موضع تقييمنا وتقديرنا.

● هل وافقتم على المشروع البابوي ام هناك تحفظات على بعض النقاط؟

□ كما تعلمون. هذا الامر لا يمكن ان يتم بموافقة او رفض هناك مشروع وهو موضوع للدرس للتداول والحوار. لا استطيع ان اقول انه موضوع موافقة او رفض. هناك نقاط اساسية في الموقف العام وفي المشروع بحثت وسلطت عليها الاضواء هي مورد للتداول المستمر. في هذه الحالات لا معنى لأن تكتب صيغة كاملة ويقال توافقون او لا توافقون.

● كيف تقيم الوضع السياسي الحالي في البلاد وهل نحن مقبلون على هدنة امنية وتسلم الشرعية للمرافق المسلوبة منها؟

□ كما ترون تمر البلاد الآن انطلاقاً من بقعة بيروت وارتكازاً على منطقة بيروت. وهي تمر الآن في فترة هدوء امني. ونعتبر انها من الامور الموفقة جداً نجاح المساعي التي ادت الى ايقاف طاحونة الحرب في المناطق الشرقية. وعبرنا لسعادة السفير البابوي عن سرورنا واغتباطنا به لاهتمامنا بسلامة الاهالي والشعب والمناطق الاخرى من لبنان. تلاحظون ان الاجراءات التي تقوم بها القوات السورية العاملة هي اجراءات فعالة، وفي تقديري ان البلاد مقدمة على فترة هدوء لا باس بها وامل ان تتوافر لها الايجابيات السياسية او المناخ السياسي الملائم للتحول الى حالة سلام. في شرق وغرب منطقة بيروت.

ثغرة كبيرة

● ما هي اسباب تاخير تعديل الدستور بحسب اتفاق الطائف. ومن تحمله المسؤولية في ذلك؟

□ اعتقد ان هذه النقطة هي احدى الثغرات الكبيرة في مسيرة المشروع الدولي وكل تاخير في هذا الامر يكلف الشعب اللبناني غالياً يكلفه ان يبقى في دائرة الاخطار اخطار الحروب الاهلية الكبيرة والصغيرة الداخلية من جهة. ومن جهة اخرى يؤخر المشروع بالتسوية. انا لا اعتبر ان ما حدث هو حل ومسالة حل مسالة ينبغي ان نستبعدها ما حدث وما يمكن ان يحدث هو تسوية. وهي ليست امرا سيئاً. فالتسوية هي ما يتم في حدود الممكن. الحل في لبنان بالمعنى العلمي لكلمة حل غير ممكن. الذي يمكن هو التسوية التي تتاخر بمقدار ما يتاخر اقرار مشاريع القوانين وتعديل الدستور. اما المسؤول عن ذلك بالتحديد فهو موقف الفريقين المتنازعين في المنطقة الشرقية. ذلك ان موقفهما قبل ان ينشب القتال بينهما وبعدما نشب القتال بينهما. هو مسؤول عن تاخير اقرار هذه المشاريع في مجلس النواب لأن هذا الموقف اثر في موقف قسم كبير من النواب الذين ينتمون الى المناطق الشرقية وخلق امكانات خطرة. وخروقاً خطرة ما يسمى اعادة نظر بمشروع الوفاق الوطني.

● هناك علاقة غير جيدة بين اعضاء الصف الوطني في الحكومة. ما هو رايكم فيه؟

□ هذه الحالة التي تظهر بين الحين والآخر. نلاحظ ان التوترات داخل الحكومة اللبنانية هي توترات طبيعية في غالب الاحيان. وهي نتيجة لتركيب الشعب اللبناني. والفئات اللبنانية وكون الوزراء الممثلين من جهة للشعب اللبناني. ومن جهة اخرى لطوائفهم. وفي المدة الاخيرة اصبحوا ممثلين لميليشيات او احزاب سياسية. النواب ايضا يقال فيهم ما يقال في هؤلاء.

● هناك جهود سورية كانت تعمل لحل سياسي من شانه وقف الصراع بين حركة «امل» و«حزب الله» على ان يشمل ذلك اقليم التفاح وسائر المناطق. اين وصلت؟

□ سوريا بالنسبة الى هذه النقطة تقوم بالدور الوسيط الحقيقي من حيث كونها قادرة على الاتصال بجميع الاطراف. وهو امر مهم. وقد عبرنا عن تقديرنا ايضاً للاهتمام الايراني. الجهود السورية لا تزال مستمرة ونحن مصرون على استمرار الوساطة السورية. حتى الآن المساعي واجهت صعوبات ولم يتم انجاز شيء بين الطرفين. ولكننا نامل استمرار هذه المساعي على المستوى السياسي لانهاء الصراع المسلح بين «امل» و«حزب الله» بالحل.

قبلان: آن الاوان ليخرج الجميع من حسابات الحصص واقتسام المغانم

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان انه آن الاوان ليحزم الجميع امرهم للخروج من حسابات الحصص واقتسام المغانم. اضاف: نقول لكل المسؤولين والمعنيين ان استمرار العمل للخروج من الازمة على قاعدة الطوائف، امر عقيم والحل الوحيد هو في التوجه الوطني.

فقد اقامت حركة «امل» قبل ظهر امس في حسينية صبرا حفلا تابينيا لشهيدها طارق علاء الدين تحدث فيه عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور محمد بيضون الذي تناول التطورات الراهنة في البلاد

والقى المفتي قبلان كلمة جاء فيها: في هذه المرحلة بالذات. مرحلة تضارب المصالح والغايات. وتضارب الاهداف الاقليمية والدولية لا سبيل امام اللبنانيين الا الوحدة والتعاون من اجل بناء الدولة القوية القادرة. وما لم تتضافر الجهود في هذا الاتجاه. ستبقى مكائد التفتيت والتقسيم قائمة على قدم وساق. لقد آن الاوان كي يحزم الجميع امرهم للخروج من حسابات الحصص واقتسام المغانم. ونقول لكل المسؤولين والمعنيين. ونقول للرؤساء الهراوي والحسيني والحص، نقول للفاتيكان وفرنسا وكل العرب ان استمرار العمل للخروج من الازمة اللبنانية على قاعدة الطوائف والملل امر عقيم ولا يمكن ان يخدم مصلحة لبنان ولا توجهات شعبه. انما الحل الوحيد هو في التوجه الوطني للخروج من عقدة الطوائف والمذاهب. لا نريد ان يحكم لبنان مارونيا ولا سنيا ولا شيعيا. نريد ان يحكم وطنيا. ان يحكم بالكفاءات والقدرات. نريد ان نخرج من عقلية المزرعة والمحسوبيات. «نريد ان يبنى المجتمع المتكامل المتضامن على قاعدة العدل والمساواة».

وتطرق الى الوضع في اقليم التفاح، فقال: نؤكد مرة اخرى ان الحل في اقليم التفاح يجب ان ينطلب من مطالب الناس وليس من منطلق مطالب المسلحين الذين يتسترون بشعارات المقاومة فالمقاومة قصة كبيرة تستوجب اعادة نظر شاملة. ولا يجوز ان تبقى عملا ارتجاليا ولا شعارات تطرح للمزايدة. انني اسال الفرقاء المتقاتلين هل في اقتتالهم هذا خدمة للطائفة التي ينتمون اليها ام هل فيه خدمة للبنان الوطن؟ لا والله انه خدمة لاسرائيل واهدافها. هل في اقتتالهم هذا خدمة للمحرومين والمظلومين؟ لا والله ان اقتتالهم هذا زاد المحروم حرمانا والمظلوم ظلما. فوالله لو استخدم ثمن الذخائر التي قصفوا بها بعضهم بعضا وتكاليف التدريب والاعلام التي جيرت لتكريس الاحقاد والكراهية في مشاريع انمائية واجتماعية لما بقي محروم ولا شكا مظلوم ولكن للاسف الشديد المؤامرة مستمرة ونحن من ينفذها.

اضاف: انا لا انتقد هذا الفريق او ذاك بدافع المصلحة الخاصة ولا بدافع الطمع بمركز او بمنصب او بمكسب وهمي الاول والاخير هو خدمة الناس.

وتوجه اخيرا الى المتقاتلين في حركة «امل» و«حزب الله» فدعاهم الى وحدة الصف وحقن الدماء والتوجه الى المستشفيات للتبرع بالدم من اجل مساعدة الجرحى الايرانيين الذين سقطوا على اثر الزلزال الذي وقع في ايران.

العربي الديمقراطي: التحرك الفرنسي اكثر ايجابية وجدية من السابق

نوه الامين العام للحزب العربي الديمقراطي السيد علي عبد الامين بالمبادرة الفرنسية الانقاذية. مشيرا الى ان الفرنسيين في تحركهم الاخير كانوا اكثر ايجابية وجدية وخاصة من خلال تفهمهم للدور العربي السوري، داعيا الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير لمتابعة تحركه حيث يكون لبنان عربيا، معتبرا ان مبادرة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي هدفها نسف اتفاقية الطائف

وادلى السيد الامين بتصريح تناول فيه شؤون الساعة والمستجدات السياسية على الساحة اللبنانية استهله بالقول:

امام حالة المتغيرات على الساحتين الدولية والاقليمية. تشهد الساحة اللبنانية تطورات بارزة جعلت بعض المراقبين في حالة الترقب والحذر لا سيما بعد حركة المبادرات الجوالة التي بدأت اخيرا مع قنبلة بوانتي، مرورا بمبادرة شير الانقاذية لها. وصولا الى مبادرات منتظرة، وتبقى المشكلة قائمة والجميع عند متاريسهم ينتظرون احداث اقليمية تتلاءم مع تطلعاتهم وتحافظ على مواقعهم وامتيازاتهم العتيقة.. وقد توافق كل اللبنانيين والمعنيين بالازمة اللبنانية على الطائف كاساس مقبول لحل يضع لبنان على طريق السلام، الا ان بعض الاصابع السوداء تسعى جاهدة وتحت اقنعة مشبوهة واهداف سلبية. لقتل روح السلام في اتفاقية السلام من خلال مبادرة هدفها لملمة شتات الخلافات في منطقة محددة على حساب وطن جريح خردقته الجراح.

من هنا كانت حركة بوانتي الاخيرة لتنسف الطائف ويسلم عون وغيره وتبقى الطائفة الحاكمية سيدة للبنان وليس الوطن سيد الجميع. الا اننا ننوه بالمبادرة الفرنسية ولو كانت متاخرة وندعو السفير شير لمتابعة تحركه حيث يكون لبنان عربيا. ووطن العدالة والمساواة. والطائف حلقة تجمع كل الراغبين واللبنانيين عامة في مسيرة تخلص الوطن من اعدائه الداخليين والخارجيين حيث كان هذا الاتفاق وفاقا على اساس وحدة لبنان وبقاء لبنان لا اكثر. وان الفرنسيين في تحركهم الاخير كانوا اكثر ايجابية وجدية وخاصة من خلال تعاطيهم مع الدور العربي السوري، وتفهمهم لهذا الدور الانقاذي الاسلسي. وهذا ما نذكر به بوانتي وغيره. بان لسوريا الاسد حق الدفاع عن لبنان وحضانته من براثن المؤامرات الطائفية المحلية والدولية. وهذا ما يؤكده سيادة الرئيس الاسد، ان امن لبنان من امن سوريا والعكس صحيح.

الجولة الرئاسية

ومن ناحية ثانية. فاننا نامل النتائج الايجابية والمثمرة للجولة الرئاسية على عواصم عربية طالما ساهمت في مساعدتنا ونتطلع بثقة وامل كبيرين لتحرك رئيس الجمهورية وزياراته الناجحة وخاصة زيارته الاخيرة الى اللاذقية ولقائه سيادة الرئيس الاسد. واننا والرئيس الهراوي نعرف كم يحمل قلب الرئيس الاسد من محبة وعطف للبنان وشعب لبنان. من هنا نؤكد على اهمية هذه اللقاءات مع الزعماء العرب منوهين بدور اللجنة العربية الثلاثية لا سيما قرارها الاخير بانشاء الصندوق الدولي لدعم لبنان والذي يتضمن وجهين اولاهما دعم سياسي دولي وثانيهما دعم مالي واجتماعي وانساني.

امام هذه التطورات السياسية والمواقف الدولية ازاء لبنان وحكومته الشرعية وهذا التوافق العالمي في دعم كيان لبنان وقيامته. نامل من اهل الحكم انسجاما اكثر واتفاقا اكبر لان المصلحة الوطنية فوق كل المصالح وان هذا الوقت وقت عمل وتوافق، وعليهم ان يتعاضدوا ليساعدوا الوطن وشعبه الذي يواجه ازمات معيشية قاتلة وليس من نصير لهذا الشعب حتى الان، فالحكومة في واد والشعب في واد اخر. كما ندعو ونشدد في دعوتنا الى ابناء المقاومة الواحدة التوقف والاقلاع عن حروبهم الجانبية وصهر كل القوى لمواجهة مخططات الصهيونية في ابتلاع امتنا والقضاء على اهدافها العدوانية في التوسع والاستيطان..

ونحذر من مغبة التمادي من استمرار المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله» وندعوهما لوضع حد لهذه الحرب المدمرة والتي تساهم في تفتيت المقاومة الى اشلاء واجزاء ضعيفة تساعد على تمرير المؤامرة. حيث كانوا وما زالوا يقدمون الشهداء الابرار لمواجهتها.وان يعودوا الى لغة الحوار والمنطق لحل مشاكلهم والتعاون مع سوريا الاسد بصدق وامانة والابتعاد عن لغة تسجيل النقاط.

ومن جهة اخرى ناسف لما اصاب الجمهورية الاسلامية الايرانية من جراء الزلازل المدمرة ونعلن وقوفنا الى جانب الشعب الايراني المسلم في ماساته ونشاركه احزانه ونتقدم من اخوتنا المسؤولين في الجمهورية الاسلامية باصدق المشاعر الاخوية راجين من الله ان يتغمد الشهداء باوسع جنانه.

تمارين قفز من الطوافات في النادي العسكري

نفذت عناصر من الشرطة والتدخل التابعة للجيش اللبناني ظهر امس تمارين قفز من الطوافات العسكرية في النادي العسكري.

حضر هذه التمارين التي شارك فيها حوالى ١٠٠ عنصر العميد الركن زهير التنير ممثلاً العماد اميل لحود وعدد من الضباط وحشد غفير من المواطنين.

يذكر ان هذه التمارين هي الاولى التي يقوم بها الجيش منذ العام ١٩٨٣.

قتلى وجرحى في الغازية

انفجرت في بلدة الغازية فجر امس سيارة مفخخة ادت الى مقتل حسين حجازي واصابة ثلاثة اخرين بجروح وهم علي عطوي وحسن جواد وفهد مرعي الذين نقلوا الى مستشفيات صيدا للمعالجة.

وتحدثت وكالة «فرانس برس» عن مقتل عنصرين وجرح خمسة آخرين من عناصر حركة «امل» في كمين نصب لهم فجر امس الاحد في الغازية.

واكيم: ممارسات الحكومة امينة لتركيبتها الميليشياوية الطائفية

حمل النائب نجاح واكيم بعنف امس على حكومة الميليشيات الطائفية ودعا الى اعادة النظر في هذه الحكومة، لان الشرعية تتحمل المسؤولية الاولى عن الواقع الحالي. واستبعد واكيم اي حل قريب للأزمة اللبنانية واعتبر ان اميركا تريد شرعية شكلية وشكلا هشا للدولة. وابقاء لبنان ساحة ضغط واربك لسوريا.

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل الاتي:

● عودتم المواطن على مصارحته بكل شاردة وواردة بكلمة صادقة وجريئة، فماذا تقولون اليوم بشان الوضع السياسي العام في البلاد، وكيف تنظرون الى مستقبل هذا الوضع؟

□ جمود.. جمود.. ويؤسفني ان اقول انه لا تبدو اية بارقة امل الان. فالولايات المتحدة لا تريد من الطائف اكثر مما تحقق. مجرد وجود شرعية شكلية ملغومة لا تقدم ولا تؤخر، ولكنها تبقى مؤقتا على شكل هش الدولة لكي يبقى لبنان في غرفة العناية الفائقة لا يموت ولا ينقذ الى ان تنتهي الترتيبات الاميركية في ما يتعلق بمسالة وبحرب الشرق الاوسط.

الحقيقة ان الارادة الاميركية ليست قدرا، ولكنها تصبح قدرا عندما يكون الذين يفترض بهم مواجهة هذه الارادة خاضعين لها لا ياتون باي عمل الا بعد اذنها ومشورتها. فالولايات المتحدة لا تريد اي شكل من اشكال الاصلاح مهما كان صغيرا محدودا لان ذلك يعني انها تتقدم على طريق الحل السياسي، وهي لا تريد اي تقدم بهذا الاتجاه لعدة اسباب، منها انها تريد ان تبقي لبنان ساحة ضغط واربك لسوريا. وبما انها لا تريد للبنان ان تقوم فيه سلطة شرعية مسؤولة يمكن ان تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن المؤسف ان ثمة من ينفذ. بوعي او بدون وعي. بقصد او بدون قصد. الارادة الاميركية مع ماخذي الكثيرة جدا على عدد ليس بالقليل من بنود الطائف.

ولكن اسال لماذا يمتنع بعضهم او يلمح بامتناعه عن حضور اية جلسة من مجلس النواب يمكن ان يبحث فيها موضوع الاصلاحات ومن هو هذا الفريق بالذات؟لا يمكن ان ننظر الى هذا الامر ببراءة وسط الرغبة الاميركية الواضحة بعدم السماح للبنان بان يتقدم خطوة واحدة على طريق الحل السياسي

المشكلة ان الكل، في الشرقية والغربية، يقول ان اميركا هي سبب المؤامرة. ولكن البعض من هذا الكل، بالرغم من معرفته بهذا الواقع. لا يمكن ان يتحرر من الوصاية الاميركية عليه، والان ثمة خلط اوراق كثيرة في المنطقة وهذا سوف يؤدي الى تجميد الوضع في لبنان. ولكن هذا التجميد يستنزف ما تبقى من قدرة لبنان على الصمود ومن قدرة المواطن على الصمود وبخاصة مع انفلات حبل الامن وما يؤدي اليه من هجرة كثيفة ومع تدني سعر صرف الليرة اللبنانية واستفحال الازمة المعيشية الخانقة.

لذلك ارى ان حالتنا صعبة، ولكنني لا اعفي السلطة الشرعية من المسؤولية فهي تتحمل المسؤولية الاولى في هذا الشان خطاياها كثيرة وتقصيرها فظيع واخطاؤها لا تحتمل. ومن هنا لا بد من اعادة النظر بالموقف من هذه الحكومة.

● هل يمكن لاسرائيل ان تقوم بعدوان على لبنان من اجل توطين اليهود السوفيات؟

□ كل شيء وارد ولكن الحرب سوف تبدأ هذه المرة شرقا

الوضع الحكومي

● الوضع الحكومي الراهن يشهد مزيدا من الانتقادات كما توجه هذه الانتقادات الى عدد كبير من المسؤولين في السلطتين التشريعية والتنفيذية، فماذا تقولون؟

□ الحديث عن الانتقادات يطول كثيرا ولكن المواطن يسال ماذا فعلت السلطة الشرعية؟ لا اقول حكومة كما يقولون بالعامية «تقليعة غلط» «تبليشة غلط» عندما شكلت هذه الحكومة على النحو الذي اوحي به فقد بدات بداية خاطئة وكانت في كل ممارساتها بعد ذلك امينة لطبيعة تركيبتها الميليشوية الطائفية. اتت بموضوع التشكيلات في الطائف. كان هناك اتفاق على مبدأ حل الميليشيات، وحل الميليشيات ليس مجرد قرار ولكنه الية وتوجه. عندما ارى ان الميليشيات اعطيت في التشكيلات ما لم يكن لها في اية فترة سابقة، فهل ان هذا الامر يؤدي الى حل الميليشيات والى اضعاف الميليشيات ام يؤدي الى عكس ذلك؟ ثم ان رجالات الميليشيات الافذاذ اصحاب الكفاءات العالية في الادارة والاقتصاد والحقل الديبلوماسي. هل ان ولاءهم للدولة اللبنانية الواحدة ام ان ولاءاتهم متشعبة ومتعددة بتعدد البرامج التي اليها يعودون؟ وهل يمكن ان نفترض في واحد من بين هؤلاء النزاهة وقد تربوا في مدرسة الميليشيات على النهب والسرقة والتخريب والدمار.

التعيينات

● هل التعيينات الجديدة هي حسب روحية اتفاقية الطائف ام حسب صيغة ١٩٤٣؟

□ بصراحة اقول ان اهم ما في الطائف امور ثلاثة: السعي نحو الغاء الطائفية هذا قولا. اما سلوكا فانني ارى سعيا الى تعميق الطائفية. والسعي الى الغاء الميليشيات. انني ارى سعيا الى تغذية الميليشيات. والسعي الى اعادة بناء الدولة. وانني ارى سعيا الى فرط الدولة.

يقولون اليوم لا اموال بحسب الموازنة ويقدرون عائدات الدولة بحوالى ٢٠٠ مليار ليرة. وان العجز يبلغ اكثر من ٦٥٪ مع ان الموازنة لم تلحظ تقريبا سوى دفع رواتب الموظفين. وانا اقول ان العجز اكبر بكثير وان عائدات الدولة لا تتجاوز في احسن الاحوال ٣٠ او ٣٥ مليار ليرة. هم يقولون لان الميليشيات مسيطرة على مرافق الدولة. انا اسال اية ميليشيات. الميليشيات التي هي لا تزال خارج الشرعية. ولكن بالدرجة الاولى الميليشيات التي دخلت الى الشرعية. الا يرى المسؤولون كثافة البواخر في مرافئهم والتي باتت شرعية في شرعنة زعمائها وزراء. فاين هي عائدات الدولة. ومن جيب من تصرف هذه المبالغ ولمصلحة من تذهب؟ وعندما يذهبون في جولات الى الدول العربية، وعندما يطلبون اموالا ومساعدات فلا تاتي ان ذلك يعود لسببين: ان احدا لا يثق بنا. هذا بكل صراحة. وعندما تقرر القمة العربية انشاء صندوق عربي دولي لمساعدة لبنان لن يدخل هذا الصندوق قرش واحد. فالعرب لا يثقون بالمسؤولين اللبنانيين. وكل اشاعة في لبنان صحيحة كانت ام نصف صحيحة او صحيحة قابلة للتصديق من قبل الراي العام. لماذا؟ هل ان الناس يحبون الاتهامات ام ان الواقع لا يمكن الوثوق به. التصرفات. ممارسات اركان الحكم.

انا اسال لماذا يدفعون رواتب الجنود في جيش لحد ويحجبون الرواتب عن معلمي المدارس في المنطقة الشرقية؟ هل يجوز ان يحجب الراتب عن مدرس عن موظف لانه لا يقدر على ترك بيته والهجرة الى منطقة الشرعية حيث يمكن ان يصادف الاهوال، هل بسبب عجز الشرعية عن بسط سلطتها على المنطقة الشرقية يعاقب الموظف؟ هل سمعتم في اي مكان في العالم ان حكومة حجبت الرواتب عن موظفيها؟

هذا الاجراء يمكن ان تقدم عليه عصابة ولكن لا يمكن ان يقدم عليه واحد يتمتع بعقلية رجل دولة او رجل اصلاح.

عودة سعاده وساسين

● كيف تنظرون الى عودة الوزيرين ساسين وسعاده الى الحكومة؟

□ مع احترامي لهما اسال لماذا رفضا في البدء ولماذا تغير الان حتى عادا. اخشى ان يكون السؤال حول عودتهما يعيدنا الى موضوع الاصلاحات وعرقلة بحث الاصلاحات في مجلس النواب. اخشى واتوجه اليهما بصدق ان يتنبها لمثل هذا الامر فلا يكون دورهما، كما قالت بعض التحليلات بايعاز من جهة ما لموازنة نفوذ جهة اخرى ما داخل الحكومة وان لا تكون عودتهما من اجل تعطيل اقرار الاصلاحات بخاصة ان كليهما كانا في باريس عندما اجتمع عدد من النواب، لون معين وقالوا لا يمكن بحث الاصلاحات قبل العودة الى بعبدا لان الطائف كان قبل بعبدا وليس بعدها وانتخاب رئيس جمهورية كان قبل بعبدا وليس بعدها. فلماذا يريدون الاصلاحات بعد بعبدا وليس قبلها؟ ان هذا الامر يطرح اسئلة مشروعة نطرحها نحن ويطرحها المواطن وان تكون عودتهما للحكومة من اجل تسريع وتفعيل العمل الحكومي فهذا ما نتمناه ونتوسله اما ان تكون عودتهما من اجل العرقلة فهذا اعتقد انهما لا يريدانه ولا نريده لهما ولا نريده لوطننا.

ابو جمره: الكهرباء هذا الاسبوع تعود الى بيروت وزحله

اعلن الوزير اللواء الركن عصام ابو جمره ما ياتي:

لقد تم تصليح خطوط الـ ٦٦ ك. ف بين الذوق - بصاليم وبصاليم - سد البوشرية والتي يمكنها نقل ٥٧ ميغا فولت - امبير، حيث يمكن توزيع هذه القدرة الى مناطق بصاليم وجوارها، البوشرية وجوارها، الاشرفية وبيروت الغربية والحازمية وزحلة.

وتم تصليح خط كهرباء ضخ مياه المتن في جعيتا وتعمل الفرق الفنية التابعة لمياه المتن لتحضير المضخات وان الافادة من الكهرباء والماء في المناطق الجديدة المذكورة ستبدأ في مطلع هذا الاسبوع وان الورش تتابع العمل لايصال الكهرباء الى المناطق الباقية في اسرع ما يمكن.

وفي المناسبة يذكر الوزير ابو جمره المواطنين في الاحياء التي تعرضت شبكاتها لاضرار بوجوب منع التعديات على الاسلاك المقطوعة والاحتفاظ بها وتسليمها الى فرق الصيانة لاعادة وصلها كي تتمكن من تامين التيار في شكل طبيعي وفي سرعة.

تدابير لـ «امل» حول مخيمات صور

ذكر مصدر في اجهزة الامن التابعة لحركة «امل» ان الحركة وضعت قوة امنية في مخيمين للاجئين في منطقة صور جنوب لبنان تسيطر عليهما للحيلولة دون استئناف المعارك بين الفلسطينيين.

واضاف المصدر ان حواجز امنية اقيمت على مداخل مخيم برج الشمالي (٦٠٠ نسمة) والقاسمية (٢٠٠٠ نسمة) حول مدينة صور، وان عناصر الحركة يقومون باعمال الدورية بانتظام في هذين المخيمين.

واوضح المصدر ان هذه التدابير اتخذت بناء على طلب «اللجان الشعبية» في المخيمات الستة في منطقة صور التي تخشى تجدد الصدامات بين انصار ابو نضال ومقاتلي منظمة التحرير.

يشار الى ان حركة فتح - المجلس الثوري بزعامة ابو نضال التي نزع سلاحها المنشقون عنها في ١٧ حزيران بمساعدة منظمة التحرير في مخيم الرشيدية، تتمتع بوجود قوي في هذين المخيمين حيث يساندها الاصوليون الفلسطينيون المؤيدون لايران.

مباراة مدرسية في المسبح العسكري

لحود: ماضون بخطى ثابتة في اعادة بناء الجيش وتوحيده

اقامت نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان مباراة في السباحة قبل ظهر امس في النادي العسكري، حضرها نائب رئيس الاركان للعديد العميد الركن زهير التنير ممثلا الجنرال اميل لحود، رئيس النادي العسكري العقيد الركن المهندس سمير الخادم، قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد الركن هشام جابر، نقيب اصحاب المدارس الخاصة حسين علي يتيم. واشرف على الامن الملازم الاول حسن علي احمد.

كما حضر الحفل حشد من المواطنين وعدد من المسؤولين عن النوادي الرياضية في بيروت.

وبعد اجراء المباراة في السباحة القى العميد الركن التنير كلمة باسم الجنرال لحود جاء فيها:

مثلما يحتضن النادي العسكري المركزي اليوم هذا السباق الرياضي لفتيان لبنان وقد قدموا من المناطق اللبنانية كافة، تعبيرا منهم عن ايمانهم الثابت بوحدة وطنهم ارضا وشعبا ومؤسسات هكذا يحتضن الجيش اهله وابناءه تعبيرا منه عن رسالته الشمولية التي ترعى الجميع من دون استثناء.

وما ابلغ ما يجري اليوم عندما يقوم جيشكم، ومن موقع الحضانة والحكم، برعاية تنافسكم الرياضي وانتم تشقون عباب اليم، فكأني بكم تؤكدون اصراركم على المضي معا نحو شاطىء الامان مهما بلغت الصعاب وغلت التضحيات. وكأني بهذا الجيش يحدد موقعه الصحيح، موقع الحضانة لكم والحكم فيما بينكم دون ان ينسى واجبه المقدس في الانقاذ حين تهدد العواصف الهوجاء مصيركم المشترك.

اهلنا واولادنا لقد بدأنا نعد انفسنا لاتقان دورنا في الحضانة والحكم والانقاذ ونحن نمضي في مسيرة اعادة بناء الجيش وتوحيده بخطى ثابتة واكيدة وعلى اسس وطنية واضحة لان وطننا لم يعد يحتمل عبء التجارب الارتجالية او المغامرات المتسرعة ولكن يجب ان لا ننسى ان مرحلة الاعداد الوطني تبدأ بكم. انتم تلامذة اليوم رجال الغد، وبقدر ما تترسخ الوحدة الوطنية في نفوسكم صغارا، بقدر ما تصبح هذه الوحدة قناعة ذاتية في عقولكم كبارا.

وقال: اننا امام مرحلة دقيقة تستدعي تلاقي كل الارادات الوطنية المخلصة من اجل النهوض بالوطن، وتتطلب تعميق الثقة والتلاحم بين الشعب وجيشه، فليس اعظم من شعب يحميه جيشه وليس اقوى من جيش لمساندة شعبه ووقف وراءه ويحبه ويثق به. فبهذا التواصل الوطني الصادق نصل الى اهدافنا الكبرى في السلام العادل والحياة الحرة الكريمة.

وختم قائلا: باسم العماد لحود قائد الجيش نشكركم على اختيار ناديكم لهذه المباريات الرياضية في السباحة وما ترمز اليه هذه الرياضة من تحد للصعاب وارادة صلبة في تجاوزها. ثكناتنا مفتوحة لكم وكذلك قلوبنا، بكم نقوى ونحن واياكم جنود في سبيل لبنان.

كما القى النقيب حسين علي يتيم كلمة اشاد فيها بقيادة الجيش اللبناني الرشيدة، وبقدرة الجيش اللبناني على صهر ابناء الوطن وفي الدفاع عن حياضه ازاء الطامع الاكبر اسرائيل.

ثم وزع العميد الركن التنير الجوائز على الفائزين.

ظاهرة الطب العربي تلقى رواجاً في طرابلس والشمال

كتب كمال حيدر:

ظاهرة الطب العربي والعلاج بواسطة الاعشاب البرية والحشائش والادوية المركبة يدويا لا تزال تمارس بشكل كبير الى يومنا هذا وفي العديد من البلدان والمناطق حيث يلجأ اليها الكثير من المرضى، خاصة الذين عجزت امكانياتهم المادية من الاستعانة بطبيب اخصائي او الدخول الى المستشفى للعلاج بعد ان اصبحت تكاليف الطبيب الاخصائي او دخول المستشفى تفوق امكانيات المواطن الميسور فكيف بالمتوسط الدخل او الفقير والمعدم.

لذلك فان العديد من هؤلاء المرضى يلجأون الى الطبيب العربي كما يسمونه كملاذ لمشكلتهم الصحية، خاصة وانهم سمعوا من الاخرين انه قد شفى العديد من الامراض المشابهة وخفف عنهم الالام الجسدية دون ان يتكبدوا عناء السفر للوصول الى المستشفى او تكلفة الطبيب المختص او ثمن ادوية.

و«الطب العربي» عرفه الاقدمون ومارسوه والكثير منهم نجح في اكتشاف علاجات لامراض مختلفة وقام بتصنيع بعض الادوية من الاعشاب البرية وغيرها لحالات مرضية.

وفي طرابلس «طبيب عربي» يدعى محمد كنوج، يلقب بابو عبده بدأ كما يقول ممارسة الطب العربي منذ طفولته على يد والده حيث اكتسب مع الوقت شهرة في محيطه ثم توسعت شهرته بعد ان نجح في شفاء العديد من المرضى كما قال:

ويضيف انه اخذ يقوم بتجارب متواصلة على العديد من الاعشاب والنباتات البرية وغيرها للتأكد من فعاليتها، وقد توصل بعد سنوات الى ادوية وعلاجات لامراض عدة.

ويقول السيد كنوج: منذ عام ٦٣ وانا اعالج المرضى سواء الذين يقصدون منزلي او الذين انتقل اليهم، وذلك خدمة لوجه الله، بعد ان توصلت الى اكتشاف ادوية عديدة لعلاجات مستعصية على الطب الحديث خاصة مرض سرطان الثدي عند المرأة ومرض الغرغرينا حيث توصلت بعون الله الى اكتشاف دواء يشفي من الغرغرينا ويحول دون قطع الرجل او العضو المصاب بها.

اضاف: العديد من المرضى جاؤوا الي من الشمال وكل لبنان وكل الذين عالجتهم قد شفوا والحمدلله، وبامكان الجميع ان يسأل هؤلاء وهم معروفون لدي اسماؤهم. وشرط شفاء كل مريض بهذه الحالات هو ان اراه قبل ان يجري العملية وليس بعد اجرائها مع الفحوصات والصور والتحاليل التي يطلبها منه الاطباء.

اضاف: بنتيجة التجارب العديدة والمجهدة التي قمت بها خلال هذه السنوات والتي شملت العديد من الاعمال والاختبارات لانواع معينة من الاعشاب ولحالات من الامراض، فقد توصلت الى ادوية مركبة بامكانها ان تحدد نوع مرض السرطان وهو المرض الخطير المنتشر حاليا، هل هو مرض داخلي ام خارجي وهل بالامكان اجراء عملية لاستئصاله ام لا؟ اضافة الى ادوية اخرى لامراض الكلى او الالتهابات والزلال والرمل والبحص في الكلية ومرض السل، وكل هذه العلاجات تتبعها مراقبة للمريض

وتابع: انني على استعداد تام لعرض هذه الادوية ومركباتها وخصائصها على لجنة طبية او غيرها من رجال الاختصاص وكل من تراه مصلحة الصحة ونقابة الاطباء او تقترحه للتأكد من فعاليتها مع مراجعة جميع المرضى الذين عالجتهم. واذا ثبت لدى هذه اللجنة الصحية ان هذه الادوية مفيدة فعلا وتحقق الاهداف التي اشرت اليها فانني على استعداد للتنازل عنها الى شركة مختصة بالادوية بعد التأكد من صلاحية هذه الادوية طبعا على ان يخصص جزء كبير من ريع هذه الادوية للمستشفى الاسلامي الخيري بطرابلس ولباقي المؤسسات الخيرية في المنطقة. لانني لا ابغي من كل ذلك سوى عمل الخير وافادة المواطنين.

وقال: واذا لم تحظ هذه الادوية والعلاجات باهتمام المعنيين فانني سأواصل خدمة المرضى واولادي من بعدي وهم والحمدلله عددهم دزينة، سيتابعون رسالتي الانسانية وبعضهم نجح في هذا العمل.

وختم: لقد عاهدت الله ان اخفف الالم عن كل مريض استطيع شفاءه دون اي مقابل مادي وغيره، وارجو الله ان يحقق هدفي هذا.

ثلاثة من هؤلاء المرضى قصدوا مكتب «الانوار» بطرابلس وعرضوا حالتهم الصحية خلال مراحل علاجهم لدى الاطباء الاخصائيين وفي المستشفيات وبعد معرفتهم بالطبيب العربي ومعالجته لهم قالوا انهم شفيوا من مرضهم..

محاضرة لجلاد في طرابلس عن الديمقراطية والحريات المنظمة

طرابلس ـ «الانوار»:

«الديمقراطية والحريات المنظمة» كان عنوان المحاضرة التي القاها المحامي جورج جلاد بدعوة من جمعية جنود الايمان والكشاف الوطني الارثوذكسي امس، في قاعة مدرسة البنات الوطنية للروم الارثوذكس بطرابلس».

استمع الى المحاضرة عدد كبير من الهيئات والفعاليات الاجتماعية وعقيلة محافظ الشمال السيدة ماري غبريل، المطران الياس قربان والمطران الياس نجمه، المحامي فاروق مسيكه ممثلا رئيس بلدية طرابلس، رئيس جامعة القديس يوسف الدكتور جان بول قندلفت ورؤساء الاندية والجمعيات والكشافة.

رحبت رئيسة جمعية جنود الايمان الارثوذكسية الآنسة سميه صوايا بالحضور، وتحدثت عن اعمال الجمعية وتطلعاتها واهمية النشاطات الثقافية والعلمية في هذه المرحلة. كما قدم المحاضر الدكتور شاعر خريستو نجم منوها بثقافته الفكرية والقانونية.

بعد ذلك تحدث المحاضر جلاد عن الديمقراطية والحريات في العالم، وقسم بحثه الى ثلاثة اقسام.

تناول في الاول منه عرضا لتطور مفهوم الحريات العامة في التاريخ، وتنظيم القانون والدستور لها. اما القسم الثاني فعرف فيه الديمقراطية واظهر تطورها في مراحل ثلاث الاولى كانت الديمقراطية خلالها تعتبر كطريق للحرية السياسية، اما في المرحلة الثانية فاصبحت تعتبر طريقا للعدالة الاجتماعية، وفي المرحلة الثالثة اصبحت طريقا لضمان رقابة الدولة على النمو الاقتصادي والاجتماعي.

واعتبر الديمقراطية ترجمة سياسية اجتماعية للحريات في الانظمة الحديثة.

اما القسم الثالث فضمنه رأيه في مدى تطبيق الديمقراطية في لبنان منذ فجر الاستقلال، معتبرا ان تطبيقها كان فاشلا لاسباب اهمها سيطرة الذهنية الطائفية على المواطن وسيطرة الجهل وهيمنة الروح العشائرية في كثير من المناطق، وتدني مستوى دخل الفرد، وانسياق الكثيرين وراء من كانوا يعتبرونهم اولياء نعمتهم.

اما الاصلاحات التي اقترحها: العمل على تنشئة المواطن تنشئة وطنية يكون ولاؤه لوطنه وذلك عن طريق نظام تربوي مدرسي وتطبيق خدمة العلم، وبرمجة انمائية شاملة لاصلاحات اقتصادية واجتماعية وتثبيت مبادىء العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والمساواة بين الجميع، واخيرا اعتماد نظام اللامركزية الادارية الموسعة.

صناديق تبرع للمنكوبين في ايران

فضل الله وحزب الله: الحداد ٣ ايام تعاطفا مع ضحايا الزلزال


وفد الاسعاف الشعبي والدفاع المدني في السفارة الايرانية

دعا سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام تعاطفا مع ضحايا الزلزال في الجمهورية الاسلامية الايرانية، ووجه نداء الى جميع المؤمنين جاء فيه:

الى اخواننا المؤمنين والمؤمنات، قال رسول الله (ص) «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر».

ان كارثة الزلزال المدمر التي اصابت اخواننا المسلمين في الجمهورية الاسلامية في ايران ادت الى سقوط عشرات الالوف من القتلى والجرحى من المشردين وتحولت الى مأساة انسانية قاسية. ولما كان المسلمون يمثلون كيانا واحدا فلا بد لهذا الكيان ان يتحرك بجميع اعضائه في شعور واحد ومعاناة واحدة تتمثل بالتعاطف والمؤاساة والمشاركة.

لذلك فاننا ندعو الجميع الى اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٢٥ حزيران ١٩٩٠ وحتى يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ منه وذلك باقامة مجالس الفاتحة والعزاء على ارواح الضحايا في جميع المناطق اللبنانية.

كما وندعو الجميع الى تقديم التبرعات والمساعدات للجرحى والمشردين ولو بطريقة رمزية تجسيدا للمشاركة العملية للشعب الايراني المسلم في مصابه الاليم مع تقديرنا للظروف الصعبة التي يعيشها الناس في لبنان.

ودعا سماحته جميع اخواننا وابنائنا واصدقائنا الى حضور مجلس الفاتحة الذي يقيمه العلامة فضل الله، في مسجد الامام الرضا في بئر العبد يوم الثلاثاء المقبل من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساء.

حزب الله

واصدر «حزب الله» البيان الاتي:

ايها المسلمون والمستضعفون يا ابناء امة «حزب الله» ان الزلزال الكارثة الذي شاء الله عز وجل ان يكون امتحانا ربانيا لعباده المستضعفين من ابناء الثورة الاسلامية المباركة في ايران قد اسفر حتى الان عما يقارب الاربعين الف شهيد واكثر من مئة الف جريح اضافة الى حوالى المليون مشرد بين رجل وطفل وامرأة. فضلا عن الدمار الكامل الذي اصاب اكثر من مئة قرية، عدا معالم الارض التي تغيرت نهائيا فاختفت الحقول المزروعة وتلاشت الثروات المائية والحيوانية وتساوت قمم الجبال بوديانها شمال غرب. الجمهورية الاسلامية، لكن في خضم هذه المحنة الالهية العظيمة تأكدت عظمة وحقيقة الايمان الصادق الذي يحمله ابناء الشعب الايراني المسلم وبانت قوة صبره وشدة تحمله ورباطة جأشه وحسن تعلقه بالله عز وجل وعظيم ثقته به سبحانه وتعالى، فها هو لحظة الزلزال المخيف لم يقطع رجاؤه بخالقه ولم ينه الخوف الاصغر من الخوف الاكبر من الله جل جلاله ولم تفته صلاة الايات ولا ادعية التوسل، وهب بعد ذلك كالجسد الواحد يكفل بعضه بعضا ويتضامن كله بروح ايمانية عالية فيما افراده يأثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بضرب تعاونهم ووحدتهم وصبرهم وايثارهم مثلا اعلى للشعوب الاسلامية والمستضعفة، وليؤكدوا بذلك التزامهم بوصية الامام الخميني القائد وبطاعة ولي امر المسلمين اية الله السيد علي خامنئي فظهر هذا الشعب المجاهد المعطاء مصدقا للحديث النبوي الشريف ان الجبل ليستقل منه والمؤمن لا يستقل منه شيء.

واننا على ثقة بان هذا الشعب سيثبت في هذا البلاء الالهي الكبير انه الشعب الصابر المحتسب وسيخرج من هذه المحنة وهو اصلب عودا واقوى شكيمة واشد تمسكا بدينه وثورته واكثر تمسكا واتحادا في مواجهة الامتحانات الدينوية والتصدي لاعداء الاسلام وناهبي الشعوب والبلاد المظلومة والمستضعفة. وان ابناء امة «حزب الله» في لبنان الذين فجعوا بما اصاب اخوانهم واهلهم في ايران الاسلام، فعلى رغم جراحاتهم النازفة، وما هم فيه من الم وغم نتيجة استمرار الحرب الباغية المفروضة عليهم ابوا الا يشاركوا شعب ايران المسلم احزانه ومسؤولياته وها هم يؤكدون تضامنهم معه ويضعون كافة امكاناتهم تحت تصرفه ويعلنون:

اولا ـ الحداد العام لمدة ثلاثة ايام بدءا من صباح يوم الاثنين وحتى مساء يوم الاربعاء المصادف يوم مرور اسبوع على الحادث الجلل وترفع خلال ذلك الرايات السود وتعلن مظاهر الحزن والعزاء.

ثانيا ـ اقامة مجالس الفاتحة والعزاء في كل المناطق والقطاعات وفي البيوت والمساجد والمستشفيات عن ارواح ضحايا الزلزال والتوسل الى الله لشفاء الجرحى والمصابين.

ثالثا ـ وضع فريق طبي من امة «حزب الله» وفريق هندسي واخر من رجال الدفاع المدني رهن الاشارة للمشاركة في اعمال الانقاذ والاسعاف ورفع الانقاض.

رابعا ـ تخصيص صناديق تبرع في المساجد للمساهمة من قبل المسلمين المستضعفين في لبنان تعبيرا عن تضامنهم وتكاتفهم ومواساتهم لاخوانهم المتضررين في الجمهورية الاسلامية.

خامسا ـ تخصيص نسبة ١٠ بالمئة من رواتب الاخوة العاملين في مختلف الاجهزة والمؤسسات التابعة لحزب الله ودعوة جميع القادرين من المسلمين الى تخصيص نسب من ارباحهم او رواتبهم وايداعها في الحساب المصرفي الذي اعلنت عنه سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت.

سادسا ـ دعوة جميع المسلمين للمشاركة في جميع مراسم العزاء في المناطق وحضور مجلس الفاتحة الذي تقيمه سفارة ايران الاسلام في بيروت ـ الجناح، وذلك بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساء.

وابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى داوود باز الى مرشد الثورة الاسلامية السيد علي خامنئي ورئيس الجمهورية السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني بالاتي:

باسمي وباسم الحزب السوري القومي الاجتماعي اتقدم منكم ومن الشعب الايراني الكريم ببالغ التعزية وعميق الاسى على ضحايا كارثتي الزلزال، سائلا الله عز وجل ان يسكنهم فسيح جنته ويلهمكم وذويهم العزاء.

وتوجه وفد مشترك من هيئة الاسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي، برئاسة السيد عماد عكاوي، الى دار السفارة الايرانية في بيروت حيث التقى القائم باعمالها السيد نكنام، وقدم له تعازيه بضحايا كارثة الزلزال. كما سلمه كمية من الادوية الخاصة لمعالجة جرحى الكوارث الطبيعية وعرض استعداد الهيئة والدفاع المدني الشعبي للمشاركة في عمليات الانقاذ.

حملة نظافة في البترون


حملة النظافة

البترون ـ الانوار:

تحت شعار «رائدنا ان تبقى مدينتنا نظيفة دائماً الى الابد»، قامت بلدية البترون بحملة نظافة شملت جميع احياء وشوارع المدينة بمؤازرة الفرق الكشفية والجمعيات والنوادي المحلية.

بدأت الحملة «غدوية» في حين ان المحلات كانت مقفلة. وشارك فيها جميع ابناء المدينة بعد ان كانت البلدية قد وجهت اليهم دعوة تحثهم فيها على معاونة الفرق المتطوعة وعلى حمل الرفش والمعول والمكنسة.

وتناولت الحملة تنظيف الطرقات ورش المبيدات. كما وزعت ارشادات ركزت على الطرق الآيلة لازالة كل اسباب انتشار البرغش والذباب، هذا الى جانب عزم رمي النفايات في الساحات العامة وعلى الطرقات.

العماد عون جزء من الحل او بعيد عنه:

ما هو المكان الجديد المميز للجنرال؟

مع الأحداث

بقلم داود الصايغ

اذا كانت الظروف لم تمكن العماد عون من تحقيق طروحاته. فهل عليه ان يغير الطروحات ام ان يغير المكان. الحلول المتداولة تركز جميعها على الشرعية وعلى اتفاق الطائف. فهل اكتملت القناعات الدولية والاقليمية حول ذلك، واين هو موقع الجميع في الحل وخصوصاً موقع العماد ميشال عون.

اطراف الحلول الثلاثة، الفاتيكان وفرنسا واللجنة العربية لم تعد متباعدة في تصوراتها وطروحاتها الرامية الى معالجة ما يمكن معالجته في الازمة اللبنانية.

فملامح هذه المعالجة المشتركة باتت واضحة، ومحورها الاساسي الشرعية واتفاق الطائف، بالرغم من وجود بعض الفروقات فيما يتعلق بالاتفاق. لكن العنصر الاساسي والاكيد في القناعات الثلاث المشتركة هو ان الشرعية التي انبثقت عن اتفاق الطائف قائمة وستبقى قائمة، مهما كان مصير الاتفاق ومراحل تطبيقه.

على هذا الاساس يجري الحوار مع العماد ميشال عون. وهذا ما يجدر التوقف عنده.

فاذا تم التوصل الى اتفاق ما نتيجة للوساطات والجهود الحالية المشتركة، فيمكن القول اذاك ان حرب «الشرقية» قد حققت غايتها، بايصال المطلوب ايصالهم الى المأزق الذي من بعده لا بد من الحل المرسوم، بالموافقة المعلنة الغربية والعربية، على صعيد الموقف المتخذ اقله.

وليس هذا الاستنتاج لامن باب التساؤل ولا من باب الاستسلام او الرضوخ.. بل من باب استقراء ما يمكن استقراؤه من ملامح المرحلة المقبلة، في اطار حلحلة الوضع الداخلي، بعد سلسلة العواصف التي حجبت الرؤية فترة غير قصيرة.

ولذا فالسؤال المطروح هو: هل من المنطقي، ان ينضم العماد ميشال عون الى اتفاق الطائف والشرعية او ان يشارك في الحكم على مستوى الوزارة، مباشرة او بالواسطة. وهل صحيح ان المبادرات، اقله مبادرة الفاتيكان، طرحت جديا موضوع تأليف حكومة جديدة يكون فيها للعماد عون مركز متميز، مثل نيابة رئاسة الحكومة، فضلاً عن الطرح الثاني المتعلق باستعادة النصوص العائدة الى اتفاق الطائف ودرسها مجددا في مجلس الوزراء..

ان مثل هذا الحل، اذا حصل يعني انه لم تعد في لبنان خلافات داخلية اساسية، حتى بين الذين بلغ الصراع الدامي في ما بينهم حد عدم الرجوع. وهو يعني ايضاً ان هنالك ارادة اقليمية ـ دولية تفرض الوفاق فرضاً على اللبنانيين، دونما اي اعتبار لكمية الدم التي سالت من جراء حروبهم الذاتية، اهلية كانت او طائفية او مذهبية، وجميعها وقعت، او من جراء اتفاق الطائف بالذات، وهذا هو الاهم، لان حرب «الشرقية» في نتيجة الامر وقعت بسبب اتفاق الطائف بشكل رئيسي.

● ديغول ام كوتي

ان اللبنانيين، لو قدر لهم ان يقولوا كلمتهم في هذا الحل، ومن خلال الوسيلة التي يكرر العماد عون طرحها بالذات وهي الاستفتاء، اذا كانت الانتخابات متعذرة، لقالوا: لا. وليس ذلك لانهم غير توفيقيين، بل لانهم لا يريدون فعلاً ان يكون كل ما جرى عبثاً، والا تتحقق تلك الفكرة المطبوعة في اذهان الكثيرين بان كل شيء ينتهي بالتسويات، على حساب كل شيء، بما في ذلك تلك الذاكرة الدفينة في اعماق اللبنانيين، والتي يجب ان تبقى متيقظة.

جميع الافرقاء اللبنانيين يمكن ان يجري البحث او التفكير باشراكهم في الحكم الحالي، ما عدا العماد ميشال عون.

انصاره واخصامه على السواء يجب ان يرفضوا الفكرة، وخصوصاً اذا كان اشتراكه سيكون شخصياً.

فاذا كان العماد عون قد اصبح مقتنعاً بان الظروف لم تعد تسمح له بمتابعة تنفيذ المهمة التي حددها لنفسه منذ مجيئه الى السلطة، فان المكان الوحيد المتميز الذي يناسبه هو خارج السلطة. اذاك يجري البحث في كيفية حصول ذلك، وفي توقيته، وفي كل ما يستتبع ذلك من انعكاس على اوضاع المنطقة الشرقية ومستقبل العلاقة مع القوات اللبنانية ومن النظر في مصير المعاونين، عسكريين كانوا او مدنيين.

ذات يوم، في مطلع الصيف الماضي، وفي غمرة المعارك القاسية في حرب التحرير، جرى حديث بين العماد ميشال عون وعدد من زائريه الذين كانوا يشاركونه تطلعاته الكبيرة. فسأله احدهم: «ماذا تريد ان تكون يا دولة الرئيس، شارل ديغول، أم رينيه كوتي؟» اي اتفضل ان تكون محرراً للوطن ام مجرد رئيس للجمهورية؟ ويومذاك دافع العماد بقوة عن الاتهامات التي كانت تنسب كل ما يقوم به انه مجرد سعي الى رئاسة الجمهورية. وقال انه ابلغ جميع المعنيين بالامر، وجميع المهتمين بالشأن اللبناني والفاتيكان في طليعتهم بان رئاسة الجمهورية هي آخر ما يفكر فيه.

● ماذا حل بالثورة؟

على انه مهما يكن من امر رئاسة الجمهورية ـ وجميع موارنة السلطة في اي مركز كان، متهمون بالانشغال فيها حتى اشعار آخر ـ فان العماد عون وضع نفسه خارج كل الموجود وكل المألوف، انه ادان النظام السياسي ككل، واصطدم مع بعض اركان الكنيسة، ولم يتردد في اعلان خلافه مع الطبقة السياسية التقليدية ومع النواب بالذات الذين وجدوا انفسهم غير قادرين على الرجوع الى المناطق الشرقية. ثم انه فتح ملف الازمة ككل واعلن عن وجود مؤامرة اميركية ـ سورية ـ اسرائيلية، وحاول ان يفضح النظام الاعلامي العالمي، وان يدين استهتار الدول الديمقراطية بحقوق الانسان وبالقيم الانسانية.

كل ذلك شكل الحركة التي قام بها العماد عون، بالرغم من ان لا شيء أشار يومذاك بانه خطط مسبقاً لكل ذلك، على صعيد الدرس خصوصاً. لان الحركة الثورية تحتاج اولاً الى مراجعة تاريخية، قريبة اقله، لمجمل التطورات التي ادت الى الكارثة، وهذا لا يمكنه ان يتم الا على ايدي خبراء واختصاصيين وعلميين، اذ ما من نظام حكم تغير واستقام بصورة عفوية، وبشكل منفصل عن العناصر الموضوعية التي تؤذن بالتغيير داخلياً وخارجياً فالعماد ميشال عون طرح التحرير والثورة في آن واحد، وكلاهما يتطلب جهوداً تحضيرية ضخمة، حتى يضمن سلوك طريق النجاح اقله.

فالطروحات الكبرى هذه قام بها كما هو معروف رجل واحد، اراد ان يبقى وحيداً على مستوى القرار. لانه منذ البداية وحتى الساعة، ما من احد يمكنه ان يسمي للعماد عون مستشاراً او مستشارين يعرفهم او يعرف بعضهم الرأي العام اللبناني. وقد كان هذا التساؤل هو الذي حير طويلاً اوساطاً اجنبية مثل الفاتيكان الذي سأل مراراً: من هم يا ترى مستشارو الجنرال عون. وما من احد تمكن من تسمية شخص واحد، بصفته تلك، وخارج نطاق بعض المعاونين العسكريين.

والجواب ليس لا لغزاً ولا سراً.. فالعماد عون ربما كان يستمع، ولكن قراره كان يتخذه وحده. ولهذا السبب فان النتائج التي تترتب على هذا القرار، ايجابية كانت او سلبية، تنعكس اولاً وآخرا على صاحب القرار.

● حين انتهى العيد

لقد كانت هنالك بالطبع ظاهرة التأييد الشعبي التي تطورت كثيراً بين آخر تشرين الثاني الماضي ومطلع شباط الاخير. وهي ظاهرة كان لها وجه الايجابية المعروف بتأييد مشروع الطروحات. لان الطروحات لم تنتصر في النتيجة. ولكن المتظاهرين الذين كانوا يؤمنون قصر بعبدا ارادوا التعبير عن تبنيهم لتلك الافكار اكثر منه للتعبير عن انتصارهم بتحقيقها. انهم وقفوا مع العماد عون، وقدموا له الدعم والتأييد المطلوبين. وهو كان بحاجة اليهم لانه لم يكن لديه او يريد غيرهم. لقد حصل ذلك ويجب الا ينساه احد، من انصار العماد ام من خصومه.

بعد ذلك «انتهى العرس» كما قال مرة في مجلس خاص احد الفنانين المثقفين والشديدي الاعجاب بالعماد عون. اي انتهى العيد وبدأت كارثة «الشرقية»، واصبح من المستحيل بعد ذلك اعادة احياء العرس.

فلم يعد شيء مما كان ولم يعد بمستطاع العماد عون بالدرجة الاولى ان يقول للمتظاهرين ما كان يقوله لهم قبل شباط الماضي والاسباب معروفة وليست بحاجة الى شرح كبير.

لقد تغير الوضع كله الى الحد الذي لم يعد ينفع فيه الا البحث بحل على مستوى الوطن ككل. فقد خرج الجميع شديدي الانهاك من حرب قصد لها ان تنهك المشاركين فيها اولاً وجميع الآخرين ثانياً. وتبين بالفعل ان الانتصار خسارة هو، وانه بالنتيجة ممنوع.

وبدأ البحث عن الحل وعن المخرج المرافق له. ونظراً لانه نسب الى الفاتيكان تفهمه السابق للعماد عون، فقد انصبت الجهود العربية من اجل اقناعه بعدم المضي في ذلك الاستعداد، والنظر بصورة مختلفة الى حقيقة مستقبل المسيحيين الذين هاجر حتى الآن اكثر من نصفهم، لان الفاتيكان، حين ينضم بشكل نهائي الى مشروع حل الطائف، واذا كان قد اعاد علاقات التفاهم مع سوريا التي عادت الى تأييد تطبيق هذا الاتفاق، فهذا يعني انه تجمع اكبر قدر من الارادات الدولية والاقليمية في اتجاه الحل.

اذاك، ما هو موقف العماد ميشال عون الذي اضطرته تطورات حرب «الشرقية» كما هو معروف، الى القبول بمهادنة سوريا؟ هذا هو السؤال، فما هو المطلوب؟

المطلوب اولاً استمرار وقف النار ومنع اي مسبب لعودة الاقتتال. والمطلوب بعد ذلك الاتفاق على الحل العام الذي يجب ان يكون للعماد عون رأي فيه.

فالعماد عون لا ينتقل وحده وشخصياً من وضع الى وضع، بل انه ينقل معه الوضع العام ككل، وخصوصاً المناطق الشرقية للعاصمة. فاذا كان هو قد اقتنع بان الظروف لم تعد تساعده على المضي في طروحاته الجذرية، فان الحل لا يكون بتغيير الطروحات، لان المسألة ليست مسألة اشخاص بل انها قضية. وقد ظهر العماد عون بمظهر رجل القضية وليس رجل السلطة.

من موقع القضية هذه يمكنه لا بل عليه ان يستمر في العمل ان في ما يتعلق باتفاق الطائف، او في ما يتعلق بضرورة اخذ رأي اللبنانيين.

اما عملياً، وعلى صعيد الذيول التي ستترتب على تخلي العماد عون عن السلطة، فان الموضوع الاساسي الذي يشكل الاولوية الاساسية هو تأمين انتقال المنطقة الشرقية الى وضع طبيعي وعدم استمرار حروب الظلام والاحقاد، والانتقامات، وهي ستكون على الارجح من مهمة الجيش الموحد، بعد التوصل الى حل يضمن كل ذلك.

اذاك فقط يبقى شيء يمكنه ان ينمو ويعاد تنظيمه من التيار الذي احدثه العماد عون على الصعيد الوطني، وهو ليس بالقليل حتى وان بقي على مستوى الطروحات.

اجتماع اعلامي دولي في جنيف لدعم لبنان

اذاع مركز الامم المتحدة للاعلام ما يأتي:

ينظم مكتب منسق الامم المتحدة للغوث في حالة الكوارث اجتماعا اعلاميا من اجل لبنان في قصر الامم في جنيف الثلاثاء ٢٦ حزيران ١٩٩٠، من شأنه اعلام المجموعة الدولية للمتبرعين، عن حالة لبنان الاقتصادية والاجتماعية، وتحريك المتبرعين لتأمين حاجات الشعب الضرورية من خلال مساعدات انسانية واسعة النطاق واعادة تأهيل الخدمات العامة.

ويرأس الاجتماع السيد محمد السعفي الامين العام المساعد ومنسق الامم المتحدة للغوث في حالة الكوارث كما يحضره موفدون من الدول المتبرعة والمنظمات الحكومية المتداخلة، والمنظمات الدولية غير الحكومية وممثلون عن الامم المتحدة.

ويمثل الحكومة اللبنانية الدكتور عبدالله الراسي رئيس الهيئة العليا للاغاثة الذي يلقي الكلمة الرسمية. يحضر الاجتماع ايضا ممثلون عن منظمات الامم المحدة في لبنان

تأجيل افتتاح معرض النادي الثقافي الفلسطيني

اعلن النادي الثقافي الفلسطيني في الجامعة الاميركية عن تأجيل افتتاح معرضه الفني الذي كان مقررا اليوم الاثنين الى موعد لاحق يحدد في حينه وذلك بسبب ظروف طارئة.

«اوجيه لبنان» توضح قضية صرف العمال والموظفين من العمل

صدر عن ادارة «اوجيه لبنان» البيان التالي:

توضيحا لبعض التساؤلات التي اثيرت حول قبول استقالة موظفي وعمال «اوجيه لبنان» تعلن الشركة الحقائق التالية:

اولا ـ تأسست شركة «اوجيه لبنان» في العام ١٩٧٩، للقيام بتنفيذ مشاريع خاصة لصاحبها في صيدا وجوارها، لا سيما في كفرفالوس حيث تم انجاز الجزء الاكبر من مشروع تربوي وطبي ضخم. والكل يعلم ما تعرض له هذا المشروع لاحقا من تخريب وتدمير.

ثانيا ـ انتقلت «اوجيه» الى بيروت لمواجهة نتائج العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والشركة وجميع العاملين فيها فخورون بما قاموا به من اعمال في تلك المرحلة الحرجة من تاريخ لبنان.

ثالثا ـ قامت الشركة وبمبادرة من صاحبها الشيخ رفيق الحريري بمحاولة لترميم الوسط التجاري واحيائه بهدف اظهار قدرة اللبنانيين على بناء بلدهم واستعدادهم للمساهمة بذلك. ثم حصل التدهور الامني الذي نعرفه جميعا مما ادى الى عدم تحقيق اهداف الشركة بكاملها.

رابعا ـ في اوائل عام ١٩٩٠ تقدم غالبية العمال والموظفين من الادارة طالبين اعطاءهم مساعدة تعادل راتب خمس سنوات لكل منهم علهم يجدون لانفسهم انطلاقة جديدة في مجالات اخرى وطلبوا بالحاح شبه يومي ان تستجيب الادارة لرغبتهم.

خامسا ـ ان شركة «اوجيه لبنان» التي انشئت لتنفيذ اعمال انسانية واجتماعية بعيدا عن معادلات الربح والخسارة، ترى في المبادرة العربية التي ادت الى عقد اتفاق الطائف وانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، فرصة تفتح الافاق الواسعة امام المشاريع الانمائية في كل المرافق. وقد ارتأت «اوجيه» البقاء خارج حلبة التنافس تاركة للشركات اللبنانية الكبيرة منها والصغيرة امكانية تنفيذ هذه المشاريع تعميما للفائدة ودعما للاقتصاد الوطني.

واستنادا الى كل ما تقدم قررت الشركة تلبية طلبات العمال والموظفين وانجزت كل الترتيبات الادارية تنفيذا لهذا القرار.

سادسا ـ نفيا لاية شائعات وقطعا لدابر استغلال هذا الاجراء فان الشيخ رفيق الحريري يؤكد ايمانه بلبنان وبامكانات تعافيه ونهوضه ويعلن انه تم الابقاء على مجموعة عمل في الشركة يمكنها تحقيق اي مشروع مهما كبر او صغر بصفة استشارية لا بصفة تنفيذية. ان اوجيه لبنان لن تتوقف عن اداء مهامها الاجتماعية والانسانية في خدمة شعب لبنان وهي مستعدة وقادرة على تعبئة الامكانات المادية والبشرية في كل لحظة تبعا لطبيعة وحجم المهام التي قد تلقى على عاتقها، بالاضافة الى استمرار المؤسسات الاخرى خاصة تلك المتعلقة منها بالتربية والتعليم حيث يستمر اثنا عشر الف طالب يتابعون دراستهم على عاتق مؤسسة الحريري في لبنان والخارج.

المنظمة تفرج عن ٩ من المجلس الثوري

اعلن مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، الافراج عن تسعة فلسطينيين من حركة فتح ـ المجلس الثوري، كانوا معتقلين لدى جناح منشق عليها.

وعقد المقدم سلطان ابو العينين مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية في صور مؤتمرا صحافيا عرض خلاله تسعة معتقلين افرج عنهم بعد ان كانوا معتقلين لدى المنشقين عن حركة فتح ـ المجلس الثوري التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال).

وقال المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية التي ايدت المنشقين «جميع ابناء الشعب الفلسطيني ابناؤنا ولا فرق لدينا».

واضاف يقول عن التسعة لقد تخلص هؤلاء من الارهاب السياسي الفكري المفروض هم الان بكامل حريتهم فليختاروا ما يشاؤون خلال العمل السياسي فهو مسموح.

شمس الدين يعزي آل حمود

قام نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس بزيارة منزل المرحوم محمد حمود رئيس «رابطة المغتربين الشيعة [illegible] في العالم» حيث قدم التعازي لمناسبة ذكرى الاربعين.

المالية: تعديل شطور ضريبة الدخل من تموز ٨٩ للجميع
وتعديل التنزيلات من ضريبة الدخل لموظفي القطاع الخاص من ١٩٩٠/١/١

كتب جورج بشير:

مسالة موعد بدء سريان ضريبة الدخل الجديدة على اجور الموظفين والعمال بعد صدور قانون تعديل الضريبة في ٢٧ اذار ١٩٩٠ . كانت خلال الايام الماضية موضوع جدل وخلاف. وذلك بسبب تعقيد وتشابك النصوص القانونية الجديدة المتعلقة بهذا الشأن .

فقانون توسيع شطور الدخل الخاضعة للضريبة الرقم ٤ الصادر في ٢٧ ـ ٣ ـ ١٩٩٠ . جعل معدل الضريبة على اساس الحد الادنى الرسمي للاجور. بحيث صار يتعدل مقدار ضريبة الدخل بصورة الية وتلقائية حسب تعديل الحد الادنى الرسمي للاجور. وقد نص هذا القانون على بدء احتساب معدلات ضريبة الدخل الجديدة بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٩ .

ومرسوم زيادة الاجور ٧٠ بالمئة ورفع الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص الى ٤٥ الف ليرة الصادر عن حكومة الدكتور الحص تحت الرقم ٢٣ في كانون الثاني ١٩٩٠ . والصادر عن حكومة العماد عون تحت الرقم ٥٣٦د في شباط ١٩٩٠ . نص على تطبيق زيادة الـ ٧٠ بالمئة من اول تموز ١٩٨٩ . لكن هذا المرسوم نفسه نص على بدء سريان الحد الادنى الجديد للاجور (٤٥ الف ليرة) من اول سنة ١٩٩٠ .

وقانون زيادة الاجور ٧٠ بالمئة ورفع الحد الادنى للاجور الى ٤٥ الفا في القطاع العام الصادر عن حكومتي الحص وعون في ربيع ١٩٩٠ نص على سريان زيادة الاجور ٧٠ بالمئة وسريان الحد الادنى الجدي للاجور ٤٥ الفا. بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٩

وبسبب سريان الحد الادنى الجديد للاجور من اول تموز ٨٩ في القطاع العام ومن اول كانون الثاني ٩٠ في القطاع الخاص. فقد برزت نظريتان حول تاريخ بدء تطبيق ضريبة الدخل الجديدة. وبالتالي حول فروقات الضريبة التي يجب ان ترد الى الموظفين .

النظرية الاولى. تقول بوجوب بدء تطبيق الضريبة الجديدة بمفعول رجعي من ١ ـ ٧ ـ ١٩٨٩ وذلك لان قانون تعديل شطور الضريبة رقم ٤ تاريخ ٢٧ ـ ٣ ـ ١٩٩٠ قد نص على بدء سريان هذا التعديل بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٩ . وبالتالي لان قانون زيادة الاجور في القطاع العام قد نص ايضا على بدء سريان الحد الادنى الجديد للاجور من اول تموز ١٩٨٩ .

واصحاب هذه النظرية هم عمليا من المتعاطفين مع الموظفين والعمال اذ ان بدء التطبيق من اول تموز يوجب رد فروقات ضريبة الدخل الى الموظفين عن ١٢ شهرا سابقا

اما النظرية الثانية فتقول بوجوب بدء تطبيق الضريبة الجديدة من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ فصاعدا لان قانون ضريبة الدخل يربط معدلات الضريبة بالحد الادنى الرسمي للاجور في القطاع الخاص. ومرسوم زيادة الاجور ٧٠ بالمئة وزيادة الحد الادنى في القطاع الخاص من ٢٥ الى ٤٥ الفا الصادر عن حكومتي الحص وعون معا. قد نص على سريان الحد الادنى الجديد من اول سنة ١٩٩٠ فصاعدا .

واصحاب هذه النظرية هم عمليا من المدافعين عن مصلحة خزينة الدولة لان تطبيق معدلات ضريبة الدخل الجديدة من اول السنة الجارية يوفر للخزينة بعض الدخل الاضافي. اذ يوجب رد فروقات ضريبة الدخل الى الموظفين عن ستة اشهر فقط .

وتجاه هذه البلبلة الحاصلة في صفوف اصحاب العمل والعمال وحتى في صفوف موظفي وزارة المالية انفسهم . حول تاريخ بدء تطبيق ضريبة الدخل الجديدة. وحول مقدار فروقات الضريبة التي يقتضي ردها الى الموظفين والعمال في القطاعين الخاص والعام سألت «الانوار» المرجع الاداري المختص بهذا الشأن والمسؤول عن الضرائب وهو رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال السيد مصطفى الهندي. عن موقف رئاسة مصلحة الواردات من الموضوع (دائر ضريبة الدخل هي احدى دوائر مصلحة الواردات) . فقال السيد الهندي

لقد اصدرت مذكرة خطية تحت الرقم ٣٤ تحسم الجدل نهائيا حول هذا الموضوع . واحتساب ضريبة الدخل على اجور الموظفين والعمال يجب ان يتم على النحو التالي.

● بالنسبة لموظفي وعمال القطاع العام: تطبق معدلات الضريبة الجديدة وتطبق التنزيلات الجديدة من الدخل ايضا بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٩ . وبالتالي يقتضي رد فروقات الضريبة الى الموظفين الحكوميين بمفعول رجعي من اول تموز. وذلك لان قانون تعديل شطور الضريبة ينص على بدء سريان من اول تموز وقانون رفع الحد الادنى للاجور الى ٤٥ الفا ينص على بدء سريان الحد الادنى الجديد من اول تموز ايضا .

● بالنسبة لموظفي وعمال القطاع الخاص تطبق معدلات الضريبة الجديدة بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٩ . في حين وتطبق التنزيلات الجديدة من الدخل بمفعول رجعي من اول كانون الثاني ١٩٩٠ . لان الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص زيد من اول سنة ١٩٩٠ ولم يزد من اول تموز ١٩٨٩ .

وبالتالي يقتضي رد الفروقات الناشئة عن تعديل الشطور الى الموظفين اعتبارا من اول تموز ١٩٨٩ . ويقتضي رد الفروقات الناشئة عن تعديل التنزيلات اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٠ .

معدلات الضريبة الجديدة من تموز

وبناء على هذه الفتوى التي اصدرتها رئاسة مصلحة الواردات في وزارة المال بشخص رئيسها السيد مصطفى الهندي. فان ضريبة الدخل المترتبة على الرواتب والاجور الشهرية لموظفي وعمال القطاعين الخاص والعام معا . صارت اعتبارا من اول تموز ١٩٨٩ كما يلي

٢ بالمئة عن قسم الدخل السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي لا تتجاوز قيمته ٦ اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور .

٣ بالمئة عن قسم الدخل السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٦ اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز ١٦ ضعفا .

٤ بالمئة عن قسم الدخل السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ١٦ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ٣٠ ضعفا .

٦ بالمئة . عن قسم الدخل السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٣٠ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ٤٨ ضعفا .

٨ بالمئة . عن قسم الدخل السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٤٨ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ٧٠ ضعفا .

١٠ بالمئة عن قسم الدخل السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٧٠ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ٩٦ ضعفا .

١٣ بالمئة عن قسم الدخل السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٩٦ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ١٢٦ ضعفا ..

وبناء على هذه الفتوى. فان الدخل الشهري المعفى من ضريبة الدخل بالنسبة لموظفي القطاع العام هو اعتبارا من اول تموز ١٩٨٩ كما يلي

٤٥ الف ليرة شهريا للموظف العازب

٢٢٥٠٠ ليرة شهريا عن الزوجة للموظف المتزوج الذي ليس له اولاد

٤٥٠٠ ليرة شهريا عن كل ولد. للموظف المتزوج الذي عنده اولاد .

التنزيلات لموظفي القطاع الخاص

وبناء على هذه الفتوى. فان الدخل الشهري المعفى من ضريبة الدخل بالنسبة لموظفي القطاع الخاص هو حتى اخر سنة ١٩٨٩ كما يلي

٢٥٠٠٠ ليرة للموظف العازب .

١٢٥٠٠ ليرة عن الزوجة للموظف المتزوج الذي ليس له اولاد .

٢٥٠٠ ليرة عن كل ولد للموظف المتزوج الذي له اولاد .

ومن اول سنة ١٩٩٠ فصاعدا . يصبح الدخل المعفى من الضريبة بالنسبة لموظفي وعمال القطاع الخاص مثل موظفي القطاع العام تماما . لان الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص صار ٤٥ الفا بالشهر من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ .

التفاوت في التعويض العائلي

يذكر ان رفع الحد الادنى للاجور الى ٤٥ الفا . وسريانه في القطاع العام من اول تموز ١٩٨٩ وسريانه وفي القطاع الخاص من اول سنة ١٩٩٠ . قد خلق تفاوتا ايضا بين موظفي القطاع الخاص وبين موظفي القطاع العام في موضوع التعويضات العائلية .

وبما ان التعويضات العائلية هي ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة و ٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد. وبما ان الحد الادنى رفع من ٢٥ الى ٤٥ الفا اعتبارا من تموز ١٩٨٩ في القطاع العام واعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٠ في القطاع الخاص.. فقد زيدت التعويضات العائلية (بمقدار ٨٠ بالمئة) اعتبارا من ١ ـ ٧ ـ ١٩٨٩ لموظفي القطاع العام واعتبارا من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ لموظفي القطاع الخاص.

ولم تتوضح حتى الان الغاية والحكمة من «فذلكة» جعل زيادة الحد الادنى للاجور تسري من اول تموز في القطاع العام ومن اول كانون الثاني في القطاع الخاص. برغم ان زيادة الاجور ٧٠ بالمئة طبقت من اول تموز على جميع موظفي القطاعين العام والخاص دون اي تمييز .

وهذا التمييز المصطنع بين القطاع الخاص والقطاع العام في موضوع بدء سريان الحد الادنى للاجور. خلق حساسية بين العمال دون ان يحقق فائدة تذكر لاصحاب العمل .

وهذا التمييز في موضوع بدء سريان الحد الادنى للاجور. خلق مشكلات حسابية معقدة في احتساب ضريبة الدخل وربما ان الفتوى التي خرجت بها مصلحة الواردات بها بشأن تواريخ بدء تعديل ضريبة الدخل. قد تكون قابلة للطعن لدى مجلس الشورى اذا طعن بها الاتحاد العمالي العام . لان مجال الاجتهاد في ظل غموض وتناقض النصوص ممكن ومتاح ..

هل الخروج من جنون الازمة ممكن؟

ان الخروج من جنون الازمة اللبنانية ليس بالامر المستحيل بل بالامر الممكن . شرط ان يعترف اللبنانيون من دون استثناء . باخفاقهم الذريع منذ عام ١٩٤٣ في بناء دولة قادرة وعادلة ومتماسكة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . وفي بناء مواطن صالح يدين بالولاء للوطن لا للطائفة او العشيرة او المنطقة او الزعيم .

وبان اوصال الدولة ـ التسوية التي بنوها قد تصدعت وانهارت مؤسساتها واهتزت اركانها نتيجة تفرقهم شيعا متصارعة ونتيجة انهيار قيمهم الاجتماعية والاخلاقية والانسانية والوطنية . وبسقوط هذه القيم في متاهات الازمات المتلاحقة منذ عام ١٩٦٦ (كارثة بنك انترا) حتى تاريخه .

وبان جذور الازمة اللبنانية تعود اصلا الى اختلالات سياسية واقتصادية واجتماعية وانمائية وثقافية . سمحت للمزايدات والتناقضات والتشنجات بتغذيتها وللعوامل الخارجية بتفجيرها حربا اهلية طاحنة حولت الساحة اللبنانية الى مسرح تجاذب محلي اقليمي ودولي وجعلت القضية اللبنانية ورقة متداولة في لعبة ازمة الشرق الاوسط. وبانهم سمحوا للقضية ان تتحول وتتبدل باستمرار من دون وازع او رادع . وبانهم منعوا الدولة (مهما كان شكلها او وضعها) من النهوض لقهر هذا الواقع المتردي. فتعاظمت المآسي والالام وتفاقمت الخسائر والاحداث. وتشعبت المواقف والافكار والشعارات والمشاريع والطروحات . ومست جميع المقدسات الوطنية والانسانية على السواء . وبان تغاضيهم عن الازمة المتمادية زاد الانقسام والتمزق والتخريب والترهيب وانعدام الثقة وفقدان القيم والحس الوطني المسؤول .

وبان مبادىء الوفاق الوطني (اي وفاق) قد تحقق الاصلاحات على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد تذلل الصعوبات وتلغي الحواجز المادية والنفسية بين جميع الفئات وترمم التواصل والالفة والمحبة واللحمة بين هذه الفئات وبين مختلف المناطق. وبان الازمة تفاقمت بفعل السماح للعوامل الخارجية ان تتشابك مع العوامل الداخلية . وبفعل ارتباط هذه الازمة ارتباطا وثيقا بازمة الشرق الاوسط وبانعكاساتها المحلية والاقليمية والدولية حيث امتدت جذورها الى عالم الاغتراب اللبناني في دول القارة الافريقية مؤخرا .

وبان الوفاق الوطني لن يحسم الازمة كليا بسبب هذا الارتباط المزمن . انما يساعد على ايجاد نوع من المناعة الوطنية تسمح بدرء الاخطار التي تهدد الكيان والمصير بما فيها اخطار التوطين والتقسيم والتهجير من المغتربات . ريثما ينضج الحل المنشود لقضية المنطقة ويرى النور كحل عادل ودائم .

وبانهم بعد ١٥ سنة من الحروب المتتالية لم يحزموا امرهم من اجل اختراق الواقع المتردي والامساك بزمام الامور والتحكم بمسار التطورات الداخلية وحمايتها من الانعكاسات والتفاعلات السياسية والخارجية ..

وبان الحكومات المتعاقبة حاولت اصلاح الشان الداخلي وفشلت بسبب تنافر ارادات افرقاء النزاع وتباعد طروحاتهم رغم تمسك هذه الحكومات بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وبمحاولة ابعاد هذه الوحدة عن المؤثرات الخارجية والصراعات الناجمة عنها . ورغم اصرار هذه الحكومات على ايجاد نوع من الحلول للاوضاع المتربية كمدخل لتحقيق وحدة الوطن والدولة .

وبانهم لم يحاولوا ازالة كل ما يتعارض مع سلطة الدولة والشرعية والنظام والقانون واعادة الاعتبار الى وجود الدولة الفاعلة وترسيخ هذا الوجود في جميع الاراضي اللبنانية ولو حاولوا لما تمكنت الازمة من تهديم لبنان وجعل المواطن يتألم ويتململ ويتظلم ويهاجر ويتهجر ويصبر ويضحي ويضطهد ويتعرض لاقسى انواع الضغوط المعيشية ويفتقر لابسط انواع الخدمات الحياتية والضرورية . وهو لا يدري لماذا ومن اجل اية قضية .

وبانهم كفروا بنعمة هذا الوطن فارتد كفرهم على المواطن المسالم ويلات اخلاقية وخلقية وادارية وقضائية وممارسات استغلالية احتكارية قهرية وتسلطية . وعربدات سياسية وامنية واقتصادية ومالية ونقدية ومصرفية وثقافية ايضا. موريست من قبل الذين نخروا مصالح هذا الشعب المسكين على مذبح النزوات والاطماع والانانيات والطموحات اللامشروعة واللاوطنية .

وبانهم لم ينهضوا لرفض المؤامرة ولم يصرخوا في وجه ادواتها . دعاة الغيرة على مصالح الشعب اللبناني المغلوب على امره . وبانهم لم يحاسبوا هذه الادوات . وهذا حق طبيعي وبديهي لاي شعب مقهور ومظلوم .

وبانهم يتحملون مسؤولية خراب البلاد وقهر العباد وتفتيت الوطن والعبث بمصيره وهويته باسم العدالة والحرية والوطنية والصمود والتصدي في الوقت الذي صلبوا فيه الحرية ونحروا الوطنية وغيبوا العدالة واغتالوا الصمود .ومحوا القيم حتى عم الياس جميع النفوس من اي حل او امل بمستقبل او مصير .

ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني المنكوب تتطلع الى المسؤولين القادرين على توحيد الوطن والمواطنين . وان حلم هذا الشعب العظيم سوف يتحقق بعد ياس وعذاب مرير ومزمن . فالامر ليس بمستحيل. بل ممكن وسوف يرى النور في المستقبل المنظور وسوف يخرج لبنان من جنونه ويستعيد رشده ويدخل التاريخ المعاصر من بابه الواسع .بسلطة عادلة وقادرة على تحقيق ما عجزت عن تحقيقه اقوى الحكومات منذ فجر الاستقلال حتى تاريخه .

عبد الامير سلوم

جدولان لضريبة الدخل الجديدة على موظفي القطاع الخاص

الاول عن الاشهر الستة الاخيرة من ١٩٨٩ والثاني من اول سنة ١٩٩٠ فصاعدا

لان قانون توسيع شطور الدخل الخاضعة للضريبة نص على بدء نفاذ هذا القانون الجديد من ١ ـ ٧ ـ ١٩٨٩ . ولان قانون زيادة الحد الادنى للاجور في القطاع العام نص على سريان الحد الادنى الجديد من ١ ـ ٧ ـ ١٩٨٩ . ولان مرسوم الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص نص على سريان الحد الادنى الجديد من اول سنة ١٩٩٠ ... ولان موظفي ضريبة الدخل في وزارة المال وقعوا في ارتباك وحيرة بشأن موعد بدء سريان ضريبة الدخل الجديدة ... فقد اصدر رئيس مصلحة الواردات بوزارة المالية السيد مصطفى الهندي «مذكرة تفسيرية» . هذا نصها :

مذكرة تفسيرية

ربطت المادتان ٣١ و ٥٦ من قانون ضريبة الدخل (المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤/٥٩) المعدلتان بالقانون رقم ٢٧/٨٠ . التنزيل العائلي لكل شخص طبيعي من المكلفين بالحد الادنى للاجور المقرر بصورة رسمية للقطاع الخاص .

وحيث ان المادة الاولى من مرسوم تعيين الحد الادنى لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة رقم ٢٣ تاريخ ٩٠/١/٩ عينت الحد الادنى ...

(البقية على الصفحة ٩)

الضريبة اعتبارا من اول تموز ١٩٨٩

على اساس حد ادنى ٢٥٠٠٠ ل.ل.

اضعاف الحد الادنى	معدل الضريبة	السنوي: المبلغ الخاضع	السنوي: قيمة الضريبة	الشهري: المبلغ الخاضع	الشهري: قيمة الضريبة
٦ اضعاف	٪٢	١٥٠٠٠٠	٣٠٠٠	١٢٥٠٠	٢٥٠
١٠ اضعاف	٪٣	٢٥٠٠٠٠	٧٥٠٠	٢٠٨٣٣	٦٢٥
١٦ ضعف	٪٤	٤٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠	٣٣٣٣٣	٨٧٥
١٤ ضعف	٪٤	٣٥٠٠٠٠	١٤٠٠٠	٢٩١٦٧	١١٦٧
٣٠ ضعف		٧٥٠٠٠٠	٢٤٥٠٠	٦٢٥٠٠	٢٠٤٢
١٨ ضعف	٪٦	٤٥٠٠٠٠	٢٧٠٠٠	٣٧٥٠٠	٢٢٥٠
٤٨ ضعف		١٢٠٠٠٠٠	٥١٥٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٢٩٢
٢٢ ضعف	٪٨	٥٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠	٤٥٨٣٣	٣٦٦٧
٧٠ ضعف		١٧٥٠٠٠٠	٩٥٥٠٠	١٤٥٨٣٣	٧٩٥٩
٢٦ ضعف	٪١٠	٦٥٠٠٠٠	٦٥٠٠٠	٥٤١٦٧	٥٤١٧
٩٦ ضعف		٢٤٠٠٠٠٠	١٦٠٥٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٣٣٧٦
٣٠ ضعف	٪١٣	٧٥٠٠٠٠	٩٧٥٠٠	٦٢٥٠٠	٨١٢٥
١٢٦ ضعف		٣.١٥٠٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٢٦٢٥٠٠	٢١٥٠١
٣٦ ضعف	٪١٦	٩٠٠٠٠٠	١٤٤٠٠٠	٧٥٠٠٠	١٢٠٠٠
١٦٢ ضعف		٤.٠٥٠٠٠٠	٤٠٢٠٠٠	٣٣٧٥٠٠	٣٣٥٠١
٤٢ ضعف	٪١٩	١.٠٥٠٠٠٠	١٩٩٥٠٠	٨٧٥٠٠	١٦٦٢٥
٢٠٤ ضعف		٥.١٠٠٠٠٠	٦٠١٥٠٠	٤٢٥٠٠٠	٥٠١٢٦
٥٠ ضعف	٪٢٢	١.٢٥٠٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	١٠٤١٦٧	٢٢٩١٧
٢٥٤ ضعف		٦.٣٥٠٠٠٠	٨٧٦٥٠٠	٥٢٩١٦٧	٧٣٠٤٣٠
٦٠ ضعف	٪٢٥	١٥٠٠٠٠٠	٣٧٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٣١٢٥٠
٣١٤ ضعف		٧.٨٥٠٠٠٠	١٢٥١٥٠٠	٦٥٤١٦٧	١٠٤٢٩٣
٧٠ ضعف	٪٢٨	١.٧٥٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤٥٨٣٣	٤٠٨٣٣
٣٨٤ ضعف		٩.٦٠٠٠٠٠	١٧٤١٥٠٠	٨٠٠.٠٠٠	١٤٥١٢٦
ما يزيد	٪٣٤				

ـ يضاف ٣٪ تعمير على كامل المبلغ المتوجب

الضريبة من اول سنة ١٩٩٠ فصاعدا

على اساس حد ادنى ٤٥٠٠٠ ل.ل.

اضعاف الحد الادنى	معدل الضريبة	السنوي: المبلغ الخاضع	السنوي: قيمة الضريبة	الشهري: المبلغ الخاضع	الشهري: قيمة الضريبة	اليومي: المبلغ الخاضع	اليومي: قيمة الضريبة
٦ اضعاف	٪٢	٢٧٠٠٠٠	٥٤٠٠	٢٢٥٠٠	٤٥٠	٧٥٠	١٥
١٠ اضعاف	٪٣	٤٥٠٠٠٠	١٣٥٠٠	٣٧٥٠٠	١١٢٥	١٢٥٠	٣٧,٥٠
١٦ ضعف		٧٢٠٠٠٠	١٨٩٠٠	٦٠٠٠٠	١٥٧٥	٢٠٠٠	٥٢,٥٠
١٤ ضعف	٪٤	٦٣٠٠٠٠	٢٥٢٠٠	٥٢٥٠٠	٢١٠٠	١٧٥٠	٧٠
٣٠ ضعف		١٣٥٠٠٠٠	٤٤١٠٠	١١٢٥٠٠	٣٦٧٥	٣٧٥٠	١٢٢,٥٠
١٨ ضعف	٪٦	٨١٠٠٠٠	٤٨٦٠٠	٦٧٥٠٠	٤٠٥٠	٢٢٥٠	١٣٥
٤٨ ضعف		٢١٦٠٠٠٠	٩٢٧٠٠	١٨٠٠٠٠	٧٧٢٥	٦٠٠٠	٢٥٧,٥٠
٢٢ ضعف	٪٨	٩٩٠٠٠٠	٧٩٢٠٠	٨٢٥٠٠	٦٦٠٠	٢٧٥٠	٢٢٠
٧٠ ضعف		٣١٥٠٠٠٠	١٧١٩٠٠	٢٦٢٥٠٠	١٤٣٢٥	٨٧٥٠	٤٧٧,٥٠
٢٦ ضعف	٪١٠	١١٧٠٠٠٠	١١٧٠٠٠	٩٧٥٠٠	٩٧٥٠	٣٢٥٠	٣٢٥
٩٦ ضعف		٤٣٢٠٠٠٠	٢٨٨٩٠٠	٣٦٠٠٠٠	٢٤٠٧٥	١٢٠٠٠	٨٠٢,٥٠
٣٠ ضعف	٪١٣	١٣٥٠٠٠٠	١٧٥٥٠٠	١١٢٥٠٠	١٤٦٢٥	٣٧٥٠	٤٨٧,٥٠
١٢٦ ضعف		٥٦٧٠٠٠٠	٤٦٤٤٠٠	٤٧٢٥٠٠	٣٨٧٠٠	١٥٧٥٠	١٢٩٠,٠٠
٣٦ ضعف	٪١٦	١٦٢٠٠٠٠	٢٥٩٢٠٠	١٣٥٠٠٠	٢١٦٠٠	٤٥٠٠	٧٢٠,٠٠
١٦٢ ضعف		٧٢٩٠٠٠٠	٧٢٣٦٠٠	٦٠٧٥٠٠	٦٠٣٠٠	٢٠٢٥٠	٢٠١٠,٠٠
٤٢ ضعف	٪١٩	١٨٩٠٠٠٠	٣٥٩١٠٠	١٥٧٥٠٠	٢٩٩٢٥	٥٢٥٠	٩٩٧,٥٠
٢٠٤ اضعاف		٩١٨٠٠٠٠	١٠٨٢٧٠٠	٧٦٥٠٠٠	٩٠٢٢٥	٢٥٥٠٠	٣٠٠٧,٥٠
٥٠ ضعف	٪٢٢	٢٢٥٠٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	١٨٧٥٠٠	٤١٢٥٠	٦٢٥٠	١٣٧٥,٠٠
٢٥٤ ضعف		١١٤٣٠٠٠٠	١٥٧٧٧٠٠	٩٥٢٥٠٠	١٣١٤٧٥	٣١٧٥٠	٤٣٨٢,٥٠
٦٠ ضعف	٪٢٥	٢٧٠٠٠٠٠	٦٧٥٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٥٦٢٥٠	٧٥٠٠	١٨٧٥,٠٠
٣١٤ ضعف		١٤.١٣٠٠٠٠	٢.٢٥٢٧٠٠	١.١٧٧٥٠٠	١٨٧٧٢٥	٣٩٢٥٠	٦٢٥٧,٥٠
٧٠ ضعف	٪٢٨	٣.١٥٠٠٠٠	٨٨٢٠٠٠	٢٦٢٥٠٠	٧٣٥٠٠	٨٧٥٠	٢٤٥٠,٠٠
٣٨٤ ضعف		١٧.٢٨٠٠٠٠	٣.١٣٤٧٠٠	١.٤٤٠٠٠٠	٢٦١٢٢٥	٤٨٠٠٠	٨٧٠٧,٥٠
ما يزيد	٪٣٤						

ـ يضاف ٣٪ حصة التعمير على كامل المبلغ المتوجب

الخليل يقترح تعيين أحد رؤساء المصالح مديرا عاما للمالية

ينتهي في آخر شهر حزيران الجاري تكليف الدكتور حبيب ابو صقر بمهام المدير العام لوزارة المال بالوكالة . وذلك لان مجلس الوزراء كان قد عين رئيس ديوان وزارة المال حبيب ابو صقر مديرا عاماً بالوكالة منذ تقاعد الدكتور خطار شبلي في اول تموز ١٩٨٧ . وهو كان دأب على تجديد تكليفه سنة تلو السنة حيث ينتهي آخر تكليف في آخر حزيران الجاري .

وبسبب قيام حكومتين في البلاد . اقدم الدكتور علي الخليل وزير المال في حكومة الدكتور الحص على ممارسة كامل صلاحيات المدير العام للمالية في جميع المجالات اعتباراً من ٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ وحتى الآن . بداعي ان الدكتور ابو صقر المقيم في المنطقة الشرقية «لا يستطيع ممارسة مهامه بحرية» . اي بداعي ان حبيب ابو صقر ينفذ تعليمات اللواء ادغار معلوف وزير المالية في حكومة العماد عون . ولا يلتزم بتعليمات الوزير الخليل .

ولمناسبة انتهاء تكليف ابو صقر بمهام المدير العام للمالية . فقد وضع الوزير علي الخليل مشروع مرسوم بتعيين احد رؤساء المصالح في وزارة المال مديراً عاماً للمالية . وسيعرض هذا المشروع المرسوم على اول جلسة لمجلس الوزراء .

وعلم ان رئيس المصلحة الذي يقترح الوزير الخليل تكليفه بمديرية المالية العامة هو من رؤساء المصالح الذين يمارسون مهامهم في «مبنى وزارة المالية الغربي» برأس بيروت ومن الذين يسكنون في غربي العاصمة . وليس رئيس الديوان حبيب ابو صقر ولا رئيس مصلحة الموازنة جوزف ابو مارون .

ولم يعرف ما اذا كانت حكومة العماد عون ستجدد تكليف الدكتور ابو صقر بمهام المديرية العامة للمالية . ام انها ستكلف احد كبار الموظفين الذين يقيمون في المنطقة الشرقية بمهام المدير العام بالوكالة .

ومعروف ان ابو صقر منقطع عن ممارسة مهامه في المالية شرقاً وغرباً على السواء . منذ اندلاع الحوادث بين الجيش و«القوات» في ٣١ كانون الثاني الماضي . ودمار مبنى وزارة المالية الشرقي في كورنيش نهر بيروت .

الضمان الاجتماعي يلغي الدفع نقدا ويعتمد الدفع بالشيكات للجميع

اصدر المدير العام للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان قرارا بالغاء الدفع النقدي الى المضمونين . وباعتماد الدفع بالشيكات المصرفية الى جميع المضمونين وعن جميع المعاملات . وذلك اعتباراً من اول تموز ١٩٩٠ فصاعداً .

فحسب النظام المعتمد منذ القدم وحتى الآن . كانت كل مراكز الضمان الاجتماعي في جميع مناطق لبنان تدفع تعويضات الطبابة والدواء الى المضمونين نقداً اذا كانت قيمة المعاملة الواحدة دون ١٥ الف ليرة . وكانت تدفع تعويضات الطبابة والدواء بموجب شيك مصرفي اذا كانت قيمة المعاملة الواحدة اكثر من ١٥ الف ليرة .

لكن ثمة مستجدات كثيرة طرأت مؤخراً . ومنها: تدني سعر الليرة وارتفاع قيمة فواتير الطبابة والدواء . صعوبة نقل الأموال من المصارف الى مراكز الضمان للاعتبارات الامنية المعروفة . الخوف من ابقاء الأموال في مراكز الضمان في الظروف الامنية الراهنة . شكاوى المضمونين من حصول اخطاء مقصودة او غير مقصودة احياناً في دفع التعويضات الصحية بحيث يدفع لهم اقل مما يستحق لهم . قلة السيولة المالية لدى مصارف المنطقة الشرقية . صعوبة عد اوراق العملة من جانب امناء الصناديق وامكانية حصول اخطاء في العد لصالح المضمونين او ضد مصالحهم ...

وتجاه كل هذه المستجدات وغيرها قررت المديرية العامة للضمان بالاتفاق مع مجلس ادارة الضمان المصغر الذي يمارس مهام مجلس الادارة في الظروف الراهنة . الغاء الدفع النقدي للمضمونين في جميع المعاملات واعتماد الدفع بموجب شيكات مصرفية فقط مهما كانت قيمة المعاملة .

وسيعطي كل مركز ضمان شيكات مصرفية صالحة للقبض من مجموعة مصارف معتمدة وليس من مصرف واحد . وستكون المصارف المسحوبة عليها الشيكات قريبة من مركز الضمان . حتى لا يتكبد المضمون نفقات الانتقال الى مصارف بعيدة لقبض شيكه .

وقد عقدت خلال الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات ضمت السادة ابرهيم حمدان مدير عام الضمان واحمد الترك المدير المالي وسعيد مراد مدير الضمان الصحي بالوكالة وخليل ماجد المستشار القانوني لمدير الضمان وايلي خوير رئيس مصلحة المحاسبة بالضمان . لوضع الترتيبات العملية لمباشرة الدفع بموجب شيكات اعتباراً من ١ ـ ٧ ـ ١٩٩٠ .

ابيدجان: دعوة لوقف العمل في المؤسسات اللبنانية

كشف الاتحاد العمالي العام في ساحل العاج . ان منشورا مجهول المصدر دعا الموظفين في المؤسسات اللبنانية الى التوقف عن العمل لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من اليوم الاثنين .

ودعا الاتحاد المتفرع عن السلطة الحاكمة في البلاد الموظفين الى عدم تلبية هذه الدعوة للتوقف عن العمل والتي وجهت «بحجة ان المفاوضات مع ارباب العمل اللبنانيين لم تسفر عن نتائج» .

وذكر الاتحاد ان ارباب العمل اللبنانيين طلبوا من جميع افرادهم تطبيق قانون العمل بحذافيره .

وكانت منشورات مجهولة المصدر دعت منتصف الشهر الجاري عمال المؤسسات اللبنانية الى الاضراب. وتبع هذه الحركة قلق في اوساط الجالية اللبنانية . فاغلق عدد من التجار محلاتهم وارسلوا عائلاتهم الى الخارج . وابرم ارباب العمل اللبنانيون اخيرا اتفاقا في التاسع من حزيران الجاري مع الاتحاد العمالي العام «لتحسين ظروف عمل» اجرائهم

حيان حيدر : استمرار الدمار يعني المزيد من الانهيار على المستوى الاجتماعي

كتب خالد اللحام :

الدكتور حيان حيدر . حائز على بكتوراه في الهندسة المدنية . من جامعة لندن كينغز كولدج «عمل في دار الهندسة في لبنان والخليج في مشاريع الاوتوسترادات . والطرقات وفي اواخر العام ٧٣ استلم مديرية الدائرة الفنية في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي في لبنان ـ الذي كان يرأسه الرئيس الدكتور سليم الحص ـ ولا زال يتولى منصبه الى اليوم . وعام ١٩٧٦ عمل مؤقتاً في الشركة العربية للاستثمار في الرياض الذي تساهم فيه ١٤ دولة عربية . عام ١٩٧٧ عين عضواً في مجلس الانماء والاعمار . وعام ١٩٧٨ عين عضواً في المجلس الاعلى للتنظيم المدني في لبنان . بالاضافة الى عضويته في ندوة العمل الوطني التي يترأسها الرئيس الحص . وقربه من الوضع السياسي ـ الاقتصادي اللبناني بصورة كبيرة .

من هنا نلتقي مع الدكتور حيدر في حوار حول الوضع الاقتصادي اللبناني وتاثيراته . وفي ما يلي نص الحوار :

ثورة شعبية

● المراقب للاوضاع اللبنانية كان يتوقع بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار من ٣ ليرات الى ١٠٠ ليرة ثورة شعبية . وعندما ارتفع الى ٥٠٠ توقعنا انهيار البلد . اليوم يسير باتجاه الالف ليرة دون ان يحصل شيء من كلا الامرين . كيف تفسرون ذلك ؟!

□ من الطبيعي ان يتساءل كل فرد في مجتمعنا هذا السؤال . باعتبار انه يعني الوضع العام للبلاد ووضعه المعيشي الخاص بصورة مباشرة . وما احب ان اؤكد عليه هنا ان الحرب هي التي ادت الى الحؤول دون قيام ثورة شعبية لما يجري على صعيد هذه الازمة .

لو عدنا بالذاكرة الى العام ١٩٧٥ . بداية الازمة في لبنان . لرأينا انها انطلقت من خلال حرب اجتماعية . فبعد تظاهرة الصيادين في صيدا واستشهاد المرحوم معروف سعد كانت اجواء ثورة شعبية اجتماعية تلوح في الافق . كما نذكر ان ما اطلقه السيد موسى الصدر وعرف بثورة المحرومين كان من اجواء تلك الثورة . ولكن بسبب الجذور المجتمعية لتلك الثورة تسيست واستطاع امراء الطوائف تطييف تلك الثورة والتمركز في طوائفهم لكي لا تكون تلك الثورة اجتماعية . وشعبنا له راي عام ولكن لا يبوح به بهذه السهولة في ظل الحرب المستمرة .

وقد يكون السبب في استمرار الحرب وتنقلها من منطقة الى اخرى . هو الحؤول دون ثورة الشعب الحقيقية ضد الوضع المجتمعي المعيشي القائم اما كيف يستمر المواطن اللبناني رغم هذا الغلاء.فبعض الاقتصاديين يقولون انه عندما كان سعر صرف الدولار ٣ ليرات كانت الليرة اقوى مما كان يجب ان تكون . طبعاً يمكن انه كان يجب ان يكون سعرها خمس ليرات ولكن بالطبع ليس خمسمائة ليرة . الاقتصاد اللبناني براي البعض الآخر من الاقتصاديين كان يعيش ضمن وهم علم بانه اقوى من سائر الاقتصاد العربي المحيط . اما كيف يستمر الشعب فهذا دليل على انه كانت ولا تزال هناك خيرات هائلة في لبنان يعيش الشعب على مخزونها منذ ١٥ سنة . يأكل من اللحم الحي .

المانيا بعد الحرب العالمية ارتفع صرف الدولار من ٣ مارك للدولار الى مليون مارك للدولار بعد خمس سنوات من انتهاء الحرب . وتجاوز هذا الرقم . يبقى ثمة مخزون يعتمد عليه في هذا المجال وهو الانتاج البشري . لان المواد الاولية وغيرها بحاجة الى شعب يستخرجها ويصنعها . وناتج الدخل القومي يعتمد على سواعد الشعب وادمغته . المانيا صمدت لأن الشعب كان يؤمن بانه سيعاود الاعمار والبناء من جديد . وها هي اليوم وبعد ان اصبحت المانيتان كل واحدة منهما هي الاقوى في نطاقها شرقاً وغرباً والآن العالم كله يخاف من عودة الوحدة بينهما . والسبب ارادة الشعب ونشاطه وجديته .

الدكتور حيان حيدر

● هل ترون ان الشعب اللبناني يحظى بارادة مماثلة ؟

□ الشعب اللبناني خلاّق بطريقة اخرى . ربما الطريقة كانت مضرة بالنسبة له سياسياً ومجتمعياً . لانه خلاّق من الناحية التجارية . ودائما يبحث عن البدائل . والحقيقة انه حظي بالكثير من البدائل ولكن هذه البدائل بحد ذاتها دمرته . قطعت الطريق وجد سواها . انقطعت الكهرباء اشترى مولداً . قطعت الماء استخدم الصهاريج . ولكن هذا كله لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية . اذ لا بد للبلد ان يصل الى مرحلة الانهيار الى حالة يحتاج معها الى الكثير الكثير من الجهود حتى يستعيد قدرته على النهوض .

الشعب الآن يصرخ . في الندوات . في الصحف . في الشوارع . باي لقاء بين شخصين . اذا كان الناس يعيشون فيه ويقضون احتياجاتهم اليومية فهذا لا يعني ان البلد بالف خير . بل انهم يتاثرون ولكن آثار الانهيار تاخذ وقتها حتى تظهر بالشكل الحاد . وارتفاع الدولار في هذه الايام مرده الى حرب السنة الماضية . وفي الغد سنرى آثاراً اقسى بسبب حرب الشرقية . فتبادل القذائف يعني الدمار فقط بل يعني ايضاً زيادة الدين الداخلي . والمسير باتجاه الانهيار الكامل بصورة اسرع . الآن ربما تقول ان دولاً اخرى نسبة دينها الداخلي اكبر بكثير ولم تنهار . هذا صحيح . ولكن في المقابل هناك ناتج قومي عند تلك الدول يعادل باستمرار هذا الدين . اما عندنا فالدين يزداد ولا ناتج بالمقابل بل المزيد من الدمار .

مصاريف وبدائل

● المواطن اللبناني تحمل نفقات اضافية : مولدات . صهاريج ماء . آبار ارتوازية . ابواب حديدية للمنازل . الى ما هنالك . وكلها تتكلف دولارات للحصول عليها . ففي ظل هذه الاوضاع هل ترون ان قدرة هذا المواطن على الاستمرار ستطول لسنوات ايضاً وفي ظل ما يقال عن تآكل الاحتياطي اللبناني ؟

□ اعتقد وبصورة سريعة ان القدرة على الاستمرار لن تطول كثيراً . واقصد هنا بصورة خاصة العاصمة وجوارها المحرومة من الكهرباء بالكامل والتي باتت تحصل جزئيا على الماء . حيث بات المواطن بحاجة الى ضعفي الحد الادنى للاجور فقط لتامين الكهرباء والمياه والنقليات قبل رغيف الخبز .

وهنا اثير موضوع النقليات لان ما صدر حول رفع سعر البنزين كان قراراً اعتباطياً لان الدولة ليست المستورد المباشر لهذه السلعة وبالتالي لم يكن من الضروري تسعيرها طالما انها غير قادرة على ضبط هذه الاسعار وخاصة في ظل وجود لامركزية مناطقية في اسعار البنزين حيث يختلف السعر بين ٥ ـ ٢٠ بالمئة بين منطقة واخرى . وهذا كله في اعتقادي سياكل المخزون الحي للمدخرات ورواتب الطبقة العاملة في لبنان وهذا من شانه ان يوصلنا الى ثورة اجتماعية جديدة . لا يمكن للمواطن ان يبقى على حاله الا اذا كان قنوعاً لدرجة الرضا بالعيش دون الكفاية وفي الظلام ومن المؤكد ان الكثير من المواطنين غير قادرين على صرف بين ١٠ ـ ٥٠ الف ليرة بنزين شهرياً لمولد كهربائي . عدا الخطورة الناتجة عن استهلاك البنزين ووجوده في المنازل إن على صعيد التلوث ام على صعيد الحرائق وسواها . ولو قمت بجولة بسيطة على محطات المحروقات لسمعت ان نسبة مبيعاتهم هي الثلثين للمولدات والثلث للسيارات بين زيوت وبنزين .

هذا الواقع لن يدوم . وسيكون الناتج احد أمرين . اما رضوخ المواطن الكادح المسحوق للأمر الواقع ويبقى دون مستوى الكفاية واما ان ينزح الى القرية لمن عندهم قرى او منازل في القرى حيث تتواجد الكهرباء والماء اذا توفر لهم العمل او ان تكون هذه شرارة لأن يكفر المواطن بكل شيء وينزل للشارع ويمارس سلبيات من شانها التحضير لحرب جديدة غير هذه الحرب التي عشناها .

الاحتياطي الذهبي

● يقال ان الاحتياطي الذهبي تآكل وانتهى تقريباً فيما يقول البعض انه في طريقه للزوال تدريجياً . ما هي الحقيقة ؟

□ مسالة حسابية . بأرقام . ودون تخويف الناس . حتى الاقتصادي يمكنه ان يكون مثل المحامي الشاطر يضع فتوى في جيبه اليمين وفتوى مضادة تماماً في جيب الشمال . ويستطيع ان يستعمل الأرقام للغاية التي يريدها . لكن لنقل بصراحة . لدينا مخزون من الذهب يقارب بين ٣٫٥ ـ ٤ مليار دولار حسب ارتفاع قيمة الاونصة او انخفاضها . بالاضافة الى احتياط من العملات الاجنبية في مصرف لبنان بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ مليون دولار حسب الارقام المتناقضة . وفي المقابل الدين الداخلي ختم السنة الماضية بحدود الملياري دولار . ولدينا بين ايدينا موازنة تساوي مليار دولار بالاضافة الى سلفات واعتمادات لا تدخل في الموازنة وبالتالي عندما تصرف هذه الموازنة على الشكل المحدد بالاضافة الى السلفات والدين الخارجي الذي ليس كبيرا يمكن القول ان الاحتياطي المذكور يساوي الديون والموازنة . «راس براس» .

طبعاً اذا وصلنا الى نهاية العام . وكنا على حالنا يمكن النظر الى الامر كما النظر الى كوب ماء نصفه ملىء ونصفه فارغ . البعض يقول ان النصف ممتلىء والبعض الآخر يرى ان النصف فارغ حسب التفاؤل او التشاؤم . اذا لم نستطع الحصول على انتاج داخلي سنخرج «راس براس» كما ذكرت . هذا لا يعني اننا سنبيع المخزون الذهبي لسد الديون.

السعودية تستقبل جموع الحجاج مع المزيد من العطاءات

دفعة جديدة من الخدمات الراقية لراحة الحجاج وتطوير الأماكن المقدسة

الرياض ـ مكتب «الأنوار»:

«ان من أعظم نعمه علينا أن جعلنا، مسؤولين ومواطنين، في خدمة الحرمين الشريفين ووفقنا الى العناية بضيوف الرحمن الحاجّين والمعتمرين والزائرين لمدينة الرسول الكريم، عليه صلوات الله وسلامه، على مدى شهور العام».

هذا التأكيد الجديد من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، على الاهتمام الكبير والمستمر بشؤون الحج والحجاج يأتي عشية موسم حج هذا العام والذي بلغت فيه حركة الخدمات العامة ذروتها، شأنها شأن كل عام، لكن مع المزيد من المشاريع الجديدة وعمليات التطوير التي تتيح اليسر والراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام.

واعرب الملك فهد عن أمله في أن هذه التوسعة ستكون بعد الانتهاء منها، ان شاء الله، كفيلة باستيعاب الكثافة البشرية التي تفد الى مكة المكرمة وبخاصة في موسم الحج من كل عام، فضلاً عن توفير كل الخدمات والامكانات التي تهيىء لحجاج بيت الله العتيق المزيد من عناصر الراحة. وأكد على ان هذا هو واجب تؤديه المملكة العربية السعودية وشعبها عن اقتناع تام بأنهما يتوخيان من ورائه مرضاة رب العزة والجلال وخدمة المسلمين الوافدين الى هذه الديار المقدسة.

وهكذا نجد انه لا توجد مدينة، على مدى تاريخ البشرية، حظيت وتحظى بتقديس وتكريم مثلما تحظى به مكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة أول بيت وضع للناس لعبادة الله وتوحيده، والمدينة المنوّرة حيث المسجد النبوي الشريف مثوى سيد الأنبياء والمرسلين محمد صلّى الله عليه وسلّم.

ولقد حظيت الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنوّرة باهتمام ورعاية القائمين عليها على مر العصور، ولما آل شرف رعايتهما وخدمتهما الى الدولة السعودية أظهر الملك عبد العزيز آل سعود اهتماماً كبيراً في خدمتهما وتسخير كافة امكانيات دولته الفتية لنشر الأمن واقامة العدل وفرض النظام في ربوع البلاد، جاعلاً تأمين طرق الحج وحماية الحجيج الذين يأتون من كل حدب وصوب أولى اهتماماته وشغله الشاغل حيث كانت رحلة الحج محفوفة بالمخاطر والرعب لا يأمن فيها الحاج على نفسه ولا ماله وذلك لتعرضه لأعمال السلب والنهب التي كان يقوم بها بعض رجال القبائل البدوية، فضرب الملك عبدالعزيز بقوة على يد العابثين وقضى على أعمال السلب وفرض النظام والأمن والسلام وأقام سلطة الدولة في كافة المناطق.

ومع تنامي أعداد المسلمين فضلاً عن التطور الهائل الذي شهده العصر الحديث في وسائل المواصلات التي اختصرت المسافات وقاربت ما بين البلدان، كل ذلك أدى الى مضاعفة اعداد حجاج بيت الله الحرام مما اظهر الحاجة الى توسعة المسجد الحرام لاستيعاب المصلّين. فاصدر الملك سعود بن عبد العزيز امره باجراء توسعة شاملة للمسجد الحرام وعمارته.. ثم توالت اعمال التوسعة ومشاريع التطوير.

توسعة المسجد الحرام

وقبل الشروع في التوسعة الجديدة للمسجد الحرام والتي تتضمن إضافة أجزاء جديدة كان الحرم الشريف شهد مجموعة من الاعمال التي تهدف الى توفير سبل الراحة للحجاج والمعتمرين. ففي شهر رمضان ٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦م بدأت التوسعة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والمتمثلة في تسوية سطح الحرم وتهيئته لأداء الصلاة بهدف تخفيف الازدحام داخل الحرم واستيعاب قرابة مائة الف مصلّ. كما تم اقامة وتركيب اربعة سلالم كهربائية متحركة لنقل المصلّين من سطح الحرم واليه.

وتبلغ مساحة التوسعة الحالية للمسجد الحرام (٧٦٠٠٠) متر مسطح تتسع لحوالى ١٤٠ الف مصلّ اضافي ويشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية بمساحة قدرها ٤٠ الف متر مربع تكفي لاستيعاب ٦٥٠٠٠ مصلّ، وتصبح بذلك مساحة المسجد الكلية شاملة مبنى المسجد بعد التوسعة والاسطح وكامل الساحات ٣٠٩ الاف متر مربع تتسع لحوالى ٦٠٥ الاف مصلّ. وتتضمن التوسعة الجديدة انشاء مئذنتين اضافيتين بارتفاع ٨٩ مترا تتشابهان في تصميمهما المعماري مع المآذن الحالية البالغ عددها سبع مآذن. ولتسهيل وصول المصلين الى سطح التوسعة في المواسم تم اضافة مبنيين للسلالم الكهربائية المتحركة. وقد صممت السلالم المتحركة اضافة الى الثابتة، بحيث تكفي لتأمين حركة المصلين في أوقات الذروة ولا سيما كبار السن منهم دون عناء، وبذلك يصبح اجمالي عدد مباني السلالم المتحركة خمسة مبانٍ تنتشر حول محيط الحرم.

توسعة خادم الحرمين للحرم النبوي

اما في ما يتعلق بالمسجد النبوي الشريف، فقد كانت أول توسعة له بعد تأسيس الدولة السعودية عام ١٩٥١م حين اصدر الملك عبد العزيز أمره بعمل التوسعة التي انتهت عام ١٩٥٥م. وخلال أحدى زيارات الملك فهد بن عبد العزيز لمدينة الرسول صلّى الله عليه وسلّم للوقوف شخصيا على مشاريعها وتفقد احوال أهلها، لفته مدى الحاجة الى زيادة مساحة الحرم النبوي الشريف، فاصدر تعليماته باعداد الخطط والدراسات اللازمة لتنفيذ توسعة وعمار المسجد النبوي الشريف. ويوم الجمعة ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤م وضع الملك فهد الحجر الأساس لاكبر توسعة يشهدها الحرم النبوي الشريف.

ويتضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم النبوي الشريف اضافة مبنى الى مبنى المسجد الحالي يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب لتصبح المساحة الاجمالية ٩٨٥٠٠ متر مربع. وسوف يتسع المسجد بعد التوسعة لاكثر من ٢٥٧٠٠٠ مصلّ ضمن مساحة اجمالية تبلغ ١٦٥٥٠٠ متر مربع.

وقد صممت اعمال الزخرفة بحيث تحقق التناسق مع نظيرتها في التوسعة السعودية الأولى. وتشمل هذه الاعمال الحليات والزخارف والكرانيش لتجميل الحوائط والأسقف الداخلية والمآذن وأعمال الحديد المشغولة كالمشربيات والشبابيك والأبواب والأعمدة وأعمال التكسية بالرخام للمداخل وللواجهات الخارجية والأعمدة الداخلية.

كما تم تصميم نظام مركزي لتلطيف الهواء يعد اكبر نظام تكييف للهواء من نوعه في العالم.

واستدعى مشروع التوسعة تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والخدمات العائدة، وسوف تقام ساحات محيطة بالمسجد تبلغ مساحتها ٢٣٥٠٠٠ متر مربع مغطاة بالرخام وفق اشكال هندسية اسلامية لاستعمالها لأداء الصلوات أيام الحج والمواسم، وفي امكانها استيعاب ٢٥٠٠٠٠ مصلّ مما يزيد الطاقة الاستيعابية لكامل المسجد والساحات المحيطة به الى نصف مليون مصلّ. وسيتم انشاء مواقف للسيارات تحت الساحات المذكورة اعلاه تتكون من طابقين وتستوعب حوالى ٤٠٠٠ سيارة.

حديث وزير الحج

ويقول السيد عبد الوهاب عبد الواسع، وزير الحج والأوقاف السعودي، أن ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام هو شرف اناطه الله بهذه البقعة من الأمة العربية الاسلامية ويستطيع كل حاج أن يلمس بنفسه مدى التطور الهائل الذي حدث في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة حيث حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين على أن تقدم خدماتها سهلة ميسّرة للأخوة الحجاج ايمانا منها بالدور الاسلامي والمسؤولية الدينية الملقاة على عاتقها والتي شرّفها بها رب العالمين، وهي لذلك تبذل غاية ما في وسعها لتكون على قدر هذه المسؤولية العظيمة.

ويشير الى انه في سبيل تحقيق ذلك، تقدم اجهزة متعددة، ومن بينها وزارة الحج والأوقاف الرعاية الكاملة والعناية التامة بالحاج منذ وصوله الى ارض المملكة وحتى عودته الى وطنه بعد ادائه لشعائر حجه بكل يسر وهدوء واطمئنان، حيث تقوم باداء الخدمات المتميزة والمتطورة في موسم حج كل عام لضيوف بيت الله الحرام وتتحرك بكامل أجهزتها واداراتها واقسامها وفروعها معتبرة نفسها في حالة استنفار دائم ومتواصل لخدمة ضيوف الرحمن الوافدين من شتى بقاع الأرض.

وحول الخدمات التي تقدمها وزارة الحج والأوقاف بشكل عام خلال فترة الحج، يقول الوزير عبد الواسع انه تنفيذا للمرسوم الملكي قامت الوزارة بادخال نظام مؤسسات الطوافة وخدمة الحجاج وتطبيقه حيث جرى تحسين خدمات أرباب الطوائف (مطوّفين ـ ادلاء ـ وكلاء ـ زمامة) وتوّج ذلك بانشاء ست مؤسسات تجريبية اهلية للطوافة ومكتب موحد للزمازمة وآخر للوكلاء ومؤسسة تجريبية اهلية للأدلاء في المدينة المنورة. وتقوم جميعها بتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن. كما قامت الوزارة بتنفيذ وثيقة مرور الحجاج بعد ان تحققت بفضلها تيسيرات كثيرة ساهمت في توفير الوقت والجهد للحجيج وتهيئة محطات حجّاج البر في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتطوير مراكز استقبالهم واستراحاتهم على طرق الحج وتطوير ادارات مكتب الوكلاء الموحّد في موانىء الوصول مع ادخال الحاسب الآلي في اعمالها بما يحقق الراحة لضيوف الرحمن والاهتمام بارشاد التائهين منهم حول الحرمين الشريفين ومن المشاعر المقدسة، وكذلك تطوير عمليات نقل الحجاج باتاحة الفرصة لكل شركة جديدة للاسهام في عمليات النقل. وقد بلغ عدد شركات نقل الحجاج حتى ١٤٠٩ هـ ثلاث عشرة شركة وبلغ عدد السيارات (٧٥٠٠) حافلة مكيفة ومجهزة بأحدث ما وصلت اليه وسائل التقنية الحديثة من هذا المضمار.

إضافة إلى ذلك، هناك الإهتمام بجهود التوعية الاسلامية في الحج حيث توجد إدارة خاصة بهذه المهمة. كما قامت الوزارة بالتعاون مع البلديات والإمارات وغيرها من الدوائر الحكومية، بتهيئة مدن الحجاج على مداخل المملكة لخدمة ضيوف الرحمن وتهيئة سبل الراحة لهم. وتقوم الوزارة بإعداد مسجد في كل مخيم وفرشه بالسجاد وتزويده بالبرادات والمراوح وما يلزمه من مكيفات ومكبرات الصوت.

ويشير وزير الحج والأوقاف السعودي إلى انه لمواجهة الاعداد المتزايدة من حجاج بيت الله الحرام يجري التفكير في إنشاء مدن للحجاج تكون قريبة من مناطق الحج لإمتصاص الاعداد المتزايدة من ضيوف الرحمن ولتخفيف العباء على مراكز التجمع الرئيسية. كما تم إنشاء مؤسسات للطوافة والدلالة لرفع مستواها وتوفير اقصى الخدمات للحجاج.

وبالنسبة لجهود مؤسسات الطوافة الاهلية وقصليتها التنفيذية في موسم الحج، فإنه في اطار الجهود التي تقوم بها سائر الاجهزة العاملة في مجالات خدمة ضيوف بيت الله الحرام، كانت مؤسسات الطوافة الست التي تم إنشاؤها من أجل تطوير مهمة الطوافة واستبدال العمل الفردي غير المنظم بالعمل في اطار جماعي منظم يشارك فيه أرباب الطوائف كل على قدر خبرته وتأهيله العلمي. ويقود هذا العمل مجلس ادارة اختير له ذوو الكفاءات العلمية المؤهلة من أساتذة الجامعات من المطوّفين او ابنائهم اضافة الى ذوي الخبرة والممارسة الميدانية ممن حققوا سمعة ممتازة إبان العمل الفردي

ويوضح الوزير عبد الواسع ان مؤسسات الطوافة حرصت على الإستفادة من التقنية الحديثة كعامل مساعد على حسن الاداء بحيث اصبح الحاسب الآلي متوفرا في معظم المؤسسات ويديره نخبة من المتخصصين سواء من ابناء المساهمين او العاملين في قطاعات حكومية. كما تستخدم الاجهزة اللاسلكية في مجال الخدمات العامة لحل المشكلات وإعطاء التعليمات اولاً باول. كما توفر هذه المؤسسات اجهزة الفاكسميلي والتلكس. وهناك تعاون تام بينها وبين بعثات الحج. وقد لمس المسؤولون في قطاعات الحج المختلفة ارتياحا كبيرا من بقعات الحج لهذا التنظيم وكان لذلك اثره في حرص كثير من الدول الإسلامية على تنظيم حجاجها مع مؤسساتهم.

ويضيف وزير الحج والاوقاف السعودي بان نظام مؤسسات الطوافة هذا اتاح لكافة الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج مجالا كبيرا للتعاون من خلال حرص وزارة الحج والاوقاف على اجراء التنسيق الشامل في وقت مبكر مع كافة هذه الجهات ليعرف الكل دوره ومسؤولياته وواجباته ويؤديها بكل ارتياح. حيث كانت معاناة هذه الجهات كبيرة جدا خلال العمل الفردي. وقد اتاح النظام الجديد لمؤسسات الطوافة فرصة كبيرة للتنافس الخير الذي اصبح على اشده بين هذه المؤسسات من جهة ومكاتب الخدمات الميدانية في المؤسسة الواحدة من جهة اخرى لتحقيق خدمات متميزة لحجاجهم. كما خفت إلى حد كبير ظاهرة ضياع الحاج وخصوصا في المشاعر المقدسة والتي كانت مصدر ازعاج لعدد كبير من الحجاج والمسؤولين في قطاعات الحج خلال العمل الفردي. وذلك بعد ان حرصت المؤسسات الأهلية للطوافة على فتح مراكز مراقبة وارشاد في عرفة ووفرت لها عناية طبية بالتعاون مع بعثات الحج الطبية ووزارة الصحة

وحول ظاهرة إفتراش الحجاج الآتين من الخارج للشوارع. يقول الوزير السعودي ان هذه الظاهرة عولجت من خلال لجان المراقبة المكثفة من المؤسسات التي إحتوت بعض الذين يقومون بذلك دون مقابل مادي.

ويضيف بانه في إطار العمل الجماعي المنظم، قامت وزارة الحج والأوقاف بإنشاء المؤسسة الأهلية للادلاء في المدينة المنورة وهي تولي كل الإهتمام والرعاية والعناية للحجاج، قاصدي المدينة المنورة للتشرف بالسلام على رسول الله صلّى الله عليه وسلم، حيث تقوم بتعيين مندوبين لاستقبالهم والترحيب بهم ونقلهم الى المساكن المعدة لهم والمساعدة في نقل امتعتهم وتسهيل امورهم والإشراف على راحتهم طيلة اقامتهم، كما تقوم بتعيين مرافقين لهم لإرشادهم.

ويشير وزير الحج والأوقاف السعودي الى ان مدينة جدة التي تعتبر منفذا بحريا وجويا وبريا على الطريق إلى مكة المكرمة، شهدت جهودا ضخمة وخدمات متضافرة من اجل استقبال الحجاج قبل ان يصلوا الى مكة المكرمة. وتسعى الوزارة دائما الى تقديم افضل الخدمات لهم وذلك كي يجد الحاج بمجرد وصوله الى ميناء الوصول، التعاون التام من كافة الاجهزة الموجودة فيها، كل منها يؤدي دوره في مجال اختصاصه.

وفي ما يتعلق بجهود وحدة المتابعة والرقابة في الوزارة، يشير الى ان مهامها تبدأ قبل مجيء الحجيج وذلك بتكثيف الإستعدادات من قبل كل الجهات التي تستقبل الحاج منذ لحظة وصوله وحتى لحظة مغادرته. ويضيف الوزير عبد الواسع بأن الوزارة تزيد اهتمامها كل علم بالرقابة والمتابعة بعد ان اثبتت فعاليتها وجدواها في إيجاد الحل الحاسم لأي مشكلة قد تعترض سبيل الحاج.

اما بالنسبة لجهود النقابة العامة للسيارات وشركات نقل الحجاج فيؤكد على انها تسعى دائما الى تقديم افضل المستويات وارقاها في خدمات نقل الحجاج والنهوض بهذا المرفق الهام لتحقيق الهدف الذي انشئت من اجله. ويعرب في هذا الصدد عن تقديره للجهود القيمة التي قامت بها النقابة خلال موسم حج العام الماضي. مشيرا الى ان عدد الحجاج الذين تم نقلهم عن طريق النقابة في العاصمة المقدسة خلال موسم الحج الماضي بلغ ٧٦٠ الف حاج قامت النقابة بنقلهم عبر اسطولها الذي يضم ٧٥٠٠ حافلة مجهزة تجهيزا كاملا بجميع وسائل الراحة.

وعن مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف وما يقدمه لضيوف الرحمن. يشير وزير الحج والأوقاف السعودي الى ان هذا المجمع الذي قدم هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى المسلمين. جاء انطلاقا من الدور الكبير للمملكة التي تستند على أسس من الايمان والتقوى والدعوة الى الله. وما يضطلع به الملك فهد من دور تاريخي في الحفاظ على الحرمين الشريفين وحماية المقدسات الاسلامية ورعاية كتاب الله الكريم والتمسك بالشريعة الاسلامية السمحة. ولذلك جاء توجيهه بانشاء هذا المجمع الذي يتولى طباعة اقدس واكرم كتاب.

ويشير الوزير عبد الواسع. الى ان عدد المصاحف التي تم توزيعها في الداخل والخارج حتى الآن بلغ اكثر من (٣٥) مليون نسخة من المصاحف باشكالها وانواعها المختلفة ويتم كل عام اهداء كل حاج مصحفا من اصدار المجمع عند مغادرته ارض المملكة وقد اشادت بعثات الحج وحجاج بيت الله الحرام كثيرا بهذه الهدية التي اصبحت ذكرى خالدة لدى كل مسلم عند عودته الى بلده.

ولعل من الفعاليات الهامسة التي يشهدها موسم حج كل عام، تلك الندوة الاسلامية الكبرى التي درجت الوزارة على اقامتها مساء الحادي عشر من شهر ذي الحجة ويشارك فيها عدد غير قليل من ضيوف المملكة والعلماء ورجال الفكر الاسلامي ورؤساء بعثات الحج ووزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في اقطار العالم الاسلامي المختلفة. ذلك موضوع هذه الندوة يتم اختياره وفقا لمتطلبات الظروف التي يمر بها العالم الاسلامي والقضايا الحيوية التي يعاني منها ابناء العالم الاسلامي حيث يناقش المشاركون جوانب الموضوع وكيفية العلاج ووسائل النهوض بالامة الاسلامية في مواجهة التحديات الإجتماعية والاقتصادية والتربوية، باتباع شرع الله تعالى واقامة حدوده، والتمسك بكتاب الله الكريم وسنة رسوله صلّى الله عليه وسلم والعض عليها بالنواجذ اذ فيها تكمن عوامل النصر والعزة والكرامة والنجاة من الاخطار التي يسعى اعداء الأمة الاسلامية واعوانهم الى فرضها على الامة الاسلامية

ويشير وزير الحج والأوقاف السعودي الى ان من المساهمات الجادة المخلصة التي تقوم بها المملكة العمل على طبع ثمار هذه الدراسات والمناقشات التي يثيرها المشاركون في هذه الندوة في كتاب يمكن لأي مسلم الإستفادة منه والعمل على تنفيذ ما توصل اليه جمكهور من علماء المسلمين ورجال الدعوة والمخلصين من ابناء الاسلام ويتم توزيعه مع عشرات الكتب الدينية الاخرى والاصدارات التي تعمل الوزارة على طبعها ونشرها وتوزيعها.

ويمكن القول ان مشاريع توسعة الحرمين الشريفين المتوالية التي نفذتها الحكومة السعودية في الاراضي المقدسة خدمة للوافدين والزوار، بلغت تكاليفها تسعة وعشرين مليارا وستة ملايين وثلاثمائة وثلاثة وستين الف ريال سعودي (٢٩٠٠٦٣٦٣٠٠٠).

حديث وزير المواصلات

وبالطبع يصعب الاحاطة. في هذا المجال. بجميع الخدمات التي تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام والتي تنفق عليها مئات الملايين من الريالات في سائر المجالات. إلا انه لا بد من الاشارة الى الابرز على صعيد جديد هذه الخدمات التي تمت مؤخرا او تلك التي ستتحقق في المستقبلين القريب والبعيد.

فها هو السيد حسين المنصوري، وزير المواصلات، يوضح ان ما تم انجازه من مشاريع لتوسعة الحرمين الشريفين، ومشاريع بناء الطرق والانفاق والجسور او تلك التي ما زالت في طور البناء. سوف تسهم في استيعاب الاعداد المتزايدة من الحجاج وتيسير سبل انتقالهم واقامتهم قريبا من الحرم الشريف في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة وقد بلغ من اهتمام خادم الحرمين الشريفين لتامين الراحة والامان لضيوف الرحمن، قيامه شخصيا بمتابعة تنفيذ كل مشاريع التطوير والتوسعة التي تنفذ في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واشار الى ان وزارة المواصلات قامت بتنفيذ الكثير من الطرق والجسور والانفاق سواء ما كان منها داخل المشاعر المقدسة ام ما يؤدي الى سهولة الوصول اليها عبر طرق معبدة توفرت فيها جميع وسائل السلامة وساهمت مساهمة فعالة في تخفيف عناء السفر ومشقته لكل من يقصد مكة المكرمة والمشاعر المقدسة او المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف

واكد الوزير المنصوري ان الوزارة جندت كافة امكانياتها لتقدم افضل الخدماته لضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام. وذلك تجسيدا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واهتمامه البالغ بتهيئة كافة المرافق والخدمات بما يوفر الراحة والسلامة للحجيج طوال فترة اقامتهم في المملكة.

وحول استعدادات الوزارة لموسم حج هذا العام ومشاريعها المستقبلية في منطقة المشاعر المقدسة، اشار الى ان التكاليف الاجمالية لمشاريع الطرق والجسور والانفاق التي نفذتها الدولة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بلغت حوالى ٩١٧٠ مليون ريال. وان الوزارة تقوم حاليا باستكمال تنفيذ الطريق الدائري الداخلي في مكة المكرمة الذي يهدف الى تسهيل حركة المرور حول الحرم المكي الشريف والمناطق المجاورة له.

واوضح الوزير المنصوري ان خطة الوزارة المستقبلية في منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تتضمن تنفيذ الجزء الرابع من الطريق الدائري في مكة المكرمة ومشروع تخطيط وتنظيم منطقة عرفات بهدف انشاء طرق مظللة للمشاة تقي ضيوف الرحمن من ضربات الشمس. واستكمال الطريق الدائري حول منطقة عرفات اضافة الى تنفيذ المرحلة الثانية من الطريق الدائري الاوسط في مكة المكرمة بهدف ربط طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع بطريق السيل.

بدوره، المهندس احمد يوسف التركي، وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل ورئيس اللجنة التنفيذية لندوة النقل، اوضح ان نظام النقل في الحج فريد لا مثيل له. فالحاج مطالب شرعا باداء مناسك معينة ومحددة بمواقيت مكانه وزمانه لا يجوز تجاوزها ولا بد للحاج من ادائها في اوقاتها.

وقال. انه بفضل من الله تم بالتوجيه السديد من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين. حفظهما الله، اصبحت شبكة الطرق والجسور والانفاق في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة قادرة على استيعاب حركة النقل عليها ولسنوات عدة مقبلة خصوصا بعد تحديد اعداد الحجاج من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي وبعد اتباع التنظيم القاضي بحجز السيارات الصغيرة ايام الحج خارج مكة المكرمة والتوسع في تطبيقه مستقبلا وليشمل السيارات التي تزيد سعتها على ٩ ركاب تباعا وبحيث يفتقر النقل ايام الحج بين المشاعر خلال السنوات المقبلة على الحافلات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان عدد سيارات النقابة العامة للسيارات المعتمدة لموسم حج هذا العام بلغ ٧٨٠٠ سيارة اي بزيادة ٣٠٠ سيارة عما كان عليه العدد في الموسم الماضي. ثم ان المستوى الذي كان عليه هذا الاسطول عام ١٤٠٤هـ وبين ما هو عليه الان يدل على وجود فارق شاسع وكبير جدا اذ وصلت الزيادة الى ما يعادل ١٥٠ في المئة.

وكشف الدكتور خالد بن محمد العنقري، وزير الشؤون البلدية والقروية، عن ان امانة العاصمة المقدسة قامت بتنفيذ الكثير من المشروعات خلال السنوات القليلة الماضية بلغت قيمتها اكثر من سبعة لاف و٥٠٠ مليون ريال موزعة على العديد من القطاعات

وبين هذه القطاعات صرف اربعة الاف وخمسمائة مليون ريال لنزع ملكية ٢١٢٠ عقارا مساحتها الاجمالية ٦٠٠ الف متر مربع. وقد تم استملاك كل هذه المساحات من اجل شق الشوارع وتوسعتها وتهذيبها وايجاد الساحات العامة وازالة البروزات والنتوءات من الاراضي والعقارات التي تعترض خطوط التنظيم.

وتشمل المشاريع ايضا الطرق والجسور والانفاق وتصريف المياه والمرافق العامة بما فيها من مواقف للسيارات ومباني الاسواق العامة ودورات المياه العامة والمقابر ومحارق وضواغط النفايات ومباني البلديات الفرعية والمستودعات والكراجات والمباني الرئيسية للامانة. اضافة الى نقل مياه التحلية وتوصيلاتها. ومشروع مبرة خادم الحرمين الشريفين لتعبئة المياه المبردة التي انشئت على نفقته والتي بدأ انتاجها بطاقة مليونين ونصف المليون عبوة سعة ليتر واحد. وتم تطويرها حيث انتجت العام الماضي ٤٠ مليون عبوة تم توزيعها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة. وقد تم انشاء مستودعات لخزن المياه المعبأة بتكلفة اربعة ملايين و٥٠٠ الف ريال، وانشاء ١٢٠ برادة ثابتة تتسع الواحدة لخمسين الف عبوة. اضافة الى ٣٤ موقعا ثابتا في منى لتوزيع المياه المبردة.

وتم مؤخرا تسليم مشاريع انمائية وخدمية في مكة المكرمة بلغت تكاليفها الاجمالية مليار ريال. وقد جرى افتتاح مشروع العقد رقم ٢ الخاص بشبكات المياه الصالحة للشرب وغير الصالحة للشرب. وشبكات الصرف الصحي في حي الزاهر.

كما تم افتتاح مشروع حي التنعيم وهو مشروع ضخم آخر يضم عددا كبيرا من شبكات المياه والصرف الصحي.

مشاريع الاسكان

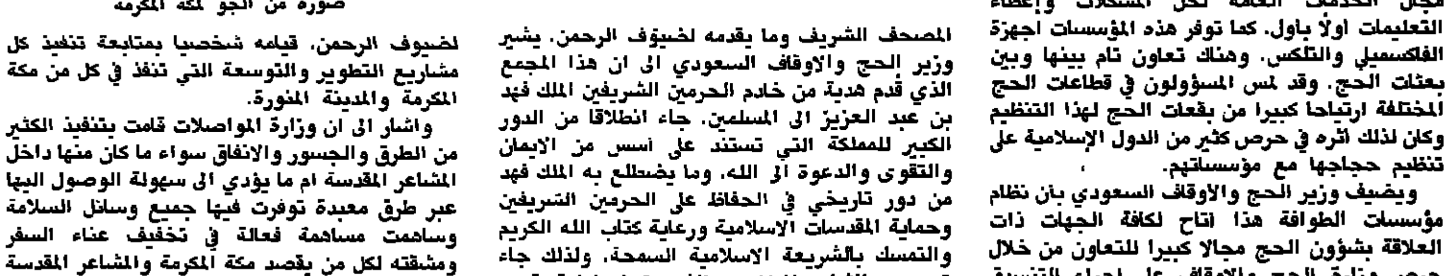
في نطاق هذه الخدمات الشاملة. تساهم مشاريع التعمير التي تتولاها وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طريق فرعها في المدينة المنورة وما حولها من مناطق. بصورة ايجابية وبارزة في تحقيق الهدف المنشود لتطوير طيبة الطيبة وتجميلها.

وقد نفذت الوزارة. بمتابعة من الامير متعب بن عبد العزيز. وزير الاشغال العامة والاسكان. خلال السنوات العشر الماضية اكثر من ٣٦٩ مشروعا بلغت تكاليفها الاجمالية حوالى ٧٠٦ ملايين و٤٩٠ الفا و٩٣٧ ريالا.

من جهة ثانية فان عدد السكان في مكة المكرمة حاليا يزيد عن ٦٠٠ الف نسمة ومساحتها ٦ آلاف هكتار. وسوف تصبح هذه المساحة بعد عشر سنوات ٢٤ الف هكتار ويرتفع عدد السكان الى مليون و٥٠٠ الف نسمة تقريبا وهناك مشروع للمباني على سفوح الجبال في منى تبلغ تكاليفه ٦٠٠ مليون ريال وتتسع المباني فيه لستين الف حاج.

على الصعيد الصحي. سبق للسيد فيصل الحجيلان. وزير الصحة. ان اصدر توجيهاته بسرعة تنفيذ اعمال الترميمات الخاصة بمستشفيات المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة لموسم الحج هذا العام

وقد هيئت الاستعدادات لهذا العام ٢٢ مستشفى يبلغ مجموع اسرتها ٥٥٠٠ سرير للتنويم اضافة الى ١٣٧ مركزا صحيا مساندا لهذه المستشفيات وكذلك اسرة الارهاق الحراري ومراكز ضربات الشمس.





صورة من الجو لمكة المكرمة



التشجير ايضاً له مكان في مشاريع المشاعر المقدسة خدمة للحجاج

جموع الحجاج في مكة المكرمة

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

_ ......
سيتوجه الانسان البريء غدا الى السوبر ماركت ليشتري علبة حليب لطفله...

_ ......
ان من يُساعدون، ليسوا في حاجة الى مساعدة...

_ ......
يا فرحة قلوبنا! ما مصدقين سعادتنا...

_ ......
شاطر عنتر... الله يحميه...

_ ......
مرعب انحطاط الفكر في هذا المستنقع، الا ان ما يولد في الأعماق، شعورا ببعض العزاء، هو ان الساقطين يمزقون بايديهم الأقنعة العتيقة الملونة، التي يخفون بشاعتهم خلف بشاعتها...

* * *

ان عقم الفكر الذي تجذر في ارضنا منذ حوالى ثلاثين او اكثر، يلغي اليوم نفسه بنفسه، ويلفظ انفاسه الأخيرة، فيصارع بغباء حبا بالبقاء، الا انه لا يفعل اكثر من ان يكشف عن حقيقته التافهة، التي عافها الزمن...

الفكر العقيم يلغي نفسه بنفسه اليوم، ولأن ارادة الحياة هي الاقوى في خانة المعادلات، ولأن منطق الحياة هو الذي انتصر في كل عصور التاريخ، ولذلك لا يمكن ان تتيبس في باطن الأرض، عروق ترتوي من قطرات الفكر الجديد... تمتصها وتمتلىء بها، لتنتعش وتتفجر حياة في اعماق التراب، لذلك لا يمكن ان يقضي الترهل على ارادة الحياة...

* ** *

سيارة الأجرة لم تعد في هذه الأيام وسيلة نقل وحسب، لقد تحولت الى عالم صغير هادىء، يفرّج فيه المواطن عن ضيقه، يحكي همومه الحميمة لناس لا يعرف اسمهم، فينصتون اليه، يشاركونه همومه واحزانه، ولا يسألونه عن اسمه، فللقهر والبؤس في انقاض المزرعة، اسم واحد يعرفه الجميع: الانسان البريء...

قال سائق سيارة الأجرة، بلهجة مليئة بالحزن العميق:

ـ اني لا استطيع ان انسى ملامح رجل، استقل سيارتي بالأمس، وهو يحمل بيده بطيخة، لم يكد يستقر في المقعد الأمامي، حتى قال لي ان ابنه الصغير، يطلب اليه منذ اسبوع ان يشتري له بطيخا، وهو يعده بذلك، دون ان ينفذ وعده، متذرعا بكثرة العمل تارة، ومتجاهلا الطلب تارة اخرى، لكن قلبه كان يحترق، كلما سأله الطفل عن البطيخة، التي قرر ان يشتريها في النهاية، مهما كلفته من ثمن، فدفع الفي ليرة من معاش قدره ستون الفا ...

_ ......
اسمى طموحهم، هو ان يجوع الانسان البريء في انقاض المزارع... انهم في اعماق الحقيقة، لا يهدفون الى شيء آخر...

* * *

اتجنب الجهل، كما يتجنب المرء البرص... وعندما يصطدم بي، او اصطدم به اضطراريا، احشره في الزاوية، واتفرج عليه بهدوء يتكوم عى ذاته، ويختفي في قشرته...

كانت رفيقتي تقلني في سيارتها الى البيت، وقع بصرنا في آنٍ، على رجل عجوز، يحمل كيسين كبيرين، يبدوان بوضوح حملا ثقيلا بالنسبة لعمره: كان العجوز يجر قدميه جرا، ويتقدم بصعوبة في الطريق...

قلت: «انه منظر مؤلم»، في اللحظة التي كانت تتفرس فيها صديقتي بالرجل، كما لتتاكد من أمر ما، لم تلبث ان شهقت وقالت:

ـ هذا الرجل صاحب لأبي، انه سفير متقاعد... هل تتصورين ماذا يعني ذلك؟؟

* * *

كما يذكر الانسان اصدقاءه البعيدين، كذلك يملأه الحنين للمدن التي عاش فيها باطمئنان، ووجد نفسه فيها، فتركت على جلده وشما سريا، لا يراه أحد غيره، ويذكر بحقيقة ذاته، كلما وقع بصره عليه...

وفراق المدن التي نحبها، قاس كفراق الناس الذين نحبهم، وكان وجودهم حنونا ومميزا في دنيانا، ونبحث عنهم في الزوايا الضيقة، التي حشرتنا فيها الحياة، ولا نلتقيهم الا في زوايا اعماقنا...

ومليئة انا اليوم بالحنين لشمس الجنوب الأندلسي، ... الحنين لقادش وغرناطة، ... لشمس مدريد، ... حنين يملأني ويعذبني في آن، اشعر به كحد النصل يغرز في مفاصلي والعظام، وعبثا اتوحد مع دفء التراب في شواطىء قادش، واسمر بصري على روعة نخيلها ليلا... عبثا تبحث عيناي الطفلتان عن صفاء سماء الصباح في غرناطة، عن مدينة الحلم، وامتلاء بسحرها وغموضها، وانا اقف قرب الكهوف العتيقة في جبل الفجر... وعبثا استريح في ظل حمرائها...

عبثا اضيّع نفسي في حياة مدريد اليومية، فاستقل القطار الى الجامعة، واجد نفسي في مكتبة قسم اللغة العربية والأسلام، وأطل على مكتب صديقي واستاذي الدكتور بيدرو مارتينز مونتافيز رائد المستشرقين، او اضرب موعدا لصديقتي المستشرقة كارمن رويز برافو...

مدينة النفايات التي اسمها بيروت، تقف بشراسة بيني وبين اماكن هي جزء من نفسي... اماكن توجد ذكرها في بالي، مع الأصدقاء الذين احبهم...

قادش وغرناطة مدينتان احبهما، رغم انه لم يعد لي فيهما اصدقاء...

الا اني عندما احن لمدريد، احن لمدريد وللاصدقاء والصديقات فيها: اشتقت لبيدرو مارتينز مونتافيز، لكارمن رويز برافو، لايليزا مولينا، ينيفيس براديلا، وانطونيو وكريسينابوو وبنتاهما مونيكا واليسيا...

د. ناديا ظافر شعبان

«الاطلس منبع الحياة»

اختتم في مراكش المهرجان الوطني الواحد والثلاثون للفنون الشعبية الذي اقيم هذا العام تحت شعار «الاطلس منبع الحياة».

تميز مهرجان هذه السنة الذي بدأ في الثامن من (يونيو) حزيران الحالي باختياره جبال الاطلس كشعار يرمز الى تاريخ المنطقة ورجالها ومشاهدها وفنونها الشعبية كشكل من اشكال الثقافة المغربية الاصيلة.

اثار اهتمام الزوار المغاربة والاجانب الذين حضروا مهرجان مراكش لهذه السنة الموضوع الرئيسي الذي دارت حوله جل الاهازيج واللوحات الفولكلورية وهو موضوع الماء.

استطاع الطاقم الفني الذي تولى اخراج المهرجان ان يبرز اهمية الماء ودوره الحيوي بالنسبة الى سكان هذه المنطقة الشاسعة من المغرب.

وتم اعتماد حكاية شعبية جمعت بين الواقع والخيال لاظهار الدور الحيوي الذي تلعبه جبال الاطلس المكسوة بالثلوج على مدار السنة في انعاش الحياة سواء الفلاحية او الاجتماعية على مر العصور.

ومهرجان مراكش للفنون الشعبية يقام كل سنة في الهواء الطلق بقصر البديع احدى المآثر التاريخية بهذه المدينة الجميلة حيث تستعمل الوسائل التقنية العصرية بما فيها اشعة الليزر الى جانب الادوات الموسيقية التقليدية لابراز اهمية واصالة الفنون الشعبية المغربية، حيث تمتزج الاغاني والرقصات العربية الاصيلة باللهجات والموسيقى البربرية القديمة.

الرباط ـ ر

«حمش» السينما المصرية محمد خان :

عندما يتنشق أطفالنا الهواء النقي ستجد البشاشة طريقها الى الشاشة

محمد خان من المخرجين المصريين الجدد الذين بدأوا شق طريقهم في عالم الفن السابع منذ العام ١٩٧٧. قدم ثلاثة عشر فيلما حتى الان منها: «ضربة شمس» (١٩٧٨) و «طائر على الطريق»، و «عودة مواطن» واخرها «زوجة رجل مهم»، و «احلام هند وكاميليا». اشتركت افلامه في عدة مهرجانات عربية وعالمية، اضافة الى حضوره المميز في الانشطة السينمائية. فهو يشكل مع جيله من المخرجين الشباب حركة مد سينمائية لها وزنها في صناعة الفيلم واهدافه. التقيناه وكان هذا الحوار معه:

● هل لك باعطائنا لمحة موجزة عن اهم محطاتك السينمائية التي وقعتها وكانت ناجحة، وترصد لنا هيكل رؤاك الفنية؟

□ اعتقد انني منذ بداياتي اسير في رحلة اين ستنتهي لا اعرف. وان محطاتي تبدأ من «ضربة شمس» ثم تتوقف عند «طائر على الطريق»، وتستمر حتى «عودة مواطن»، وبرايي ان تمكني من ادواتي اللغوية، السينمائية تسمح لي محاولة التوغل والتعمق داخل الانسان المصري.

● لماذا الانسان المصري بالذات؟

□ لانني مصري اولا واعمل في مصر..

● اذن انت تؤمن بالمناطقية؟

□ انا مصري وليس من المعقول ان اعمل فيلما مثلا يحمل هموم المواطن اللبناني او السوري، فالسوري او اللبناني يرفض ان اقدم له هذه الهموم وعلى راي المثل «راح فين رجالنا».

● ما هي اوجه التباعد والتقارب فنيا بين سينما الاربعينات والسبعينات؟ وماذا قدمتم للسينما الجديدة؟

□ ان محصلة مجمل اعمالي بدات في الثمانينات، لكن كنت اتمنى ان اعمل في السبعينات، ولكي يكون الانسان واقعيا عليه قبل اي شيء ان ينظر الى الامام، وليس الى الخلف، وانا مؤمن جدا ان الثمانينات قدمت كماً من الاعمال الاجتماعية تجاوزت (الكم) وليس بالضرورة (الكيف) في جميع المراحل السابقة.

قدمت الضمير الحي والاجتماعي والانساني واهتمت باللغة السينمائية وهي، باعتقادي، عنصر اساس في تطور وانتشار وتقدم هذه السينما الجديدة.

● لافلامك طابع التوجه الاجتماعي والسياسي والايديولوجي. هل المرحلة الراهنة هي التي دفعتك للخوض في هذه المسارات وماذا للسنوات الاتية؟

□ لا اوافق على هذا التعبير، لان اعتقادي واختياري لهذه الافلام ينبعان من مشاركة وجدانية مع الانسان، فالانسانية هي العامل الاساس في اختياري لاي موضوع، ففي فيلم «زوجة رجل مهم» ركزت على الانسان، وهذه يمكن ان تأخذ عدة قوالب، انما البذرة هي الاساس، بمعنى الشخصية هي التي تجذبني الى الموضوع.

اختلافات شائعة

● ما هو رأيك بالسينما التغييرية؟

□ هناك اختلافات شائعة في السينما، وبالاخص، العربية منها، وهذه الخلافات او الاختلافات ليست لمجرد الاختلاف في المفهوم الشائع، وطالما هذه موجودة فمعناه ان السينما تسعى بصدق الى التغيير.

● ما هو المحك الذي تسلكه لتقييم فنية النص الابداعي الذي تنوي خوض معتركه قبل مباشرتك في اي عمل سينمائي؟

□ انا جزء من النص، ولست منفذا للنص... بمعنى انني انفعل واتفاعل مع الشخصية التي اختارها لتقودني في نهاية المطاف الى النص، في هذه العملية خلق يسمح بالابداع.

● البعض يتهمك بانك ضحية صلابتك، وامتناعك وتمسك بارائك السينمائية الصعبة، كيف ترد على ذلك؟

□ ايه معنى الصلابة دي... هل انا عنيد. يتهمونني بالصلابة، امال يعني انا حمش؟ يا الله كلنا ضحايا التهم والجميع ينتظر سقوطي.

● معظم اعمالك تدور في فلك وحدة الوجود، وانساك موغل في الترميز والتلميح، ما الفرق بين التلميح الترميزي والواقعية المباشرة في السينما؟

□ ارى ان هذه المقولة تمثل رأيك انت كما الاحظ، فانا لا اظن انني الجأ الى الرمز الا نادرا، ولكن اسمح بالتفسير مثل اللوحة التشكيلية، فهي قابلة للتفسير والتاويل المتعدد، لذا فاي تفسير يختلف عما اعنيه لا اغضب منه ابدا، بل اعطيه احقية الوجود في ذهن المتلقي، فحريته يجب ان تكون مثل حريتي في التعبير.

فاسلوبي في اخراج افلامي ـ اي الطريق التي اعتمد عليها ياتي في المرتبة الاولى الموضوع والذي يستند ايضا الى الشخصية، بعدما ابدأ كمخرج للبحث عن طعم ولون لتناول هذا الموضوع وهذه الشخصية حتى يتبلور الشكل الذي ساشاهده على الشاشة في النهاية..

ففي محطتي الاولى فيلم «طائر على الطريق» بدات تاكدي من الشكل السينمائي الذي افضله، ثم في محطتي الثانية اظن فيلم «عودة مواطن» تمكنت من ادواتي واستطعت التعبير والتركيز والتعمق داخل هموم شخصياتي بسهولة.

الاحلام المشروعة

● فيلمك «احلام هند وكاميليا» يعرض احلاما مشروعة للانسان المصري، للمراة المصرية، ولكنها احلام تتحطم عندما تتحقق، ماذا يعني ذلك على ارض الواقع؟

□ اعتقد انها احلام محطمة قبل ان تتحقق، ولكن هناك اصرار مني على الامل، مهما كانت الصورة سوداء. «احلام هند وكاميليا» بشكل عام يتحدث عن علاقة الرجل بالمراة، انها علاقة استغلال وعدم مساواة، وتختلف من مكان الى اخر، ولكنها منتشرة في انحاء كثيرة من العالم.

● وما موقف الجمهور المصري حيال هذا الواقع السينمائي؟

□ انه جمهور ذكي.. وحساس، يساء تقديره كثيرا من المخرجين والمنتجين على اساس الاكتفاء بترفيه حواسه ودغدغة مشاعره، بينما هو بحاجة الى تنشيط خياله، اثارة افكاره، وعلى راي المثل «الجمهور المصري يفهمها وهي طايرة».

● السينما عنصر من عناصر المعاصرة.. الى اي حد واكب محمد خان المعاصرة؟

□ السينما معاصرة شئنا ام ابينا، لانني موجود في هذه اللحظة.. لانني عندما اعمل فيلما الان فهو فيلم معاصر، لكن موضوعه يمكن ان يكون غير معاصر، يمكن ان يمس تاريخا او يمس خيالا.. مستقبلا، لكن يمكن ان اتكلم عن السينما المصرية الحديثة، سينما معاصرة بدفء واهتمام، واحيانا بهموم المواطن المصري، وبالتالي اصبح هناك تيار في السينما المصرية جديد، ربما ينقصه بعد الاهتمام باللغة السينمائية اكثر واكثر حتى ان تزيد من رونقها، ولكن طبعا السينما معاصرة والسينما لا بد ان تعكس هموم المواطن والبلد الذي تنشا فيه هذه الصناعة.

فالمعاصرة اساسية، واذا كان رجل الشارع معرض ليتنشق (عادم السيارات) ـ اي دخانها ـ السهام فالفنان مثله ايضا يتنشق السلبيات المحيطة به، لهذا اتهام السينما المعاصرة، بالسوداوية اتهام غير عادل، فحينما يتنشق اطفالنا الهواء النقي ستجد الابتسامة طريقها الى الشاشة (...).

● ما هو العالم الذي شغلك ويشغلك لغاية الان، والقضايا التي حاولت ان تعالجها وتأخذ منها موقفا؟

□ اعود واكرر، ان ما يثيرني ويقلقني، هي الشخصية، لذا، فانك تجدين معظم شخصياتي مطحونة مسحوقة، مهمومة، تبحث عن الخلاص.

انا لست مصلحا اجتماعيا، ولا اعتقد ان لي مؤهلات المصلح، لكني انا مؤمن بوظيفتي الانسانية كفنان ومبدع ان الفت النظر، واسلط الاضواء، سواء على قضايا المجتمع او اثارة بعض الاحاسيس الضائعة.

النقد والسينما

● وما هو برايك دور النقد السينمائي حيال كل ما ذكرت؟

□ دوره قبل اي شيء التاخي مع المحاولات السينمائية العديدة، يجب ان يساعد في توجيهها، نحو تحقيق ذاتها، حتى لو اختلف التذوق والفكر، لان السينما الصادقة، لا بد ان تحمل اولا واخيرا رؤية صانعها، وعلى الناقد ان يتجاوب مع هذه الرؤية في سبيل توطيد حرية صاحبها، في الوقت عينه لا بد من تمييز السينما الخالصة والسينما المستسهلة.

● ما المقصود بالخالصة والمستسهلة؟

□ النقية... هي الخالصة والمبتذلة هي المستسهلة.

● ما راي محمد خان بمقولات: التجريب في اللغة والاسلوب، والتاصيل في الهوية والمضمون، وعلاقة الجمهور بالسينما؟

□ جميع هذه المقولات لا تهمني.. كل الذي يهمني ان يصل الفيلم الى اوسع قطاع من المشاهدين، وهذا اكثر ما يعنيني خصوصا في المهرجانات السينمائية، انا اذا لم اؤمن انني انضج من فيلم الى اخر فانني لا استمر بالعمل اطلاقا.

نحن مقبلون على مرحلة سينمائية عربية خصبة وغنية، ففي رايي ان السينما العربية، تزداد فرصها في المرحلة التي نحياها.. والمرحلة المقبلة.

فبعد ان كانت السينما العربية في السنوات السابقة توجه افلامها الى سوق (فرانكوفوني) فان هذه السوق التي اغلقت ابوابها اتاحت للسينما والسينمائيين ان يتوجهوا الى البلاد العربية، وهكذا صارت الظروف الحالية تسمح بتعميق هذا الاتجاه وصار ممكنا للفنانين العرب وواجبا عليهم ايضا ان يجمعوا امكاناتهم ويزيدوا من انتاجهم، شرط الابتعاد عن التسويق السريع والمباشر للطابع المحلي «الفولكلوري» والتعمق اكثر بدراسة الواقع العربي.

حفلت السنوات الاخيرة بظهور علامات مهمة في السينما العربية، وبرزت اسماء شابة على صعيد العالم العربي... اثبتت حضورا طيبا في الساحة السينمائية، كان منها في سوريا: محمد ملص، واسامة محمد، ومن تونس: نوري ابو زيد، ورضا الباهي، ومن الجزائر: محمد شويخ، ومن مصر: شريف عرفة، «محمد النجار ومنير راضي.



السينما والشباب



محمد خان في حواره الى زينب حمود

هؤلاء ليسوا كل الاسماء، ولا شك ان هناك اسماء اخرى جديدة ستظهر في بلدان عربية اخرى كلبنان مثلا.

ان اهم ما الح عليه في التاسيس وتاصيل الهوية السينمائية العربية التي تنادي بها هو ان التاثر، غير التقليد، وان المخرج الجديد الموهوب سيظهر بامكاناته حتما، وان عمله هو بطاقة ظهوره الحقيقية، وعلى هذا لا بد من الصبر والاناة، فالوصول الى الجماهير طموح مشروع، وغايته اساسية شرط الا تكون على حساب المبدأ نفسه.

اقتباس السينما

● وانت كيف تتعامل مع السينما، وهل للاقتباس مكان في جدول اعمالك؟

□ انا لا اميل كثيرا الى الاقتباس، وتجربتي مع الاقتباس ضئيلة جدا، انني احب الفكرة المكتوبة مباشرة للسينما.

● ماذا يشدك في تيارات السينما في العالم؟

□ الستينات هي اكثر المراحل اثارة في السينما العالمية، وانا كمخرج امتداد لها؟

● ماذا يميز سينما الستينات؟

□ روح التجريب في اللغة السينمائية، والبحث عن وسائل وبدائل في استخدام اللغة، في تحليل مشكلات الانسان المعاصر، ولم تكن مجرد لغة إبهار وان اختلفت الاساليب.

● ماذا قدمت جماعة السينما الجديدة في مصر، وهل استطاعت ان تضيف شيئا عن الجيل السابق من رواد الواقعية؟

□ لم تقدم جماعة السينما الجديدة، سينما مختلفة، وانما قدمت سينما سياسية، ونحن بدانا العمل كافراد، يجمعنا اتجاه واحد، ولكن لكل واحد منا طريقته، ونحن لم نرفض واقعية الجيل السابق، بل ان المناخ السينمائي العالمي يختلف عن مناخهم، وبالتالي كانت افلامنا مختلفة، والتحولات السياسية الاقتصادية الاجتماعية في مصر كان لها دور في تحديد نوعية الافلام.

● هل تمثلون تيارا له حجمه في السينما المصرية؟

□ هذا امر واقع له دلالة ومكانة في مصر وخارجها، بمعنى ان كلامنا فرض نفسه، وهناك عبد لا باس به اصبح موضع انتباه في البلاد الاخرى وهذا شيء ايجابي.

● هل تغيرت لغتك السينمائية، منذ بداياتك قبل عشر سنوات حتى الان؟

□ اعتقد انني ما زلت في حالة صعود، ولم اهبط بعد، مع ان السيوف تنتظر هبوطي..

● ما هي وصلياك الفنية ايها الصاعد...

□ في رايي ان اهم (حاجة) يجب ان يتحلى فيها جيل الشباب هي الصدق، والاهتمام البالغ بلغته السينمائية، فللسينما صورة نعبر بها ومن خلالها الى وجدان المتلقي.

حوار: زينب حمود

« كثيرون غيري » لالياس حنا الياس :

جدلية القمر والجدة شعريا !

لن تكون اشكالية السعي المضنى وراء الحالات المفقودة والامكنة السالبة مدعاة لمساءلة الحاضر عن المعادلات المفترضة لاستعادة اجزاء حميمة من الذات بعد وقوعها في جرف الزمن او لاستحداث صيغة يشترط فيها العقل سياقا منطقيا لسيره بعد سقوط العمر في الفراغ.

فالمسافة التي تفصل المكان الراهن عن ظلاله الطفولية تقود الشعري الى ظلمته الغرائبية الاولى ودهشته وادواته الاليفة لاستحداث معادلة عابثة وموحشة وساخرة وحميمة بهدف توسيع رقعة الحياة، أو بهدف التعويض عن اللحظة الكاملة بالشعري المقطوف من تقشف اللغة ومعجمها المختزل الى مواده المتحاورة ضمن شبكة من العلاقات التاويلية حيث لمحور الطفولية الغرائبية وفانتازيا النظر فيها حضور اسلسي يكاد يشكل الحقل المفهومي الاكثر انتشارا في مجموعة «كثيرون غيري» التي صدرت اخيرا للشاعر اللبناني الياس حنا الياس.

الا ان [illegible]ص الشعري في «كثيرون غيري» لا يعتمد اشكالية [illegible] له المنطقية بل ان ذلك يمكن استشفاف عناصره الد[illegible]ينية وبناه المنهجية من خلال مفتاح تكراري تتاطر حوله شبكة من العلاقات المفهومية يمكن عبرها مساءلة النص حول تاويلاته الغنية بحميمية الحنين الى ماض بفرق [illegible] الغياب وبـ «لعنة» الضجر الوجودي وانعدام الـ[illegible] غيبوبة الانتماء الى حاضر مطعون بالفراغ حيث ينبغي فعل اي شيء «قبل ان ينتهي العالم» او حيث «ينبغي ان نملأ هذه الممرات الشاغرة» او «الاستعانة بشيء اخر كالصمت الكثيف» او «الانحناء قليلا حتى يمر النهار» ولمواجهة «الايام المتشابهة دوما».

ففي نحو من خمسة وعشرين تكرارا لمفردة «القمر» وضمن مجموعة شعرية من سماتها الاسلسية خفاء التعبير في سياق معجمي مقتصد، يمكن فهم الاحتمال المحوري الذي يلف جوانب واسعة من المجموعة حيث تنتشر شبكة المعاني في جمل تصب جميعها في بني غرائبية لا تعتمد التذكر بل اعادة اختراع صورة طفولية للحياة كانتقام من العالم او كمحاولة للقبض عليه او تحاشيه.

لكن الشاعر الياس حنا الياس لا يواجه الحياة عبر مفردة «القمر» من منطلق «رومنطيقي» يشابه حالات الافلات او الهروب، بل ان النص يطرح مساءلة هذا السر وغموضه لاستجلاء لحظات شعرية تجمع بين الفانتازي والاليف والموحش والعابث الساخر لاحاطة العالم بتاويل شعري لا لمجرد استعادة غنائية للطفولة.

ومع ان هذه الاستعادة الغنائية تفرض نفسها من خلال استحضار عناصر «غائبة» الا ان النص كانما ينطلق من «الحكاية» او من «صورة» الاشياء في اللاوعي ليكسر منطقها بعد ان يفتحه على الغموض الايحائي. فـ «القمر» يتحول في «كثيرون غيري» الى «مادة» شعرية ادواتها قائمة في اشياء «مهملة»، لكنها الاشياء المهملة التي تتوهج عندما تعثر عليها المخيلة بعد ان تنزع عنها غبار الزمن وما تكدس من عناصر اضافية.

وهكذا فان القمر «يقبل من قمر» وبدل ان يتغلغل هذا القمر بين اوراق الشجر والغابات كصورة مستنفدة نراه في النص «يختنق في الدغل ولا نعثر على جثته». وهكذ ايضا «لا حيلة له حين يتفشى» وحين «يستتر الناس في النوم» هل «هي اسماؤهم على وجوههم ام لهاثه» او «قمر واحد لا حيلة له اذا كان قمرا واحدا لظلال كثيرة».

وتزول عن «القمر» الصفة «الطبيعية» المشهدية او التذكرية المسطحة عندما يقترب من صفة «المراة» التي تكشف سر «الانا» وتخالف الواقع الثابت بغموضها حيث «نعثر فيها على وجوهنا ونعيدها» في سياق من النرجسية الشعرية التي تقدم صيغة للحوار بين غرائبيتها وبين ضياع الذات ثم العثور عليها. انها محاولة شعرية يتوغل النص فيها لاكتشاف صيغة جديدة للعالم وبناء مكان مفقود للذات.

واذا كانت هذه المفردة تشغل حيزا معجميا واسعا تلتف حوله صيغ التعبير الموازية لتاويلات نفسية وصور الفانتازيا فانها تعود لتقيم حوارا طفوليا اخر يستمد وجوده من مفردة «الجدة» التي تغذي الاشكالية الطفولية لدى الشاعر وتمنح النص «مادة» اضافية لنسج الالياف التي تتشكل منها شبكة الدلالات الشعرية.

والعلاقة بين «القمر» و «الجدة» لا تجد ضالتها الا في لاوعي النص، اي في لاوعيه الانساني وعناصره التعبيرية المغمورة بطبقات كثيفة من «النسيان» بحيث تصبح «الاستعادة» ملونة بـ «اضافات» نوعية «مخادعة» تعتمد بداهة الاشياء العفوية وطرافتها ومن ثم دهشتها الغريبة. انه «القمر» الذي يعود متسخا اخر النهار» و «تغسله جدتي وتنشره على النافذة» وانه القمر الذي «يسهر مع جدتي في قبرها المتواضع» و «يرفع حجرا» فـ «تخرج زنبقة».

«كثيرون غيري» للشاعر الياس حنا الياس يقدم لنا تاويلا شعريا وطريفا للطفولة ومعه تتحول القصيدة الى سؤال مليء، وهكذا «ماذا نسمي الوردة حين تشيخ» و «العمر حين يفرغ» «ماذا نسمي السؤال؟»

نيقوسيا ـ عقل العويط

(اف ب)

نصب تذكاري في واشنطن

جبران خليل جبران التذكر

«تقوم لجنة من المغتربين العرب برئاسة الاستاذ وليم بارودي المسؤول الأول عن إقامة نصب تذكاري في حديقة قريبة من البيت الأبيض، مساحتها نحو (عشرة آلاف متر مربع) قدمتها الحكومة الاميركية لاقامة هذا النصب التذكاري تقديرا لفقيد الأدب والفن والفكر المبدع جبران خليل جبران.

تقوم اللجنة بجمع النفقات التي تقارب مليونا ونصف المليون من الدولارات لتنفيذ الأعمال التالية: ـ بناء جدار لحماية الحديقة ـ تزيينها بالورود واغراس الارز التي زرعت بطول ١٥ قدما ـ بناء نصب تذكاري يرمز الى جبران وآثاره ـ لوحات رخامية تشير الى ولادته وحياته ووفاته ـ لوحة خاصة باسماء مؤلفاته باللغتين العربية والانكليزية ـ السعي لصنع تمثال لشخص جبران والبحث جار مع الفنانين حول ذلك.

لقد اتصلت بكل من لهم صلة بهذا الموضوع بينهم الدكتور جورج عطية رئيس القسم العربي في مكتبة الكونغرس المشهورة، كما اتصلت شخصيا برئيس اللجنة الاستاذ بارودي.

وقد أشار الدكتور جورج عطية الى فكرة تزويد بناء هذا النصب ببعض مؤلفات جبران كنماذج لما تركه من آثار قائمة على الزمن، وقد بلغ ما جمعته اللجنة نحو مليون دولار اميركي والمساعي مبذولة لاستكمال البقية المطلوبة، وإن عمل الجالية لجدير بالتقدير لابراز النبوغ العربي في ديار الهجرة لا سيما وأن جبران ابن هذا الشرق سيبقى علامة مميزة في أدبنا العربي الحديث».

النص نقلا عن مجلة «الضاد» الحلبية، العدد ٣، آذار ١٩٩٠

الى عاصي الرحباني: الملاحم والشعر

قصيدة غنيت لبنان ... والشوق

... وحتى المرض العضال، لم يقعدها عن عطاء، فأبت في ذكرى عاصي إلا ان يكون لها في عاصي «بوح وجدان، وتوقد مشاعر، ورقيق عاطفة»، وكانت هذه القصيدة:

من نكهةِ الأرضِ. من إثرائها الجلل
من عنفوان الذرى، من شمخة الجبل
من شمس لبنان من عنقود كرمته
من نفح طيونه، من ورده الخجل
من رقصة الموج والأنسام تزرعها
زنابقا غضة تنداح كالشعل
تألقت في بحور اللحن أغنية
شرقية الوحي، رحبانية المثل

مرحى أناملك السمراء كم سكبت
في موسم النحل، زاد النحل من عسل
ولونت من رحيق وانتشى طربا
تحت الدوالي على مغناك من ثمل

غنيت لبنان، لم تترك به حجراً
رملاً على شاطىء، ثلجاً على جبل
نبتاً يعربش عند البال سوسنة
طيراً على فنن، رسما على طلل
إلا وأعطيته بعداً، وجدت به
لحنا تجاوز حد الحد في الأول

غنيت لبنان، لحنا من جداوله
ملاحماً من عيون الشعر والغزل
غنيته جنة خضراء وارفة
دنيا من السحر فيروزية الحلل
غنيته دمعة في العين حائرة
جرحا رسا في سواد القلب والمقل
غنيت لبنان حتى صار أغنية
للحرب، للسلم، للرايات، للأسل
للأرض، للحب، للايام واعدة
للموسم الأخضر الوردي للأمل

غنيت لبنان حتى صار أغنية
على لسان الورى في كل محتفل
لبنت كل لغات الأرض في وتر
عذب الشمول، روي، سائغ النهل
للمسكر العذب اعراف تترجمها
كل الشعوب، على يسر بلا ملل
غنيت لبنان، لا صليت معتكفا
في هيكل الأرز كالنساك كالرسل
غنيت لبنان لا قبلته قبلا
حتى هوى في جحيم الشوق والقبل
حتى هويت، هوى، عفو الصعود معا
في ذروة العشق مضروبين في مثل
قبلته تفرغ الأقداح في قدح
كمدمن كان من سكر على عجل

الخيلم ـ في ٩٠/٦/١٠

سكنة العبدالله

تاريخ المغرب في كتاب

أصدرت كلية الآداب والعلوم بالرباط كتاباً جديداً بعنوان «البحث في تاريخ المغرب .. حصيلة وتقويم».

الكتاب في ٢٨٨ صفحة ويضم جانب ابحاث ومناقشات ندوتين عقدتا عام ١٩٨٦. تتناول موضوعات الكتاب بحوثاً حول المجتمع المغربي في الفترة الاستعمارية بين عامي ١٩١٢ و١٩٥٦ وبحوثاً عن فترة ما بعد الاستقلال.

والكتاب من جزئين الأول باللغة العربية والثاني باللغة الفرنسية.

يتضمن الجزء الأول ثمانية بحوث تتعلق بالكتابة التاريخية بعد استقلال المغرب منها (دراسات حول الجيش المغربي في القرن التاسع عشر .. البحث الكولونيالي حول المجتمع المغاربي) و(مساهمة البحث الجامعي في تاريخ المغرب) و(الدراسات الالمانية حول المغرب خلال القرن العشرين).

ويتطرق الجزء الثاني الى أرشيف العصر الاستعماري وكتابة تاريخ الحماية الفرنسية على المغرب والبحث التاريخي والسوسيولوجي السوفياتي حول المغرب وابحاث في العلاقات بين اليهود والمسلمين بالمغرب الى جانب البيليوغرافيا البرتغالية حول المغرب.

الرباط ـ ر

تطور التعليم والامارات

أصدر المجمع الثقافي في ابو ظبي كتاباً باللغة الانجليزية بعنوان «تطورات التعليم في دولة الامارات خلال الفترة ١٩٧٧ ـ ١٩٨٧» لمؤلفته سميرة علي سعيد بن داغر مديرة مركز الطفولة بمؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع.

قالت وكالة انباء الامارات ان المجمع يعمل حالياً على ترجمة الكتاب الذي يتالف من ثمانية فصول الى اللغة العربية.

يشتمل الكتاب على معلومات عامة عن الامارات من حيث التركيبة الاقتصادية والنظام السياسي والاجتماعي بقيمه المختلفة مع خلفية عن النظام التعليمي والتطوير في العالم العربي والعالم الثالث واثر النماذج الغربية على أنظمة العالم الثالث.

كما يتناول الكتاب قضايا التعليم في العالم العربي واثر التزايد السكاني على التعليم، بالاضافة الى قضية التعليم العالي الذي «تم استجلاب نماذجه بالكامل من الغرب واثر كل ذلك على الجامعات العربية التي أصبحت كالمصانع التي تضع الشهادات وتوزعها للطلبة».

واستعرضت المؤلفة مفهوم التعليم في الاسلام وتناولت كيفية جعل مهنة التعليم حرفة ومهارة فائقة.

وتطرقت أيضاً الى ما اسمته تحديات تعليم الطفل وقدمت العناصر التي يرتكز عليها هذا النوع من التعليم وبخاصة المسرح والمكتبة والركن العلمي والخط وغير ذلك من الانشطة التي تثير كوامن الابداع لدى الطفل.

ومن بين المقترحات التي تقدمت بها المؤلفة العمل على اختصار المناهج التعليمية وافراغها مما أسمته الحشو الزائد مع الاهتمام بالخيال والابداع لدى الطالب ودعت الى ادخال الكمبيوتر لتخفيف العبء على الاداريين والمدرسين.

ونسبت الوكالة الى المؤلفة قولها ان الهدف من اصدار الكتاب هو «ابراز القضايا العامة التي تؤثر في مسيرة التعليم في الامارات بشكل خاص، والعالم العربي بشكل عام».

اسرائيل تهدد

اعلن لدى توليه مهام منصبه ان واحدة من اهم اولوياته ستكون ضمان امن نحو ١٠٠٠٠٠ مستوطن اسرائيلي يعيشون بين نحو ١,٧٥ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ورحب زعيم المستوطنين بيني كاتسوفير بالسياسة الجديدة التي وجدت مقاومة من حزب «العمل» في ظل حكومة الوحدة الوطنية الائتلافية السابقة.

وقال كاتسوفير لراديو الجيش «نحن نطالب بحراس مدنيين منذ ست او سبع سنوات مضت ... نرحب بكل خطوة من هذا القبيل».

واضاف قوله ان هناك ضرورة مع ذلك لإتخاذ سياسات اكثر شدة.

وقال كاتسوفير ان وحدات المدنيين المسلحين التي توجد في اسرائيل بالفعل تساعد الشرطة في منع الهجوم على المستوطنات ولكنه قال ان هذه الوحدات لن يكون لها دور في مقاومة الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ٣٠ شهرا.

وقال المتحدث باسم وزارة الشرطة راڤي ليفي «هناك مشكلات كثيرة ونحتاج قوة من المدنيين لا توجد قوات شرطة كافية ولذلك فاننا نطلب مساعدة السكان المدنيين».

واضاف قوله ان الحراس المدنيين «سيحملون بنادق تقدمها الشرطة وسيحرسون مناطق سكنهم اثناء الليل».

● في تونس، قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها سوف تقاتل الحراس المدنيين الاسرائيليين الذين يرسلون الى المناطق المحتلة لحماية المستوطنين اليهود كما لو كانوا قوات احتلال.

وقال بسام ابو شريف المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي «هذه الميليشيات يقودها ضباط احتياط وتستفيد من حماية الجيش الاسرائيلي النظامي وسنقاتل كل مستوطن ينهب ارضنا».

واضاف ابو شريف قوله «ان القرار الاسرائيلي بتخويل هؤلاء الاسرائيليين سلطة حمل السلاح وقتل الفلسطينيين بذريعة حماية المستوطنات التي اقيمت بالقوة على ارض مغتصبة من الفلسطينيين يعني انها قد قررت تكثيف قتل الفلسطينيين».

واتهم ابو شريف السلطات الاسرائيلية بتكثيف قمعها للفلسطينيين في الساعات الثماني والاربعين الماضية خاصة في منطقة القدس.

واضاف قائلا ان الجيش الاسرائيلي قتل فلسطينيين اثنين واصاب ما يزيد على ٢٣٠ بجراح خلال اليومين الماضيين.

وقال ان هذا يهدف الى الاعداد لخطة لتوطين اليهود في المناطق المحتلة وخاصة حول القدس. وتحدى ابو شريف الرئيس الاميركي جورج بوش ان يبدي رد فعله.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تراقب رد فعل بوش على هذه المذابح والاعتداءات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين واذا ما كان سيتبنى موقفا متوازنا في هذا الصدد.

واضاف ابو شريف قوله ان بوش يستطيع ان يوقف اسرائيل بان يحترم بصفته رئيسا للولايات المتحدة القانون الاميركي الذي يسمح بقطع المعونات عن اي دولة تنتهك حقوق الانسان على نطاق واسع.

من جهة اخرى، علم امس من مصادر مطلعة ان المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة للشرق الاوسط جان كلود ايميه قابل في اخر الاسبوع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة.

جرت هذه المقابلة التي وصفها رسميون من الامم المتحدة بانها «خاصة» في المقر العام للامم المتحدة في القدس.

وسيحل اليوم وغدا ضيفا على وزارة الخارجية الاسرائيلية ويجري محادثات مع وزير الخارجية ديفيد ليفي ومع ارينز ومع منسق الانشطة العسكرية في الاراضي المحتلة صمويل غورن.

وقد جاء موفد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى اسرائيل «بناء على طلب الامين العام لاجراء تحقيق حول الوضع في الاراضي المحتلة».

وفي وقت سابق علم من مصادر فلسطينية ان ثلاثة اطفال فلسطينيين اصيبوا بجروح امس الاول برصاص الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

فقد اصيب طفل في التاسعة من عمره برصاصة في رأسه في مخيم طولكرم (شمالي الضفة الغربية) اثر صدامات مع الجنود. ونقل الى المستشفى في مدينة رام الله في حال الخطر.

واوضحت المصادر نفسها ان اثنين اخرين احدهما يبلغ ١١ عاما والثاني ١٥ عاما اصيبا بكريات حديدية مغطاة بالمطاط في قطاع غزة.

القدس المحتلة - ر. ا ف ب

شارون:

ودعا كوهين الى اجراء تحقيق حكومي بشأن ازمة المساكن وقال شارل بيتون وهو عضو معارض اخر في الكنيست ان الاسرائيليين المشردين سيتظاهرون للمطالبة بحل هذه المشكلة.

وقال بيتون ان المظاهرة التي ستنتظم في الحفل الافتتاحي للجمعية العامة للوكالة اليهودية في القدس ستحتج على ان القادمين الجدد يلقون اهتماما على حساب السكان المقيمين في هذه المناطق منذ فترة طويلة.

وتوفر الوكالة اليهودية كثيرا من الاموال اللازمة لاستيعاب اليهود السوفيات. وكثير من الوافدين الجدد لا يتحدث العبرية ويواجه صعوبة في العثور على عمل في سوق تقل فيه بالفعل فرص العمل.

وقال بيتون لصحيفة «ها ارتس» ان هجرة اليهود السوفيات قد اجبر عشرات من الازواج الشبان على ترك منازلهم. وغالبا ما يقوم الازواج الشبان باستئجار المنازل التي يعيشون فيها نظرا لعدم تحملهم نفقات شرائها.

وتقيم عشر عائلات اسرائيلية في خيام امام مبنى «الكنيست» منذ اسبوع

ويقول افراد هذه العائلات ان اصحاب العقارات قاموا بطردهم من شققهم لان بامكانهم الحصول على ايجار اعلى من اليهود السوفيات.

وتقدم الحكومة لليهود السوفيات اعانة اسكان تبلغ قيمتها ٤٠٠ دولار شهريا خلال عامهم الاول في اسرائيل وهو مبلغ لا يمكن ان يتوفر لدى ازواج شبان اسرائيليين كثيرين. ولا توجد في اسرائيل ضوابط لمسالة الايجار.

في غضون ذلك، اكد مستشار الحكومة الاسرائيلية لمكافحة الارهاب الكولونيل ييغال كارمون امس الاول ان مختلف المنظمات الفلسطينية تحضر للقيام بهجمات على المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي.

واضاف الكولونيل كارمون في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان «الارهابيين يستهدفون مجموعات المهجرين في الخارج ومراكز الاستقبال في اسرائيل. وحتى الان نجحنا في احباط مخططاتهم من دون ان يعطي تفاصيل اخرى».

وتابع المسؤول الاسرائيلي الذي اشار الى تحضيرات للقيام بهجمات بطائرات شراعية او طائرات خفيفة جدا مزودة بمحرك «يجب انتظار اعتداءات ارهابية جديدة في اسرائيل اثر فشل محاولة الانزال التي قامت بها «جبهة التحرير الفلسطينية» في ٣٠ ايار الماضي».

اعلانات رسمية

دعوة

ان المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبيل البترون وما يليهما تدعو المدعى عليه جورج انيس عبد النور الى حضور جلسة المحاكمة في الدعوى المقامة عليه من زوجته المدعي جوزفين باسيل الواسي يوم الخميس الواقع فيه ٢٨ حزيران ١٩٩٠ الساعة ٩,٣٠ صباحا في مركز المطرانية في برمانا - المتن واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك تعتبر مبلغا وتحاكم حسب الاصول القانونية المرعية الاجراء. ويُعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

رئيس القلم

اعلانات مبوبة

ضحايا الزلزال

الجبلية يعوق نقل مواد الاغاثة وانه حتى طائرات الهليكوبتر تجد صعوبة في الهبوط.

وما زالت تصل الى طهران طائرات اغاثة بعضها يحمل فرقا طبية من بلدان مختلفة بينها بلدان فقيرة نسبيا مثل باكستان وبنغلادش وتركيا.

وقال الصافي ان المستشفيات التي لم يهدمها الزلزال تعمل بكامل طاقتها رغم تعرض بعضها لاضرار. ولكن ايران تقول انها ليست في حاجة الى المزيد من مستشفيات الميدان المتحركة بعد ارسال وحدات طبية من المانيا الغربية واسبانيا.

ونقل ٦٠٠٠ جريح الى مستشفى في طهران.

وطلب ناصري من الصافي ان يحاول ترتيب الحصول على مساعدة من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لاصلاح شبكة الاتصالات الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية انه تم انتشال اكثر من مئة الف شخص احياء من تحت الانقاض منذ وقوع الزلزال.

واوضحت الوكالة ان الزلزال دمر مساحة احد عشر الف كلم مربع في اقليم غيلان بنسبة تراوح بين خمسة في المئة ومئة في المئة.

من جهة اخرى اعلن «معهد رصد الزلازل» في جامعة طهران ان هزة جديدة بلغت قوتها ٥,٧ درجات بمقياس ريختر ضربت بعد ظهر امس مدينة راشت اكبر مدن اقليم غيلان الخميس الماضي.

● في مدينة الفاتيكان حث البابا يوحنا بولس الثاني العالم امس على اظهار التضامن في مساعدة ضحايا الزلزال الذي هز ايران.

ودعا البابا كل الكاثوليك الى الصلاة من اجل تخفيف معاناة الشعب الايراني.

● في الكويت قالت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان فريقا طبيا كويتيا يضم جراحين وممرضين قد توجه الى ايران امس للمساعدة في عمليات الاغاثة لضحايا الزلزال.

وقدرحل الفريق الطبي على متن طائرة للقوات الجوية الكويتية تحمل ايضا امدادات طبية. ومن المقرر ان تتوجه طائرات اخرى للقوات الجوية الكويتية وللخطوط الجوية الكويتية في وقت لاحق الى طهران حاملة مساعدات اخرى.

● في عمان قالت وكالة الانباء الاردنية ان طائرتين اردنيتين اقلعتا الى ايران امس وعلى متنهما امدادات طبية وامدادات اغاثة للمساعدة في عمليات الاغاثة من الزلزال الذي اجتاح ايران.

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد ارسل الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني برقية عزاء يوم الجمعة الماضي في اتصال ودي نادر بين عمان وطهران.

● في موسكو قالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان شاحنات نقلت امدادات اغاثة من اذربيجان الى ايران واعلنت الجمهورية السوفياتية الحداد لمدة يوم على الضحايا.

وقال تقرير للوكالة من باكو عاصمة اذربيجان ان الحداد اعلن في الجمهورية التي يؤلف المسلمون معظم سكانها لمدة يوم وعلقت الاشرطة السوداء على المباني الحكومية في المدينة.

جنيف - ر

قطر المحطة الثانية

لاجتماعات القادة والرؤساء الروحيين اللبنانيين، حيث استمعت الى ارائهم. وهي محادثات اسهمت مع اللقاءات التي تمت في تونس، في استخلاص وثيقة الطائف.

وقال الرئيس الحص لـ «الانوار» ايضا. نحن طرحنا مبدأ الحصول على المساعدات، وهذا فعلناه في الجولة السابقة، واكدناه في الجولة الراهنة. واضاف ان القضية اللبنانية لا تستطيع الانتظار حتى يستتب الامن في المناطق اللبنانية كلها.

تأييد كويتي

وكشفت مصادر الوفد اللبناني، ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد، اكد للرئيسين الهراوي والحص، تأييد الكويت لتنفيذ «اتفاق الطائف» ورغبتها الاكيدة في المساهمة في صندوق دعم لبنان واعماره.

وقال المصدر ان امير الكويت اوضح ان بلاده معنية اكثر من اية دولة عربية اخرى، في عودة الاستقرار والسلام الى لبنان، وبدء مسيرة التعمير وانبعاث الحياة الطبيعية من بين ركام الدمار الى البلد الذي كان يوصف بالنسبة الى الكويتيين بانه «بلدهم الثاني».

زيارة ٣٠ ساعة

وقد اختتمت المحادثات اللبنانية - الكويتية خلال الزيارة التي استمرت ثلاثين ساعة باجتماع استمر ساعة وربع الساعة بين الرئيسين الهراوي والحص من جهة، وامير الكويت وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله من جهة اخرى، في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد، يعقد اجتماعا اخر مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس.

وقالت مصادر الوفد اللبناني، ان المحادثات كانت استكمالا للقاءات اليوم الاول، لشرح حقيقة الوضع في لبنان. وان الجانب الكويتي ابدى تفهما لهذا الواقع.

مصادر الوفد اللبناني قومت الزيارة بانها كالزيارات التي سبقت الى دول عربية اخرى، حيث اطلع المسؤولون اللبنانيون المسؤولين الكويتيين على حقيقة الوضع في لبنان. وقالت اننا نعود من جديد لشرح القضية اللبنانية الا ان الكويت تتابع المسالة منذ فترة طويلة، لا بل انها كانت معنية اكثر من غيرها. مشيرة الى ان اللجنة العربية الثلاثية تسلمت الملف اللبناني الذي اعده وزير الخارجية الكويتي عندما كان رئيسا للجنة السداسية التي كلفت قبل تشكيل اللجنة الثلاثية، حل القضية اللبنانية.

وقالت ان لدى المسؤولين الكويتيين تفهما كبيرا للمسالة اللبنانية. وهو ان لبنان لا يمكن ان ينتظر حتى يسود السلام والامن في كل مناطقه ليتلقى المساعدات خصوصا وان هناك احتلالا اسرائيليا في الجنوب وميليشيات في بعض المناطق. وهذا لا يمنع الدول من تقديم مساعداتها حتى تنطلق الحركة الانمائية.

توضيح الصباح

وبعد المحادثات قال نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية صباح الاحمد الصباح في تصريح مكتوب بخط اليد وزع قبيل المغادرة مشيرا فيه الى ان بعض الصحف اللبنانية اساءت فهم تصريحه الذي ادلى به امس الاول والذي ربط فيه مساهمة الكويت بعودة الاستقرار الى لبنان. وقال الصباح ان الكويت وقفت وتقف دائما الى جانب الشعب اللبناني الشقيق من اجل وحدة ترابه وعودة الهدوء والاستقرار الى ربوعه وعودة الحياة الطبيعية اليه.

واضاف ان الكويت لن تتوانى لحظة عن تقديم كل ما في وسعها من اجل رفاهية واسعاد الشعب اللبناني وتحقيق الامن له. مشيرا الى ان المساعدات الكويتية لم تتوقف حتى في ظل الحرب والاقتتال. وجدد التأييد للشرعية ولاتفاق الطائف واللجنة الثلاثية العربية.

وقال: ان موقف الكويت في قمة تونس لاعادة اعمار لبنان «معروف» والتي اعلنت استعدادها فيه لتقديم مليوني دولار لاعمار لبنان. معتبرا ان ذلك ينسجم مع قرار انشاء الصندوق المذكور، كما اعتبر ان الصندوق سيلاقي ولا شك الدعم والمؤازرة من كل الدول الشقيقة والدول التي تحب ان ترى لبنان ينعم بالهدوء والاستقرار.

(التفاصيل على الصفحة ٢).

«الشرعية» و «الشرقية»

وعلم انه خلال شرح الوضع في لبنان وتطوراته، وخصوصا في المنطقة الشرقية سأل الجانب الكويتي الجانب اللبناني، عن سبب عدم دخول الشرعية الى المنطقة الشرقية، فكان جواب الجانب اللبناني، ان الشرعية لا تملك القدرة العسكرية لدخول المنطقة الشرقية، فقدرة الجيش الذي هو بامرة العماد عون، اكبر من قدرتها، وكذلك الامر قدرة «القوات اللبنانية» خصوصا ان اي عمل عسكري سيلحق الضرر بالجميع، ومن هنا كان تشديد الجانب اللبناني على ضرورة مساعدة الشرعية في مختلف المجالات، وخصوصا مساعدة الجيش، لكن الجانب اللبناني لم يحدد لا كمية ولا نوعية المساعدات العسكرية التي يطلبها في جولاته.

عودة رؤوس الأموال

وقال مصدر كويتي لـ «الانوار» انه يعتبر انشاء الصندوق العربي والدولي لإعمار لبنان، لترغيب اللبنانيين، من اجل الكف عن التقاتل وتساءل كيف ستقدم الدول العربية وغيرها المساعدات للبنان في وقت خرجت رؤوس اموال اللبنانيين منه. وانه على اللبنانيين ان يستعيدوا ثقتهم بوطنهم اولا، واعادة اموالهم ثانيا، لتاتي المساعدات اليهم.

استعداد للمساهمة

وكان الرئيس الهراوي اكد ان محادثاته مع المسؤولين في الكويت كانت ممتازة، وان وجهات النظر متطابقة، ولا سيما في المشاريع المستقبلية الانمائية والاعمارية والامنية. وقال ان المسؤولين الكويتيين على اتم الاستعداد ليكونوا اول المساهمين في الصندوق الدولي لدعم لبنان.

واضاف: ان الاستقرار الامني بنظر صاحب السمو ليس هو العائق. وانما على الشرعية ان تظهر امكاناتها تجاه الجهة الرافضة او المتمردة ليعرف الشعب ان الشرعية هي الوحيدة القادرة ان تقدم للشعب اللبناني.

ونوه الهراوي بخطوة الجالية اللبنانية لتمويل مشاريع البناء. وحذر الهراوي في حديث الى صحيفة «الراية» القطرية من خطورة محاولات ومخططات محلية ودولية تهدف الى اسقاط وثيقة الوفاق الوطني، مشيرا الى ان مثل هذه المحاولات تهدد وجود ومستقبل لبنان وشعبه. واتهم الهراوي اصحاب قرار تفجير الحرب بالضلوع في مثل هذه المخططات. معربا عن ثقته بتفشيلها «استنادا الى وعي الشعب اللبناني». واكد ان اتفاق الطائف هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لاستعادة الدولة اللبنانية سلطتها على كامل اراضيها. وشدد على ان المدخل الرئيسي لمواجهة المشكلة يكون بوقف النزيف في الشرقية وبسط سلطة الشرعية هناك. وبناء جيش قوي موحد يرتكز على دعم عربي ودولي بهدف الضغط على اسرائيل لسحب قواتها من الجنوب.

تفاهم واخوة

وفي نهاية المحادثات اعلن الناطق الرسمي الكويتي انها «تركزت على الوضع اللبناني وسبل تنفيذ اتفاق الطائف كما شملت التطورات الراهنة عربيا ودوليا وسبل دعم العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية». ووصف الجو الذي ساد المحادثات بانه كان وديا وتميز بالتفاهم وروح الاخوة.

الوفد الى الدوحة

والرابعة بعد ظهر امس غادر الوفد اللبناني الكويت متوجها الى الدوحة التي وصلها السادسة مساء حيث كان في استقباله امير قطر الشيخ خليفة بن حمد مع اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين في الامارة.

وعند السابعة والنصف اقام الشيخ خليفة عشاء تكريميا للوفد اللبناني في قصر الوسيل، وبعد ذلك التقى الرئيس الهراوي الجالية اللبنانية عند الساعة الثامنة والنصف.

واليوم، التاسعة والنصف صباحا تبدأ المحادثات الرسمية بين الجانبين اللبناني والقطري في الديوان الاميري. وظهرا يزور الوفد متحف قطر الوطني. وتعقد جولة محادثات اخرى بعد غداء تكريمي للوفد اللبناني على ان يغادر الخامسة بعد الظهر الرئيس الهراوي والوفد المرافق الى البحرين محطته الثالثة في هذه الجولة العربية.

وعلم من مصادر الوفد اللبناني ان الرئيس الهراوي سيطرح في لقائه مع الشيخ خليفة القضية اللبنانية من مختلف جوانبها ورؤية الشرعية اللبنانية المعتمدة في جوهرها على «اتفاق الطائف» للتوصل الى حل للازمة.

انتظار في بيروت

في غضون ذلك وفي بيروت، لا تزال الانظار والتوقعات تنتظر نتائج التحركات القائمة بدءا من الجولة الرئاسية، وتحرك وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية، وفي انتظار بلورة نتائج المسعى الفرنسي والفاتيكاني.

موقف حكيم

وامس رأى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم اثناء زيارة له في منطقة رأس بعلبك «ان المبادرتين الفاتيكانية والفرنسية ناقصتان، والمهم ان يفهم الجميع ان اتفاق الطائف خلق جوا جديدا في لبنان مؤكدا انه لن يكون هناك تفاهم او حل نهائي الا بهذا الاتفاق».

من جهته رأى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في عظته صباح امس ان فائدة المساعي الفاتيكانية والفرنسية مرتهن تحقيقها بتحرك محلي مفيد يخلص الشعب اللبناني من معاناته. وتساءل عن الهدف من استمرار التراشق اليومي والاصرار على احتجاز الموقوفين. معلنا تبنيه «بقوة» مطالب اهالي الموقوفين الذين سلموه صباح امس بيانا طلبوا فيه باطلاق سراح ابنائهم لدى طرفي القتال في الشرقية.

ودعا البطريرك صفير الى وضع حد للتدهور الامني والاقتصادي والاجتماعي والعودة الى الذات والعمل بروح القانون، سائلا الله ان يبدد غيوم البغض والقلق ويشرق في الناس المحبة والامل.

وامس شهدت المحاور التقليدية في المناطق الشرقية خروقات محدودة على جبهات المواجهة في العاصمة، من خلال رمايات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية رافقها سقوط بعض القذائف المدفعية.

عبد المجيد

واضاف قوله ان مناقشاته في ايطاليا التي ستتولى مهام رئاسة المجموعة الاوروبية اعتبارا من اول تموز المقبل سوف تتناول تنسيق المواقف مع المجموعة الاوروبية من الناحيتين الاقتصادية والسياسية.

وكان الدكتور عبد المجيد قد التقى امس الاول بسفراء الدول الاوروبية في القاهرة لبحث تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

وصرح عبد المجيد بعد اللقاء بقوله ان اوروبا لها مواقف ايجابية لدفع عملية السلام وان لها مواقف حاسمة في هذا الشأن.

وقال دبلوماسيون غربيون وعرب ان زيارة عبد المجيد تشير الى ان واشنطن لم تغلق الباب في وجه جهود السلام في الشرق الاوسط على الرغم من قطعها الحوار مع منظمة التحرير.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان بوش يريد تعزيز موقف مصر بين الدول العربية التي تضاءل تأثير القاهرة عليها بعد تداعي امال السلام في الشرق الاوسط في الاسابيع الاخيرة.

وقال دبلوماسي غربي ان مصر هي صوت الاعتدال في الشرق الاوسط. وما زالت هي المؤيد الرئيسي لخطة سلام جيمس بيكر (وزير الخارجية الاميركي) والولايات المتحدة لن تتخلى عن مصر باي حال.

واضاف قوله من المحتمل ان المصريين يحاولون اقناع بوش بان يقوم بشيء يعوض عما فعله.

وقال دبلوماسي اخر ان زيارة عبد المجيد قد تكون مجرد ايماءة. فمصر تريد انقاذ الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير ولكن ...من غير المرجح ان تلغي واشنطن قرارها.

وقال دبلوماسي ان مصر بعيدة الان على ما يبدو عن صنع القرار في منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله ان سياسة منظمة التحرير الفلسطينية (تخرج) على ما يبدو من بغداد هذه الايام. وقد اعلنت دعوة منظمة التحرير الى عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الجامعة العربية (في العراق).

وقال يتعين على مصر اظهار انها ما زالت مشتركة في عملية السلام في الشرق الاوسط ومن ثم جاءت زيارة واشنطن.

القاهرة - ر

حكومة شامير

من المحادثات.

واضاف قوله ان «مجلس الوزراء المصغر ولجنة الدفاع الوزارية لم يناقشا ابدا «مقترحات بيكر وان هذا لن يكون ممكنا ما دامت هناك مسائل اخرى يجب مناقشتها قبل ان نبحث مسالة بيكر».

وقال رفائيل ايتان وزير الزراعة والذي كان صريحا على نحو مميز «لا توجد عملية سلام ... وقد نبلغ الاميركيين ايضا بالحقيقة».

● في اورلاندو (فلوريدا)، انتقد الامير التركي بن عبد العزيز الحكومة الاميركية لوقفها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الامير تركي وهو نائب سابق لوزير الدفاع السعودي وشقيق الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ان الولايات المتحدة بحاجة الى العمل كهيئة تحكيم جديرة بالثقة في عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وقال الامير تركي «السياسة الاميركية في المنطقة تحتاج الى عملية مراجعة شاملة وتاريخية من اجل تصويبها وتوجيهها نحو «تسوية سلمية» تقوم على الاحترام الكامل للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني».

وقال الامير في كلمة اعدت لالقائها في حفل عشاء في اورلاندو اقامته «الجمعية التربوية الاميركية» وهي جماعة تؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين ان اسرائيل تصعد الحرب على الفلسطينيين وجيرانها العرب.

وقال «ان الحكومة اليمينية المتطرفة الجديدة في اسرائيل هي حكومة حرب وليست حكومة سلام ...».

● في البحرين، حث وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية ديفيد ميلر منظمة التحرير الفلسطينية على «تعلم درس» من عملية الهجوم على الشاطىء الاسرائيلي قرب تل ابيب في ٣٠ ايار الماضي.

وقال ميلر في حديث نشرته امس صحيفة «الايام» البحرينية «اعتقد بانه سيكون مهما بالنسبة للمنظمة التي انجزت اعترافا دوليا كبيرا لم يكن من الممكن ان يحدث قبل سنوات ان تتعلم دروسا مهمة مما حدث».

واضاف ميلر الذي يزور البحرين حاليا يقول «يجب على المنظمة عدم السماح باي عمل من شانه ان يرجع المنظمة الى وضعها السابق من التورط في اعمال عنف مباشرة من الممكن ان تؤثر على القضية الفلسطينية على المدى البعيد».

وقال ميلر ان الاعتدال هو الحلقة التي يمكن عن طريقها التواصل بين الولايات المتحدة والمنظمة «وفي اعتقادي ان حلقة الوصل هذه اذا لم توجد لن تكون هناك تسوية للقضية».

وقال الوزير البريطاني ان بلاده نصحت المنظمة بان عدم ادانة العملية سيعرض للخطر الحوار الفلسطيني - الاميركي «وللاسف هذا ما حدث».

● في واشنطن، قال حسن عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ان على مجلس الامن التابع للامم المتحدة ان يتحمل المسؤولية الاولى في جهود السلام في الشرق الاوسط بعد اعلان الرئيس جورج بوش تعليق الحوار مع المنظمة.

وقال عبد الرحمن في حديث تلفزيوني ان الولايات المتحدة جردت نفسها من الاهلية للقيام بجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط لاننا كنا نامل الاستفادة من المساعي الحميدة للولايات المتحدة في السعي الى السلام.

ابو شريف

واشار المصدر نفسه الى ان الشخصين الفلسطينيين على متن القارب وهما عضوان في مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل قتلا خلال اشتباك وقع امس الاول عند الساعة ٢١,٣٠ بالتوقيت الحلي (١٨,٣٠ غمت) على بعد ستة كيلومترات شمال نقطة راس الناقورة الحدودية بين اسرائيل ولبنان.

وكانت اسرائيل اشارت مساء امس الاول الى الحادث وقالت ان اثنين من مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل قتلا خلال اشتباك بين زورق اسرائيلي وقارب مسلح قبالة ساحل راس الناقورة.

واوضح مصدر عسكري امس ان الزورق الاسرائيلي الذي كان يجوب الساحل اللبناني اعترض القارب الفلسطيني عندما كان متوجها الى السواحل الاسرائيلية.

واضاف ان الزورق الاسرائيلي فتح النار بمحاذاة الشاطىء فردت مجموعة القارب بالاسلحة الالية الخفيفة والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات. وبعد مطاردة قصيرة تم اغراق القارب على بعد كيلومترين من راس الناقورة في جنوب لبنان.

واشار المصدر الى ان الزورق الاسرائيلي طلب في هذه الاثناء تدخل قطع بحرية اخرى اضافة الى سلاح الجو الذي تدخل بطائرات مقاتلة ومروحيات.

وانتشرت اعداد كبيرة من القوات البرية على طول الساحل تحسبا لاي محاولة انزال يقوم بها الفلسطينيون.

● في المقابل، اعلنت جماعة سنية لبنانية تطلق على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية - قوات الفجر» مسؤوليتها امس عن الهجوم البحري وقالت ان اثنين من رجالها قتلا في الهجوم.

وقالت الجماعة الموالية لايران «قامت مجموعة الشهيد جمال حبال البحرية بمحاولة العبور الى فلسطين واصطدمت بدورية بحرية صهيونية. استشهد اثنان من المجاهدين وغرق احد القوارب. افراد المجموعة الباقون عادوا الى قواعدهم».

تونس - ر. ا ف ب

جدولان لضريبة

الرسمي للاجر الشهري في القطاع الخاص بمبلغ خمسة واربعين الف ليرة ابتداء من ١٩٩٠/١/١.

وحيث ان الاضافة التي قررتها المادة الثانية منه على الاجور التي كان يتقاضاها الاجير بتاريخ ٨٩/٦/٣٠ هي زيادة غلاء معيشة.

وحيث ان المرسوم المشار اليه اعلاه لم يتناول مقدار الحد الادنى للاجور المعمول به في عام ١٩٨٩ بصورة رسمية.

لذلك، بحسب التنزيل العائلي عن اعمال سنة ١٩٨٩ لكل شخص طبيعي من المكلفين الذين يستفيدون من هذا التنزيل على اساس الحد الادنى للاجور المقرر بصورة رسمية لعام ١٩٨٩، وهو فقط خمسة وعشرون الف ليرة.

جدولان بالضريبة الشهرية والسنوية

ونظرا لتعقيدات عملية تحديد ضريبة الدخل الشهرية المترتبة على كل موظف وعامل، عن كل من الاشهر الستة الاخيرة من سنة ١٩٨٩ عندما كان الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص ٢٥ الفا، وعن كل شهر من اول سنة ١٩٩٠ فصاعدا حيث صار الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص ٤٥ الفا ... فقد وضعت دائرة ضريبة الدخل في مصلحة الواردات بوزارة المالية جدولين مفصلين بشأن مقدار ضريبة الدخل الشهرية على موظفي القطاع الخاص. على الاشهر الستة الاخيرة من سنة ١٩٨٩ عندما كان الحد الادنى ٢٥ الفا. واعتبارا من اول سنة ١٩٩٠ حيث صار الحد الادنى ٤٥ الفا. وفيما يلي الجدولان

القناتان ٥ و ١١ نحو وقف البث اليوم

ستنفذ نقابة موظفي تلفزيون لبنان. القناتان ٥ و ١١. مبدئيا من اليوم توقفا عن العمل. غير محدد بمهل. الى ان تحل المشاكل التي يعانيها موظفو القناتين ٥ و ١١.

ووضع تلفزيون لبنان ككل. وضع مهزوز. فهو على صورة لبنان ومثاله. منقسم الى قسمين. محطة تلة الخياط. بقناتيها ٧ و ٩. تدين بالولاء لحكومة الياس الهراوي. ومحطة الحازمية بقناتيها ٥ و ١١. التي قصفت وهجرت الى حرش تابت. والتي تنطق باسم حكومة العماد عون.

وانقسام التلفزيون ظل غير معلن الى الربع الاول من ١٩٨٩. اي الى حين انتهاء ولاية مجلس الادارة الذي عينه الرئيس السابق امين الجميل. وعلى رأسه السيد ريمون جباره.

واستمر جباره في منصبه من غير تجديد. يمارس صلاحيات رئيس مجلس الادارة. المدير العام.

وازاء هذه الوقائع المتلاحقة. قررت النقابة وقف العمل ابتداء من اليوم. والى ان يتم تعيين مجلس ادارة جديد. ودفع كامل الرواتب. واعادة كل التقديمات والضمانات والتامينات.

لكن في محطة الحازمية ٣٤٠ موظفا. فيما لا تحتاج الى اكثر من ١٥٠. ونفقاتهم لا يستطيع احد ان يتحملها. ولذلك. ترمي كل حكومة الكرة الى الاخرى. ولا تاخذ قرارا باعتماد حل.

وتنفيذ التوقف عن العمل. يحرم العماد عون من وسيلته الاعلامية المرئية الوحيدة. ولذلك. فقد راس قبل ظهر امس اجتماعا في مكتبه حضره العميد كابي ارصوني المكلف بوزارة الاعلام. والمحامي اميل بجاني المستشار القانوني لتلفزيون لبنان. وعضو مجلس الادارة السيد نعوم فرح. لمعالجة الوضع. ومحاولة حل الازمة. استكمالا للمفاوضات العسيرة التي تمت بقوة الاستمرار. الى ان انتخب الياس الهراوي رئيسا. وعين مجلس ادارة جديدا على راسه الوزير السابق جورج سكاف.

ومع صراع الشرعيتين. تسلم سكاف زمام الامور في محطة «تلة الخياط». واستحصل من حكومة الرئيس سليم الحص على سلفات من الخزينة لموظفي المحطة في الغربية. واوقف رواتب الموظفين في محطة الحازمية - حرش تابت. وعمم على المصارف بطلان توقيع السيد ريمون جباره.

وكان من نتيجة هذه الاجراءات. فراغ صندوق تلفزيون لبنان.

وادت اجراءات مجلس الادارة الجديد في «الغربية» وتراكمات المشاكل السابقة الى حرمان معظم موظفي القناتين ٥ و ١١ من رواتبهم منذ اربعة اشهر. وحرمان جميع موظفي هاتين القناتين من الضمانات والتامينات والتقديمات.

وفي الاسبوع الماضي تم اجتماع بين حكومة العماد عون ونقابة موظفي تلفزيون لبنان، قد تعرف نتائجه قبل ظهر اليوم.

وفيات

مجلس شورى الدولة
نقابة المحامين في بيروت
ابنته: يمنى زوجة المحامي شاكر عون وعائلتها
ماري ارملة شقيقه المرحوم اسكندر زهار واولادها:
لطف الله وانطوان ونديم وعائلاتهم
ربنه ارملة المرحوم نديم ابو شهلا
فريال زوجة عفيف حريز
ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

القاضي والمحامي
بولس لطف الله زهار

زوجة المرحومة هيلانه داغر
نائب رئيس مجلس الشورى شرفا
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري، في كنيسة مار تقلا - الحازمية.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزله - قرب كنيسة مار تقلا - الحازمية - بناية جورج طنوس.

نجلا الفقيدة: ابراهيم وعائلته
كامل
شقيقها: سليم وعائلته
شقيقاتها: مريم زوجة اسكندر شمعون وعائلتها
نعيمة زوجة اديب نصار وعائلتها (في المهجر)
نجمة ارملة المرحوم عيسى نعمه واولادها (في المهجر)
سلمى زوجة ابراهيم مارديني وعائلتها (في المهجر)
بهية
اولاد شقيقتها المرحومة شمعة ارملة نعمان نعمه (في المهجر)
وعموم عائلات خوري، عبدالله، شمعون، نصار، نعمه، ماريني، جلخ ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة

فكتوريا كوريه عبدالله

ارملة المرحوم جان ابراهيم الخوري
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاحد الواقع في ٢٤ حزيران سنة ١٩٩٠
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين الواقع في ٢٥ حزيران سنة ١٩٩٠ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة - فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٦ و ٢٧ حزيران سنة ١٩٩٠ في منزل الفقيدة الكائن في فرن الشباك - شارع سليم الخوري - ملك الاشقر.
الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة. واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

زوجة الفقيد. جاكلين جورج زملوطي
بناته. دولي - داني - الين - ريتا
اشقاؤه. حبيب وعائلته
جوزف وعائلته
سيمون وعائلته
هنري
شقيقاته: فيوليت زوجة ميشال يوسف ابو شديد وعائلتها
لور زوجة نجيب فؤاد مدلج وعائلتها
مارلين

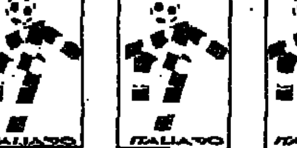
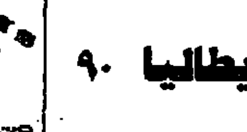
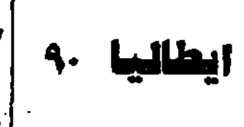
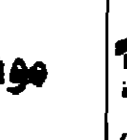
انطوان ميلاد الحكيم

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الواقع في ٢٣ حزيران سنة ١٩٩٠
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٤ حزيران سنة ١٩٩٠ في كنيسة مار نهرا - فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٥ و ٢٦ حزيران سنة ١٩٩٠ في منزل الفقيد الكائن في عين الرمانة - شارع الجنرال شهاب - بناية باتيسري فيينا - الطبقة الثانية.
الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة، واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

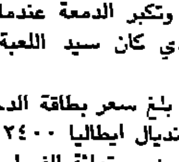
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منتهى سليم الصايغ

ارملة رينه بونو
ابنتها نورما زوجة حنا حنا وعائلتها
تقبل التعازي في منزلها فرن الشباك. سان تريز. حي الجديد. ملك فؤاد الخوري. يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٦ و ٢٧ حزيران الجاري.

مونديال ايطاليا ٩٠



في المرمى

اي دمعة حزن ... اجل!

مباراتا امس بين الاربعة الكبار، جرت تحت شعار «حضروا مناديلكم». فالخيبة كبيرة، لان مباريات المسابقة ستتابع في غياب منتخبين كبيرين كلاهما كان مرشحا للمنافسة على اللقب ...

وهذا صحيح.

واذا كان النقاد في مصر قد طالبوا الجماهير بعدم الاحباط، تحت شعار «اي دمعة حزن ...لا»، نتيجة الاداء المميز والنتائج الممتازة للفريق المصري، رغم خروجه من الدور الاول للمونديال، فان اي دمعة حزن .. اجل، بالنسبة للفريقين اللذين خرجا امس، لان كلاً منهما كان على قائمة الانتصار بالكاس، فاصبحا خارج دائرة الصراع، في وقت تتابع فرق دونهما في المستوى، وفي كل شيء، درب المونديال ...

وهنا دمعة الحزن في الموضوع ...

وتكبر الدمعة عندما يكون الخارج الاول هو منتخب البرازيل، الذي كان سيد اللعبة والملعب.

حاول ان تصدق؟

بلغ سعر بطاقة الدخول لمشاهدة المباراة النهائية لكاس العالم في مونديال ايطاليا ٢٤٠٠ دولار اميركي بالتمام والكمال، اي اكثر من مليون وستمائة الف ليرة لبنانية، وهو مبلغ قد لا يجمعه اي انسان بسيط خلال عامين، ولو عاش على الخبز الحاف!

واتساءل باستغراب، اي حفل، اي مناسبة، اي مسابقة، في اي نوع من ضروب الحياة، على مختلف صعدها الفنية والثقافية والسياسية، يمكن ان يبلغ ثمن تذكرة واحدة فيها مثل هذا السعر الخرافي؟

انه مجرد سؤال، ربما ياتي هنا للتذكير ان لا شيء يساوي كرة القدم، او يقف معها، او الى جانبها، ومن هنا ندرك لماذا اخبار هذه الساحرة الصغيرة البيضاء، تغطي على كل الاخبار، وحتى على اخبار الحروب بالذات ...

فيكفي ان يشاهد مباريات المونديال حوالى ثلاثة مليارات بشري، لنعلم مدى اتساع شعبية هذه الرياضة الاسرة والاثيرة، لدى كل الناس، من الملوك والامراء والرؤساء والى ... الصعاليك والبسطاء!

ومرة جديدة، السلام على كرة القدم، وعلى المتعة التي تشيعها في قلوب البشر، المتعبة اصلا من عنف الحياة وقساوتها وحروبها وشرورها ...

من اجل سيد عبد العال!

واذا كانت كرة القدم تأتي في المقام الاول بالنسبة لفرح الحياة وبهجة الوجود، فانها كذلك لها انعكاسات سلبية على ذوي الاحساس المرهف من انصار فرقها، وبنوع خاص تلك المشاركة في المونديال ...

فقد شعر «سيد عبد العال» ابن الاربعين سنة، ان حياته اصبحت لا قيمة لها، بعد خروج مصر من كاس العالم، فشنق نفسه بعد المباراة التي فازت فيها انكلترا بفارق اصابة ...

وقبل ان يشنق سيد عبدالعال نفسه، ترك رسالة تمنى فيها التوفيق لمصر في كاس العالم ١٩٩٤ ...

ويبقى ان تستعد مصر منذ الان لمونديال الولايات المتحدة، من اجل متابعة عروضها المميزة، ومن اجل سيد عبد العال بالذات ...

«الاسد» العجوز!

اذا كانت الكاميرون، للمرة الاولى، قد دخلت تاريخ كرة القدم، فاصبحت اول دولة من القارة السوداء تتأهل لدور الثمانية لكاس العالم، فان «اسدها» العجوز «روجيه ميلا»، هو الذي جعلها تطرق ذلك التاريخ من بابه الواسع!

«فروجيه ميلا»، ابن الثامنة والثلاثين، والذي اعتاد ان يجلس على مقعد الاحتياط في كل مباراة لعبتها الكاميرون في مونديال ايطاليا، ثم يلبي نداء «الاستغاثة» من مدرب المنتخب، عندما يجد ان «الشباب» في فريقه قد اخفقوا في تسجيل اصابة، او حسم نتيجة، فينزل «الاسد» الى الملعب، ويسجل بدل الاصابة اصابتين، ويحرز النصر لبلاده، وينقل المنتخب الى دور اهم، ووطنه كله الى ... التاريخ!

وهذا «العجوز» الشاب الرائع، هو الان في طليعة الهدافين في كاس العالم، برصيد اربعة اهداف، وياقل من هدف واحد عن التشيكي «توميسلاف سكوراڤي»، الذي يملك خمسة اهداف، والاثنان هما قطعا، خارج لعبة المراهنات، بالنسبة للذي سيفوز بلقب هداف كاس العالم، لان المراهنات كلها انصبت على غاري لينكر، وفان باستن وفولر وغوليت ومارادونا، وسائر شلة النجوم، لان لا احد كان يخطر في ذهنه، ان «ميلا» او «توميسلاف» يمكن لاي منهما، ليس تصدر لائحة الهدافين، بل من تسجيل اي هدف، بعد انتهاء الدور التمهيدي للكاس، فجاء الاثنان يصفعان التوقعات والمراهنات ومنطق التقدير ايضا!

ومرحى للاثنين معا، وتحية خاصة «للاسد» العجوز، الذي يسجل الان الاهداف، وهو يضحك على نجوم اللعبة وشبانها!

فريد خوري

مونديال ايطاليا ... مونديال ميلا

ضرب روجيه ميلا من جديد في نابولي وبعد هدفيه في مرمى رومانيا سجل هدفين في مرمى كولومبيا وصعد بمنتخب الكاميرون الى ربع نهائي كاس العالم في ايطاليا وكانه يريد فعلا ان يجعل المونديال مونديال ميلا.

وبعدما تخطى سن الثامنة والثلاثين قبل شهر واحد تماما يبدو ميلا في طريقه الى التغطية على امراء كرة القدم من امثال مارادونا وماتيوس وكاريكا وغيرهم.

والغريب في ميلا انه لم يفاجأ بما حققه حتى اليوم. ويعترف خلال جلسة مصارحة في قاعة فندق ريجيا بالاس في كازيرتا مقر اقامة المنتخب «كنت واثقا دائما من قدرتي في المناسبات الدولية وعندما ارتفع الضغط الشعبي في الكاميرون لمصلحة عودتي الى المنتخب لم اتردد لحظة واحدة. لقد احببت التحديات دائما».

وقد استخدم ميلا كـ «جوكر» مرتين امام رومانيا ثم كولومبيا فسجل هدفين في كل مرة وبات يحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين مع الاسباني ميشال. وهو يقول «انني افكر جديا في لقب هداف كاس العالم. لكن الاهم من ذلك هو ان نكسب. فنحن على بعد خطوتين فقط من المباراة النهائية».

ويشعر ميلا بانه قادر على استرجاع شبابه وهو الذي انضم منذ عام الى فريق مغمور في جزيرة الاتحاد. ويذكر «لا اعرف شيئا عن مستقبلي فربما يرتاي اصحاب الاندية الكبيرة انني لم انته».

والواقع ان ميلا لم يتمكن ابدا منذ ١٩٧٦ من الانضمام الى ناد كبير

ويوضح «لا شك ان طبعي الحاد لم يكن في مصلحتي لكنني واثق من انني لم اضع وقتي مع باستيا وموناكو وسانت اتيان ومونبلييه. المهم ان القطار لم يفت واذا ما طلبني جوفنتوس الايطالي مثلا فلن اتاخر».

لكن ميلا الرائع لا يفكر الان الا بمباراة ربع النهائية الاحد المقبل في نابولي.

الشهية تاتي مع الاكل

من يوقف الكاميرون؟ لقد انفتحت شهية منتخب «الاسود الكاسرة» بعدما اعتاد «اكل» النجاح في الدورين الاول والثاني.

بعد الفوز على كولومبيا احتفل ميلا وزملاؤه بالانجاز الكبير الذي لم تحققه افريقيا للمرة الاولى في تاريخ مسابقة كاس العالم. نسي الجميع مشكلة المكافات واثبتوا ان مباريات الدور الاول لم تنل شيئا من نشاطهم وحيويتهم.

ويرى المهاجم اومام بييك «كل شيء جائز ولا يهمنا اذا ما لعبنا ضد بلجيكا او ضد انكلترا الاحد المقبل». اما حارس المرمى المعروف توماس نكونو فيوضح «الان بعدما تذوقنا طعم النجاح نشعر برغبة جامحة بمتابعة الطريق».

وفي مدى ستة ايام تخطى الكاميرونيون مشكلة التعب الجسدي والفكري من جراء خسارتهم الفادحة لكن غير المؤثرة عمليا امام الاتحاد السوفياتي فلعبوا مباراتهم امام كولومبيا بقوة

خسارة دراماتيكية للبرازيل امام الارجنتين ١/٠ في الدور الثاني

كانيجيا «سرق» الفوز لبلاده بعد مباراة تسيدها الفريق الاصفر

مباراة عنيفة تنتهي بفوز المانيا الغربية على هولندا ١/٢

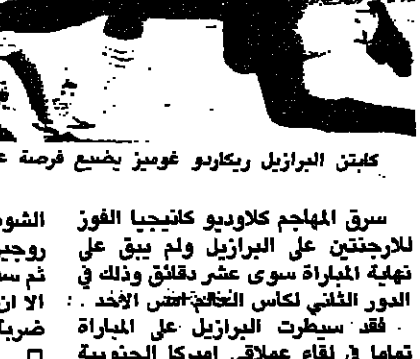


ستيفان رويتر يتصدى لريتشارد فيتشفيه (رويتر)

كانيجيا يمر عن الحارس تافاريل ويسجل هدف الارجنتين (رويتر)



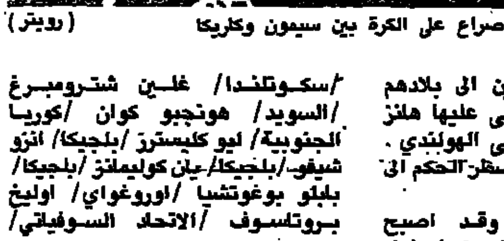




كابتن البرازيل ريكاردو غوميز يضيع فرصة على فريقه امام مرمى الارجنتين (رويتر)



ماورو غالفاو يعرقل مارادونا (رويتر)



صراع على الكرة بين سيمون وكاريكا (رويتر)

سرق المهاجم كلاوديو كانيجيا الفوز للارجنتين على البرازيل ولم يبق على نهاية المباراة سوى عشر دقائق وذلك في الدور الثاني لكاس العالم امس الاحد.

فقد سيطرت البرازيل على المباراة تماما في لقاء عملاقي اميركا الجنوبية واوشكت على التهديف ثلاث مرات الا ان اداءها المميز الرائع شابته عدم الفعالية في انهاء الهجمات.

وقد تمكنت الارجنتين التي بدا مؤكدا انها ستسلم اللقب الذي فازت به قبل اربع سنوات في المكسيك من التهديف عندما اخترق الكابتن دييغو مارادونا الجناح الايمن ثم هيأ كرة عرضية لكانيجيا.

وراوغ كانيجيا الذي كان بمفرده الحارس البرازيلي تافاريل ليسجل هدف الفوز.

ومع الخشونة التي سادت المباراة طرد المدافع البرازيلي ريكاردو غوميز لعرقلته خوسيه بازوالدو في الدقيقة ٨٣.

وكانت هذه اول مرة تفوز فيها الارجنتين على البرازيل في بطولات كاس العالم الخمس الاخيرة كما انها اول مرة يشترك فيها مارادونا في فريق ارجنتيني يهزم فريقا برازيليا سواء على مستوى المنتخب ام الاندية.

الا ان فوزها امس جاء عكس سير المباراة تماما.

وقد سدد دونغا لاعب خط الوسط كرة ارتطمت بالقائم في الشوط الاول ثم فعل كاريكا واليماو نفس الشيء في الشوط الثاني.

وكانت الميزة للبرازيل حيث خلق مشجعوها جو المهرجانات في استاد كوميونالي حيث اخذ ٦١٫٣٨١ مشجعا يرقصون السامبا ويصفرون استهجانا في كل مرة يلمس فيها مارادونا الكرة.

الا ان البرازيليين بدأوا يشعرون بخيبة امل لعجزهم عن التهديف ولسوء انهاء الهجمات من جانب المهاجمين كاريكا ومولر.

وبدأ البرازيليون يفقدون سيطرتهم شيئا فشيئا حتى زادت قوة الارجنتين في اواخر المباراة.

وكانت هزيمة البرازيل امس اسوأ نتيجة لها في كاس العالم منذ عام ١٩٦٦ عندما خرجت من الدور الاول على يد انكلترا.

وكانت البرازيل تحدوها امال كبيرة بالفوز بكاس العالم لاول مرة منذ عام ١٩٧٠ وهي الفريق الوحيد الى جانب ايطاليا الذي فاز بجميع مبارياته في الدور الاول.

كما انها ثاني مباراة فقط تهزم فيها في وقتها الاصلي في البطولات الاربع الاخيرة وكانت المباراة الاولى عندما هزمت في كاس ١٩٨٢ في اسبانيا على يد ايطاليا التي فازت بالبطولة في النهاية.

وتلعب الارجنتين في دور الثمانية مع الفائز من لقاء اسبانيا ويوغوسلافيا الا انها رغم هذا الفوز لا تبدو على وشك انتزاع كاس العالم لثاني مرة على التوالي.

فقد بدا فريقها الذي يضم خمسة من المنتخب الذي فاز بكاس ١٩٨٦ عاجزا عن خلق الفرص من خط الوسط حيث كان ايقاع خورخي بوروتشاغا بطيئا.

وقبل الهجمة التي جاء منها الهدف كانت الارجنتين قد قامت بمحاولتين جادتين فقط على مرمى البرازيل. ففي الشوط الاول لعب المدافع اوسكار روجيري كرة برأسه مرت بجوار القائم ثم سدد بوروتشاغا قذيفة في الدقيقة ٦١ الا ان تافاريل صدها ببراعة وحولها الى ضربة ركنية.

□ مثل الارجنتين: سيرجيو غويكوتشيا/ بيدرو مونزون/ خوان سيمون/ اوسكار روجيري/ بيدرو تروليو/ حل محله كالديرون في الدقيقة ٦٣/ ريكاردو جيوستي/ خورخي بوروتشاغا/ خوسيه بازوالدو/ خوليو اولارتيكوتشيا/ كلاوديو كانيجيا/ دييغو مارادونا.

□ مثل البرازيل: تافاريل/ ريكاردو روشا/ ريكاردو غوميز/ ماورو غالفاو/ حل محله رينالتو في الدقيقة ٨٤/ جورجينهو/ اليماو/ حل محله سيلاس في الدقيقة ٨٤/ دونغا/ فلدو/ برانكو/ مولر/ كاريكا.

لازاروني: البرازيل تستحق الفوز

قال سيباستياو لازاروني مدرب البرازيل انها كانت تستحق الفوز على الارجنتين امس الاحد في الدور الثاني لكاس العالم.

وقال لازاروني لعب في هذه المباراة فريق واحد البرازيل استحقت الفوز ولكن ذلك لم يحدث.

وعزا لازاروني الذي كان قد تعرض لانتقادات شديدة لتمسكه بطريقة ٣/٥/٢ الدفاعية وعدم دعم الهجوم هزيمة البرازيل الى سوء استغلال الفرص الكثيرة التي اتيحت لها للتهديف.

وقال الشيء الوحيد الذي لم ننفذه هو التهديف. لقد هاجمنا طوال المباراة ولكننا اضعنا الفرصة تلو الاخرى.

وقال ايضا الارجنتين سنحت لها فرصة واحدة فسجلت منها.

اما كارلوس بيلاردو مدرب الاجنتين فقد قال هذه مباراة النهائي وجاءت قبل اوانها.

وكان مدرب الارجنتين قد قال من قبل ان الفائز من هذه المباراة سيفوز بكاس العالم.

وقال بيلاردو الارجنتين اخذت في التحسن وتلعب الان بنسبة ٥٠ او ٦٠ في المئة من امكانياتها.

وقال ايضا ان بعضا من لاعبيه ومنه الكابتن دييغو مارادونا والمدافع اوسكار روجيري لم يستعيدوا لياقتهم كاملة في حين ان ريكاردو جيوستي لاعب خط الوسط عاد الى الملاعب بعد غياب اشهر.

البرازيليون يبكون في الشوارع

اخذ البرازيليون في البكاء والعويل في الشوارع امس الاحد بعد خروج فريقهم القومي من كاس العالم على ايدي الارجنتين من كاس العالم.

فمع اطلاق الصفارة النهائية في المباراة التي اقيمت في تورينو اعلانا بفوز الارجنتين ١/صفر خيم السكوت فجاة على شوارع ريو التي عادة ما تغص بالمارة ولا تهدأ فيها الحركة.

وسار المارة ورؤوسهم منحنية واسرعوا بالابتعاد عن شاشات العرض الضخمة التي اقيمت في الشوارع وبداوا يمزقون الاعلام التي علقت على اعمدة انارة وشرفات منازل.

واخذ رجال الشرطة على طول الطريق الساحلي في ريو دي جانيرو يبكون بجوار السيارات التي يقومون فيها بدوريات وقد نسوا امر المشجعين الذين اخذوا يلقون زجاجات فارغة في الهواء.

وقد عم البلاد جو من خيبة الامل والحزن. ففي مدينة فلوريانوبوليس الواقعة في جنوب البلاد وتبعد ٣٠٠ كيلومتر فقط عن الحدود الارجنتينية علقت السيارات القليلة التي سارت في الشوارع قطعا من القماش الاسود على هوائي اجهزة الراديو.

وانصب غضب معظم المشجعين على سيباستياو لازاروني مدرب البرازيل الذي ينتقد البرازيليون اسلوبه الدفاعي في اللعب.

وقال احد المشجعين سأشجع الكاميرون الان حيث انها تضم لاعبين افضل من الحثالة التي في فريقنا. كما انها تعرف كيف تسجل هدفا عندما يكون ذلك ضروريا.

المانيا الغربية - هولندا

شقت المانيا الغربية طريقها الى دور الثمانية لكاس العالم واخرجت هولندا بطلة اوروبا حيث هزمتها ٢/١ في لقاء عاصف بالدور الثاني امس الاحد.

واستهل يورغن كلينسمان التهديف في الدقيقة ٥١ بعد ان لعب كل من الفريقين بعشرة لاعبين في منتصف الشوط الاول.

ثم سجل اندرياس بريمه الهدف الثاني في الدقيقة ٨٥ بكرة خادعة لفت حول الحارس الهولندي هانز فان بروكلين.

وبعد اربع دقائق سجلت هولندا هدفها الوحيد من ضربة جزاء سددها رونالد كومان الا انه جاء متاخرا لانقاذ بطلة اوروبا من الهزيمة.

وقد طرد الحكم الارجنتيني خوان لوستاو في الدقيقة ٢٢ رودي فولر مهاجم المانيا الغربية وفرانك ريكارد مدافع هولندا اثر اشتباك بينهما امام حلق المرمى الهولندي. وبصق ريكارد مرتين على فولر قبل خروجه من ارض الملعب.

كما انذر الحكم الهولنديين يان فترز وماركو فان باستن ولوثر ماتيوس كابتن المانيا الغربية.

وقد ثارت بذلك المانيا الغربية لهزيمتها على ارضها من هولندا في الدور قبل النهائي لكاس اوروبا عام ١٩٨٨.

وتلعب المانيا الغربية مع تشيكوسلوفاكيا يوم الاحد القادم في دور الثمانية.

وقد انذر ريكارد في الدقيقة ٢٠ للعبة عنيفة مع فولر الذي انذر بدوره لجداله مع الحكم.

واشتد الخلاف بعد ذلك بعد ان حاول فولر الذي اعلن قبل المباراة انه يود ان يعيد الهولنديين الى بلادهم انتزاع الكرة عندما ارتمى عليها هانز فان بروكلين حارس المرمى الهولندي، واعقب ذلك اشتباك اضطر الحكم الى ابعاد فولر وريكارد.

واستهل كلينسمان وقد اصبح بمفرده في الهجوم بعد طرد زميله فولر التهديف بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني.

فقد راوغ غيدو بوخفالد الالماني الغربي مدافع هولندا ارون فينتر من الجناح الايسر ثم مرر كرة عرضية الى كلينسمان الذي سجل بسهولة ثالث هدف له في البطولة.

وفي الدقيقة ٨٥ مرر بوخفالد كرة الى بريمه الذي سدد قذيفة بيمناه دخلت الزاوية اليسرى لمرمى فان بروكلين وهو قرب الزاوية اليمنى.

وسجل كومان هدف هولندا من ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة احتسبت عند عرقلة يورغن كولر لفان باستن داخل المنطقة.

□ مثل المانيا الغربية: بودو ايلغنر، ستيفان رويتر، كلاوس اوغنتالر، غيدو بوخفالد، يورغن كولر، اندرياس بريمه، توماس بيرتولد، بيار ليتبارسكي، لوثر ماتيوس، رودي فولر، يورغن كلينسمان، حل محله كارلهاينز ريدل في الدقيقة ٧٩.

□ مثل هولندا: هانز فان بروكلين، بيري فان ايرل، حل محله فيم كيفت في الدقيقة ٦٧، رونالد كومان، فرانك ريكارد، ادري فان تيغيلن، ارون فينتر، يان فوترز، ريتشارد فيتشغيه، حل محله هانز غيلهاوس في الدقيقة ٧٩ جون فانت شيب رود غوليت، ماركو فان باستن.

وفيما يلي قائمة بالهدافين بعد اليوم السادس عشر لكاس العالم لكرة القدم امس الاحد.

خمسة اهداف: توماس سكوهراڤي /تشيكوسلوفاكيا/.

اربعة اهداف: ميشيل /اسبانيا/ روجيه ميلا /الكاميرون/.

ثلاثة اهداف: رودي فولر /المانيا الغربية/ لوثر ماتيوس /المانيا الغربية/ يورغن كلينسمان /المانيا الغربية/.

هدفان: ماريوس لاكاتوش /رومانيا/ كاريكا /البرازيل/ دافور يوزيتش /يوغوسلافيا/ ميخائيل بيليك /تشيكوسلوفاكيا/ جافريل بالينت /رومانيا/ داركو بانتشيف /يوغوسلافيا/ سالفاتوري سكيلاتشي /ايطاليا/ مولر /البرازيل/ برناردو ريدين /كولومبيا/.

هدف واحد: فرانسوا اومام بييك /الكاميرون/ كارلوس فالديراما /كولومبيا/ روبرتو بادجيو /ايطاليا/ ايفان هاشيك /تشيكوسلوفاكيا/ ميلان لوهوفي /تشيكوسلوفاكيا/ بول كاليجيوري /الولايات المتحدة/ توماس برولين /السويد/ خوان كاياسو /كوستا ريكا/ غاري لينكر /انكلترا/ كيفن شيدي /ايرلندا/ مارك ديغريز /بلجيكا/ ميشيل دي وولف /بلجيكا/ فيم كيفت /هولندا/ مجدي عبد الغني /مصر/ بيدرو تروليو /الارجنتين/ خورخي بوروتشاغا /الارجنتين/ جوسيبي جيانيني /ايطاليا/ اوفي باين /المانيا الغربية/ خالد اسماعيل /الامارات/ ستوارت ماكول /سكوتلندا/ مو جونستون /سكوتلندا/ غلين شترومبرغ /السويد/ هونجبو كوان /كوريا الجنوبية/ ليو كليسترز /بلجيكا/ انزو شيفو /بلجيكا/ يان كوليمانز /بلجيكا/ بابلو بوغوتشيا /اوروغواي/ اوليغ بروتاسوف /الاتحاد السوفياتي/ اندريه زيغمانتوفيتش /الاتحاد السوفياتي/ الكسندر زافاروف /الاتحاد السوفياتي/ ايغور دوبروفولوسكي /الاتحاد السوفياتي/ بيدرو مونزون /الارجنتين/ بيار ليتبارسكي /المانيا الغربية/ فريدي رينكون /كولومبيا/ صفوت سوسيتش /يوغوسلافيا/ روبرت بروسينيتشكي /يوغوسلافيا/ علي ثاني جمعة /الامارات/ جيرهارد روداكس /النمسا/ اندرياس اوغريز /النمسا/ بروس موراي /الولايات المتحدة/ روجر فلوريس /كوستاريكا/ هيرنان مدفور /كوستاريكا/ جوني ايكستروم /السويد/ البرتو جوريتس /اسبانيا/ نيال كوين /ايرلندا/ رود غوليت /هولندا/ مارك رايت /انكلترا/ لوبوس كوبيك /تشيكوسلوفاكيا/ رونالد غونزاليس /كوستاريكا/ كلاوديو كانيجيا /الارجنتين/ اندرياس بريمه /المانيا الغربية/ رونالد كومان /هولندا/.



فان بروكلين ينقذ كرة راسية لفولر (رويتر)



كلينسمان يقفز فرحا بعد تسجيله الهدف الاول لالمانيا الغربية

الفيفا: ايطاليا اتخذت اكبر اجراءات امن في تاريخ كرة القدم

قال الفيفا امس الاحد ان ايطاليا قامت باكبر عملية امنية للشرطة لحماية كاس العالم وانه يستحيل اتخاذ اجراءات امن اكثر من ذلك.

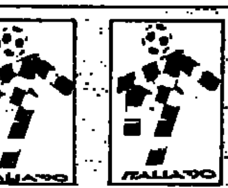
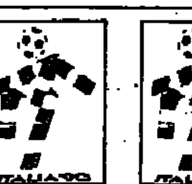
وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ ان اجراءات الامن التي اتخذتها ايطاليا خوفا من اثارة المشاغبين من المشجعين لاحداث عنف هي اكبر عملية امنية في تاريخ كرة القدم.

وقال تونيوني «الفيفا لا يعتقد انه من الممكن اتخاذ مزيد من اجراءات الامن المفروضة في ايطاليا وذلك بسبب التكاليف والنواحي التنظيمية المتعلقة بذلك».

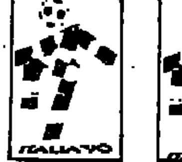
وقال ايضا «اجراءات الامن التي اتخذت في ايطاليا وصلت الى درجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ كرة القدم. هذا عنصر جديد في تنظيم كاس العالم وهذا الموقف يبعث على قلق جميع دوائر كرة القدم».

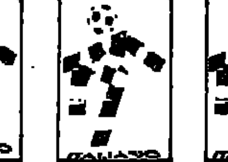
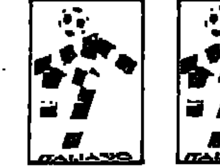
ونفى تونيوني ان يكون الفيفا قد قرر استبعاد انكلترا من بطولات كاس العالم في المستقبل بسبب احداث الشغب التي اثارها الغوغاء من مشجعيها باشتباكاتهم مع الشرطة في سردينيا في مباريات الدور الاول.

موندیال ایطالیا ٩٠









لقطات من المونديال

□ غادر كاليلري امس الاحد عائدا الى لندن كابتن المنتخب الانكليزي بريان روبسون لاجراء فحوصات طبية في قدمه . وبنتيجة الفحوصات قد يخضع روبسون لعملية جراحية مما يعني ان مهمته في كأس العالم انتهت . وسبق لروبسون ان غاب عن مباراة مصر وهو لن يشارك بكل تاكيد في مباراة بلجيكا غدا الثلاثاء .

□ انتقل منتخب الاوروغواي من فيرونيللو الى روما صباح امس الاحد حيث سيلعب اليوم الاثنين امام نظيره الايطالي . وصرح نجم المنتخب روبن سوزا « اريد ان اثار لنفسي من كل الفرص التي اهدرتها في المباريات السابقة » . اما المدافع غوتيريز فقال « اذا نجحت خطتنا فلن يتمكن باجيو وسكيلاشي من التسجيل » .

□ بات مؤكدا ان ينضم مدافع البرازيل ريكاردو روشا باريتو /٢٨ عاما/ الى فيورنتينا الايطالي الذي سبق ان ضم الى صفوفه ايضا مهاجم رومانيا ماريوس لاكاتوش ومدرب البرازيل لازاروني . ويذكر ان لاعب الوسط البرازيلي دونغا يلعب مع فيورنتينا ايضا .

□ سرق لصوص من معرض يقام في روما القميص رقم ١٠ الذي ارتداه النجم البرازيلي بيليه في نهائي مونديال المكسيك ١٩٧٠ عندما فازت البرازيل على ايطاليا ٤/١ كما سرقوا كرة تحمل توقيع اشهر لاعب في تاريخ كرة القدم .

□ نفى عضو الاتحاد الدولي لكرة القدم ميغيل غالان امس ما ذكرته صحيفة عن احتمال اقدام الاتحاد على منع انكلترا من خوض مونديال ١٩٩٤ بسبب جمهورها وقال « نحن نبحث في كل الامور الفنية والادارية والتنظيمية لكننا لم نبحث ابدا في منع انكلترا من خوض مونديال ١٩٩٤ » .

□ اصبحت المراهنات في شركة بريطانية كبيرة على فوز الكاميرون بكأس العالم واحدا الى ٢٠ وذلك بعد ان كانت واحدا الى ٣٣ .

وكانت المراهنات قبل بداية البطولة على فوز الكاميرون واحدا الى ٥٠٠ وقال متحدث باسم شركة وليام هيل انه اذا فازت الكاميرون بكأس العالم فسوف تخسر شركته اكثر من ٦٠٠ر٠٠٠ جنيه استرليني (٠٤ر١ مليون دولار) .

كما بلغت المراهنات على فوز روجيه ميلا الكاميروني بالحذاء الذهبي كاكبر هداف في البطولة واحدا الى عشرة .

وقد سجل ميلا هدفين لتفوز الكاميرون على كولومبيا ٢/١ وتصعد لدور الثمانية واصبح يشترك بذلك في صدارة قائمة الهدافين مع الاسباني ميشيل ولكل منهما اربعة اهداف .

□ قالت الشرطة ان صبيا ايطاليا عمره ١٧ عاما توفي يوم السبت من جراح اصيب بها في احتفالات عقب فوز ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا في كأس العالم .

وكان اندريا مانتوفان قد اصيب بجروح خطيرة في الرأس عندما سقط من سيارة اثناء موكب سيارات سار في شوارع مدينة ميرانو في شمال شرق ايطاليا بعد المباراة يوم الاربعاء الماضي .

□ طرد مشجع انكليزي من ايطاليا بعد القبض عليه بتهمة الدخول بقصد السرقة الى الاستاد الذي ستلعب فيه انكلترا مع بلجيكا يوم الثلاثاء المقبل في الدور الثاني لكأس العالم .

قالت الشرطة ان المشجع تيموثي كامبل /٢٣ سنة/ اتهم باقتحام ستاد دالارا في بولونيا بقصد السرقة . واضافت انه احتجز لفترة قصيرة ثم اعيد الى بلاده بالطائرة .

ومنذ بدء مباريات كأس العالم ادانت المحاكم الايطالية ٣٥ مشجعا انكليزيا بتهم مختلفة وصدرت على معظمهم احكام مع ايقاف التنفيذ وتم ترحيلهم الى بلادهم .

□ علق بورا ميلوتينوفيتش مدرب كوستاريكا على خروج فريقه السبت من كأس العالم بهزيمته من تشيكوسلوفاكيا ٤/١ بقوله ان كأس العالم كانت حلما وانتهى .

وقال ميلوتينوفيتش انه راض عن المستوى الذي ظهر به فريقه في البطولة .

وقال « لقد كانت مغامرة عظيمة كالحلم . ولكن الحلم انتهى والحياة تستمر » .

اما جوزيف فينغلوس مدرب تشيكوسلوفاكيا فقد قال ان المباراة كانت صعبة لفريقه من الناحية النفسية .

وقال « نحن سعداء جدا باننا وضعنا هذه المباراة خلف ظهورنا . لو خسرنا لضاع كل الجهد الذي بذلناه حتى الآن في البطولة » .

□ خطف لص حقيبة يد سياسي بارز من موزامبيق وهو في الطريق لمشاهدة مباراة الكاميرون وكولومبيا في الدور الثاني لكأس العالم .

كانت السيارة التي تقل سكرتير البرلمان الموزامبيقي مارشيلينو دوس سانتوس الى ستاد سان باولو في نابولي قد توقفت بسبب زحام المرور فاقترب شاب من السيارة وخطف حقيبة يده بعد تحطيم زجاج السيارة الخلفي .

ابلغ دوس سانتوس الشرطة ان الحقيبة تحتوي شيكات سياحية وبعض المتعلقات الشخصية .

□ تقام في ٢ تموز المقبل على ملعب فلامينيو في روما مباراة خيرية لمصلحة منظمة التغذية الدولية « الفاو » بمشاركة نجوم الماضي من امثال بيليه وبوشكاش وزيكو وبلاتيني وهانزي مولر وباولو روسي وروميننيغه وفالكاو وجونيور وكوبالا واوزيبيو من اجل مكافحة المجاعة في العالم .

وقال رئيس المنظمة ادوار صوما « من اجل هذا الهدف سيجتمع المشاهير من نجوم العالم السابقين لمحاربة المجاعة والفقر اللذين يطولان اكثر من ٥٠٠ مليون شخص » .

وسيرعى الاتحاد الدولي والاتحاد الايطالي لكرة القدم المباراة التي ستقام بين منتخبين اميركي جنوبي واوروبي .

□ حسب الاحصاءات الرسمية للاتحاد الدولي تم تسجيل ٨٢ هدفا في الدور الاول لمونديال ايطاليا بنسبة ٢٨ر٢ هدف في المباراة الواحدة مقابل ٨٦ هدفا في مونديال المكسيك ٨٢ و ١٠٠ هدف في مونديال اسبانيا ٨٢ . وتعتبر النسبة في الكأس الحالية اضعف نسبة من استحداث المسابقة عام ١٩٣٠ . ويذكر انه سجل ١٤١٠ هدفا في كأس العالم حتى نهاية الدور لمونديال ايطاليا اي في ٤٤٨ مباراة بمعدل ١٥ر٣ هدف في المباراة الواحدة . اما الانذارات في ايطاليا فبلغ عددها ١٠٩ بمعدل ٩ر٢ لاعب في المباراة الواحدة . ونالت النمسا وحدها ١٢ انذارا مقابل انذار واحد لايرلندا . اما عدد المطرودين فبلغ ٨ . وكانت الارجنتين اكثر الدول اشراكا للاعبين /٢٠ لاعبا/ بينما اشركت كل من كوستاريكا وايرلندا وكولومبيا ١٤ لاعبا فقط .

□ غادر منتخب كوريا الجنوبية مدينة فينيسيا السبت عائدا الى سيول . واكد المدرب لي هوي تايك ان فريقه دفع ثمن قلة خبرته وان الكرة الكورية لا تزال متخلفة عن المستوى العالمي .

□ دعا وزير النقل الايطالي كارلو برنيني الى اجراء قضائي سريع لمنع عمال بالسكك الحديد من القيام باضراب غير مشروع امس الاحد من شأنه ان يعطل مشجعي كرة القدم عن الانتقال بين المدن التي تقام بها مباريات بطولة كأس العالم .

وقالت وزارة النقل في بيان ان برنيني ابلغ السلطات القضائية الايطالية « بالعواقب الوخيمة المتوقعة لهذا الاضراب على شبكة السكك الحديد لا سيما في ظل الاحتياجات التي يسببها كأس العالم » .

وجاءت دعوة برنيني في اعقاب دعوة سائقين ومحصلين متمردين بالسكك الحديد الى القيام باضراب لمدة ٢٤ ساعة .

□ تلقى مشجعو كرة القدم الايطاليون الذين يغالون في تشجيع منتخب بلادهم نصائح بالحد من حماسهم الذي يؤدي الى تشتيت انتباه اللاعبين خلال المران .

وكان فوز ايطاليا في المباريات الثلاث للفريق في الدور الاول قد جعلها تتصدر المجموعة الاولى مما الهب حماس المشجعين .

الا ان نحو ٥٠٠٠ مشجع كانوا يشاهدون مران الفريق في منطقة مارينو خارج روما احدثوا قدرا من الجلبة والضوضاء دفع القائمين على الامن والنظام الى اسداء نصائح اليهم بالتزام الهدوء .

□ تهافت مئات من سكان روما الذين لديهم مناعة من حمى كأس العالم على شراء فانلات عليها عبارات تشير الى ان البطولة باعث على الضجر .

وقد باع ثلاثة شبان ما لديهم في زمن قياسي بعد ان صنعوا ٥٠٠ فانلة عليها عبارة كأس العالم يا له من ألم .

كما تشن جماعة اطلقت على نفسها اسم لجنة الدفاع ضد كأس العالم حملة على ما تصفه بانتهاك الحقوق الدستورية لمن لم تستحوذ عليهم البطولة .

واستشهدت اللجنة بعدم كفاية وسائل التسلية البديلة في التلفزيون الحكومي وقالت ان مشروعات كأس العالم رست فيها العطاءات بصورة تتسم بالفساد . ودون اتباع الاجراءات الصحية .

□ لا يزال الظهير الحر فرانكو باريزي لاعب ايطاليا المفضل في كأس العالم رغم خروج ثنائي الهجوم الجديد سالفاتوري سكيلاتشي وروبرتو باجيو الى دائرة الاضواء .

فبعد استطلاع آراء ١٨ مليون ايطالي عن الدور الاول احتل باريزي الصدارة وتلاه في المركز الثاني سكيلاتشي الذي احرز اثنين من اهداف ايطاليا الاربعة .

واشترك في المركز الثالث المهاجم جيانلوكا فيالي وولتر زينغا حارس المرمى الوحيد الذي لم يدخل مرماه هدف في كأس العالم حتى الآن .

وجاء في المركز الخامس باجيو الذي سجل هدفا يوم الاربعاء الماضي في مرمى تشيكوسلوفاكيا وصفه بينيه وسباستيانو لازاروني بانه اجمل اهداف البطولة .

فيتشيني يرفض الاستهانة بفريق الاوروغواي
رومانيا وايرلندا.. الموت والسلاح في اليد

قد تكون ايطاليا وجدت اللمسة المناسبة في الوقت المناسب لتمضي قدما في مسابقة كأس العالم التي تستضيفها على ملاعبها . وما قدمه منتخبها في مباراته الاخيرة امام تشيكوسلوفاكيا الثلاثاء الماضي يجعله مرشحا للفوز على منتخب الاوروغواي مساء اليوم الاثنين (الساعة ٠٠ر٢٢) في ملعب روما الاولمبي في اطار الدور الثاني .

وفي المقابل فان اقتناص الاوروغواي الفوز على كوريا الجنوبية في الوقت بدل الضائع بالاضافة الى عرضها المخيبين امام اسبانيا وبلجيكا قد لا يكون كافيا لتحقيق مفاجأة على المنتخب الايطالي .

ومع ذلك فان الامر لن يكون سهلا لا لهذا المنتخب ولا لذلك .

وتتركز الانظار كالعادة على خط هجوم ايطاليا لانه سيكون الفاصل في المباراة باعتبار ان لا غبار على خطي الدفاع والوسط . ويأمل الجمهور الايطالي في ان يكون المدرب ازيليو فيتشيني قد وجد اخيرا الوصف السحرية التي تمكن فريقه من احراز الاهداف عندما اشرك سكيلاتشي وباجيو جنبا الى جنب امام الاوروغواي فسجلا هدفي المباراة ولم يعد الفوز يقتصر على هدف يتيم على غرار ما حصل امام النمسا والولايات المتحدة . لكن يبقى على الثنائي المذكور ان يعزز انجازه والا فان فيالي وكارنيفالي سيحلا محلهما .

بيد ان فيتشيني مضطر الى الاستغناء مؤقتا عن نجم وسطه المصاب دونادوني وقد يستعين بانشيلوتي الذي شفي من الاصابة لكن قد يعمل ايضا على تاخير باجيو الى خط الوسط والدفع بفيالي الى خط الهجوم . وهذا الاحتمال من شأنه ان يعزز القدرة الهجومية لكنه سيؤثر بلا شك على القدرة الدفاعية .

وبالنسبة الى منتخب الاوروغواي البطيء للغاية فسيخوض المباراة بالتشكيلة التي لعبت امام كوريا الجنوبية وهو يأمل في ان يظهر نجومه سوزا وفرانشيسكولي وباز بالمظهر المطلوب ولو مرة واحدة خصوصا ان المجموعة ككل لا تعاني اي ضغط على العكس المجموعة الايطالية التي لا تستطيع ان ترضى باي بديل عن الفوز .

وجها لوجه

لعبت ايطاليا والاوروغواي وجها لوجه خمس مباريات حتى اليوم كانت الاولى في دورة امستردام الاولمبية عام ١٩٢٨ عندما فازت الاوروغواي ٢/٣ اما الاخيرة فلجريت العام الماضي في فيرونا /ايطاليا/ واسفرت عن تعادل المنتخبين ١/١ . سجل لايطاليا باجيو وللاوروغواي وغويليرا . وفي ما يلي نتائج المباريات الخمس ..

١٩٢٨ فازت الاوروغواي ٢/٣ في اولمبياد امستردام

١٩٧٠ فازت ايطاليا ٢/صفر في مونديال المكسيك

١٩٨٠ فازت ايطاليا ١/صفر في ميلانو وديا

١٩٨٠ فازت الاوروغواي ٢/صفر في مونتفيديو في الموندياليتو

١٩٨٩ تعادل المنتخبان ١/١ في فيرونا وديا .

المنتخبان

ايطاليا : زينغا ، برغومي وباريزي وفيري ومالديني ، انشيلوتي وبيرتي ودي نابولي وجيانيني ، سكيلاشي وباجيو .

الاوروغواي : ألفيز ، هيريرا ودي ليون وغوتييريز ودومينغيز ، اوستولاتزا وفرانشيسكولي وبرونو وباز ، مارتينيز وسوزا .

رومانيا ـ ايرلندا

يقول مدرب رومانيا امريش بيناي عن منتخب ايرلندا « علينا ان نحذر من هؤلاء الايرلنديين المستعدين للموت في الملعب والسلاح في ايديهم » . وعلى قدر صمود منتخب رومانيا بدنيا امام منافسه الساعة ٠٠ر١٨ مساء اليوم الاثنين في جنوى في الدور الثاني لمونديال ايطاليا ستتحدد نتيجة المباراة .

ولا شك في ان نتائج المنتخب الايرلندي في مشاركته الاولى في كأس العالم باهرة . فقد لعب ثلاث مباريات في الدور الاول ولم يخسر ايا منها واثبت انه قادر على العطاء اكثر بكثير بفضل اسلوبه الصعب جدا في اللعب . وحتى اليوم على الاقل لا يبدو ان هناك من يقدر على التغلب على هذا الاسلوب الفعال والخالي من متعة النظر معا .

كان يهم الايرلنديين جدا لسبب عنصري محلي تخطي عقبة انكلترا بالذات حسب ما يقول مهاجمهم جون اولدريدج واذ بهم يحتلون المركز الثاني في المجموعة السادسة بفضل القرعة وصاروا مؤمنين اكثر واكثر بامكاناتهم . واذ ما شفي نجمهم روني ويلان من الاصابة فسيصبحون اكثر خطورة .

اما المدرب جاكي تشارلتون فيقول عن المباراة « الان على اساس مباراة واحدة وفي غياب حساب النقاط بات كل شيء جائزا . معنويتنا عالية وانا واثق من قدرتنا على الوصول الى ربع النهائي » .

وبالاضافة الى القوة البدنية سيعتمد المنتخب الايرلندي على مؤازرة ٢٠ الفا من جماهيره .

وفي الجانب الروماني لن يكون هناك مشجعون كثر ولن يكون هناك ماريوس لاكاتوش نجم الهجوم القادر على قلب اي موقف راسا على عقب وحده . فهو موقوف لنيله انذارين وهذا يعني ان زميله الخطير الاخر جورجي هاجي سيطير بجناح واحد وقد لا يكون هذا كافيا .

وعلى غرار تشارلتون فان المدرب بيناي واثق بدوره من قدرة لاعبيه على الفوز « سبق ان خضنا بجدية مباراتنا امام الاتحاد السوفياتي . سنكرر ما فعلنا وسنفرض انفسنا وان كانت المهمة صعبة » .

المنتخبان

ايرلندا : بونر ، موريس وماكارتي وموران وستاوتون ، ماكغاراث وهاوتون وتاونسند وكوين ، اولدريدج وشيدي .

رومانيا . لونغ ، ردنيك وكلاين واندوني وبوبيسكو ، روتاريو وهاجي وساباو وبوبيسكو ، بالينت ورادوتشيويو .

اليوم تبدأ بطولة ويمبلدون
نافراتيلوفا بطلة دورة استبورن



نافراتيلوفا وجائزة بطولة استبورن (رويتر)

تبدأ اليوم في لندن ، بطولة ويمبلدون المفتوحة بكرة المضرب ويلعب التشيكي ايفان ليندل المصنف اولا مباراته الاولى امام الارجنتيني كريستيان مينيوسي

وكان ليندل ابتعد عن دورة رولان غاروس ليستعد جيدا لهذه البطولة حيث لم يسبق له ان احرز لقبها حتى اليوم .

وابرز منافسي ليندل هما الالماني الغربي بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبرغ اللذان سبق ان احرزا البطولة .

دورة ايستبورن

احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا دورة ايستبورن الدولية للسيدات بكرة المضرب بعد فوزها في المباراة النهائية على مواطنتها غريتشن ماجرز بسهولة ٦/صفر ، ٦/٢ .

مانشستر

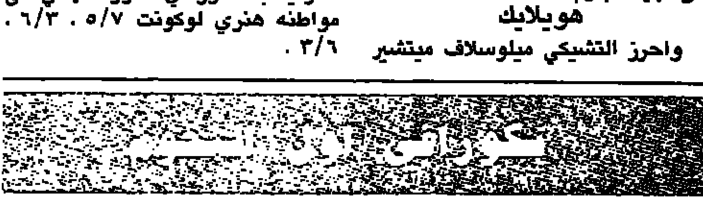
وفاز الاميركي بيت سامبراس ببطولة مانشستر بعد فوزه في المباراة النهائية على جيلا دبلوم ٦/٧ ، ٦/٧ .

هويلايك

واحرز التشيكي ميلوسلاف ميتشير كأس دورة هويلايك الدولية بعد فوزه على الفرنسي يانيك نواه ٦/١ ، ٥/٧ ، ٦/٣ في الدور النهائي .

وينتوورث

واحرز الفرنسي دورة وينتوورث الدولية بعد فوزه في الدور النهائي على مواطنه هنري لوكونت ٥/٧ ، ٦/٣ ، ٦/٣ .



فرض التشيكي توماس سكوراڤي نفسه كاول نجوم مونديال ايطاليا حتى اليوم على الاقل باعتبار انه يحتل صدارة لائحة الهدافين برصيد خمسة اهداف . وسكوراڤي اقرب اللاعبين الى النجوم فعلا لانه احد اطول اللاعبين في المونديال وهذا ما مكنه من تسجيل اربعة من اهدافه الخمسة براسه

وسكوراڤي لاعب في نادي تشيكوسلوفاكيا الاول سبارتا براغ ومن مواليد ٧ تموز ١٩٦٥ . وفي تصفيات المونديال سجل خمسة اهداف ايضا . ويقول مدرب المنتخب جوزف فنغلوس « طول القامة لا يكفي . ولولا اجادة سكوراڤي اخذ الاماكن المناسبة للتسديد بالراس لما صار لاعبا متميزا » .

وحتى اليوم لعب سكوراڤي ٢٦ مباراة دولية احرز فيها ١٢ هدفا .

ولا يقتني سكوراڤي سوى سيارة سكودا لكن ضربات راسه درت عليه حتى اليوم عرضين من مانشستر يونايتد الانكليزي وبوروسيا دورتموند الالماني الغربي وهذا ما قد يمكنه من اقتناء سيارة من سيارات الفئة الاولى « فورمولا واحد » التي يعشقها كثيرا .

سكوراڤي (رويتر)

ويحلم سكوراڤي باللعب في ايطاليا بالذات على غرار مواطنه كوبيك . ويعتقد ان جنوى سيتقدم بعرض لضمه الى صفوفه . ويقول رئيس نادي جنوى « سيكون وجود سكوراڤي ملفتا ضمن دائرة نجوم الكرة الايطالية من خلال اجادته العاب الهواء .

الالوف يحتشدون في مطار القاهرة استقبالاً لفريق مصر



المشجعون المصريون في مطار القاهرة يستقبلون افراد المنتخب (رويتر)

وصل الفريق القومي المصري لكرة القدم في ساعة مبكرة من امس الاحد الى القاهرة بعد خروجه من كأس العالم . وكان في استقباله مندوب عن الرئيس المصري حسني مبارك الى جانب عشرات الالوف من المصريين الذين كانوا يحملون الاعلام ويرقصون تعبيراً عن اعجابهم باداء الفريق في ايطاليا .

وكانت جماهير الكرة المصرية قد زحفت الى مطار القاهرة مساء السبت لاستقبال الفريق ولكن الطائرة تاخرت اكثر من ثلاث ساعات .

ورغم تاخير الطائرة استمرت الجماهير في حماس شديد تردد الاناشيد الوطنية وتهتف باسماء اللاعبين وبمدربهم محمود الجوهري .

وقال مسؤول بمطار القاهرة ان نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الدكتور كمال الجنزوري كان في استقبال الفريق المصري مندوبا عن الرئيس حسني مبارك .

وقال شهود ان الجماهير سدت الطريق امام اللاعبين الذين تمكنوا من الخروج بصعوبة شديدة .

وكان الفريق المصري قد تعادل مع هولندا ١ ـ ١ ومع ايرلندا بدون اهداف وهزم من انكلترا ١ ـ صفر وخرج من الدور الاول لنهائيات كأس العالم لكرة القدم .

وقال خبراء كرة القدم في مصر ان الفريق المصري خرج بشرف بعد الاداء المتميز في مبارياته الثلاثة .

وقال مصطفى ابراهيم احد الاف المشجعين الذين خرجوا لاستقبال الفريق لرويتر لن اكون مصريا حقيقيا اذا تخلفت عن الحضور لاستقبال الفريق . لقد خسر مباراة ولكننا كسبنا احترام العالم بالاداء المشرف .

وقال شهود عيان ان مظاهرات الاستقبال استمرت حتى السادسة صباحاً وشوهدت السيارات في شوارع القاهرة ترفع الاعلام ويهتف ركابها باسم مصر .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

● أفقيا :

١ ـ رابع الخلفاء الراشدين .
٢ ـ كتاب للميداني فيه ستة آلاف مثل ونيف ـ شخ .
٣ ـ جواسيس ـ فلح ـ الظلم .
٤ ـ سكت عن فزع ـ منارة المسرجة ـ حرف مكرر .
٥ ـ تقاسي او تكابد ـ حرف مكرر ـ ضرب بيده على جنب الطفل قليلاً لينام .
٦ ـ قصد ـ ساءت حالته ـ نناقش ـ حرف مكرر .
٧ ـ عاصمة مقاطعة الكاساي في زائير ـ مفر او بد .
٨ ـ وسط الانسان فوق الورك (بالجمع) ـ رؤوس الاصابع ـ قاتل (بالاجنبية) .
٩ ـ تباعد او فارق ـ كسر الشيء باصابعه كسراً صغيرة ـ شرور (بالاجنبية) ـ مخيم (بالاجنبية) .
١٠ ـ رفوف ـ اضراس ـ للنفي .
١١ ـ مناص ـ جماعة من الرجال من ٣ الى ١٠ ـ شهر شمسي .
١٢ ـ مدخل ـ جواهر ـ ضعيف او هزيل .
١٣ ـ فهمك : مشافهة ـ والدة .
١٤ ـ لاذ ـ الغم .
١٥ ـ اسم المسيحيين الاسبان الذين احتفظوا بدينهم تحت سيادة الاسلام ـ الانسان الأول .
١٦ ـ ذليل مقهور ـ إلحقي الشيء قبل حدوثه .

● عمودياً :

١ ـ ثاني الخلفاء الراشدين ـ حكي .
٢ ـ ملحاح ـ منطقة عراقية فيها اهم حقول النفط في البلاد (دون تعريف) ـ حيوان قطبي ـ عكس وقف .
٣ ـ حمامة برية ـ احد الانجيليين الأربعة ـ اوجاعك .
٤ ـ ضد قبل ـ مرور ـ غالب في السباق ـ نعم (بالاجنبية) .
٥ ـ ضمير متصل للمتكلم الجمع ـ استفهامية ـ حيث يصنع الخبز ـ نستميل .
٦ ـ ما يضعه الموسيقيون للكلام المغنى (بالجمع) ـ جاكارتا سابقاً .
٧ ـ معبد الآلهة اثينا على الأكروبول ـ حرف ابجدي مخفف ـ مقدار معلوم من الطعام أو الحنطة .
٨ ـ يحضر ـ عكس حلال ـ جواب ـ اقام (في المكان) .
٩ ـ ضرب الشيء برجله او كفه حتى يزيله عن موضعه ـ تقاتلوا قتالاً شديداً (الابطال) ـ ذهبوا .
١٠ ـ حروف متشابهة ـ حرف مكرر ـ حرف ابجدي مخفف ـ واضع الزنار على وسطه .
١١ ـ حروف متشابهة ـ شأ ـ قوم يستخفون في مكمن للانقضاض على العدو .
١٢ ـ قشر (الجرح) قبل ان يبرأ ـ عتل ـ حرف نداء او جواب او شرط .
١٣ ـ الاسم الحقيقي لـ « مجنون ليلى » ـ بسط .
١٤ ـ ثامن الخلفاء الفاطميين ـ ضجر .

الحل السابق:

أفقياً :

١ ـ فهد بن عبدالعزيز ـ ٢ ـ غوتلمان ـ نار ـ لي ـ ٣ ـ رارو تونغا ـ سمقت ـ ٤ ـ رو ـ هن ـ انفاس ـ ٥ ـ لبيج ـ هيراكليون ـ ٦ ـ تعلم ـ يسر ـ رت ـ ٧ ـ ود ـ لي ـ دب ـ هواية ـ ٨ ـ ميروبا ـ ال ـ فترة ـ مرتا ـ فالوغا ـ تل ـ ١٠ ـ III ـ مورد ـ ١١ ـ ل ل ـ لايارد ـ حمّ ـ ١٢ ـ احمال ـ مبارك ـ ١٣ ـ يرحلون ـ اوتوبيس ـ ١٤ ـ لفافة ـ فراشات ـ ١٥ ـ رهسها ـ تيه ـ فز ـ

● عمودياً :

١ ـ فغر ـ لزوم ما لا يلزم ـ ٢ ـ هواري ـ دير الحرف ـ ٣ ـ دترويت ـ رتا ـ محارم ـ ٤ ـ بلو ـ جعلوا ـ خالفه ـ ٥ ـ نمته ـ ليب ـ لوتسه ـ ٦ ـ علونهم ـ افول ـ هج ـ ٧ ـ نين ـ اراد ـ فار ـ ٨ ـ غاريبالدي ـ ار ـ ٩ ـ اناناس ـ لو ـ اموات ـ ١٠ ـ لا ـ فكرة ـ غوربتشيف ـ ١١ ـ عرسال ـ وفا ـ داواها ـ ١٢ ـ مسيرات ـ ربت ـ ١٣ ـ يلق ـ وتيرة ـ حكي ـ فو ـ ١٤ ـ زيتون ـ تتلثم ـ سارق .

الكلمة المفقودة

د ي ك

الكلمة المفقودة: بلدة لبنانية (٥ حروف)

٣
نون
نيك
هان
امل
٤
ذلته
ماذا
حولا
مياد
تولا

ميتا
اكتم
٥
وصمات
ينبوع
درعون
دراهم
بوارج
الملم
مفارز
؟

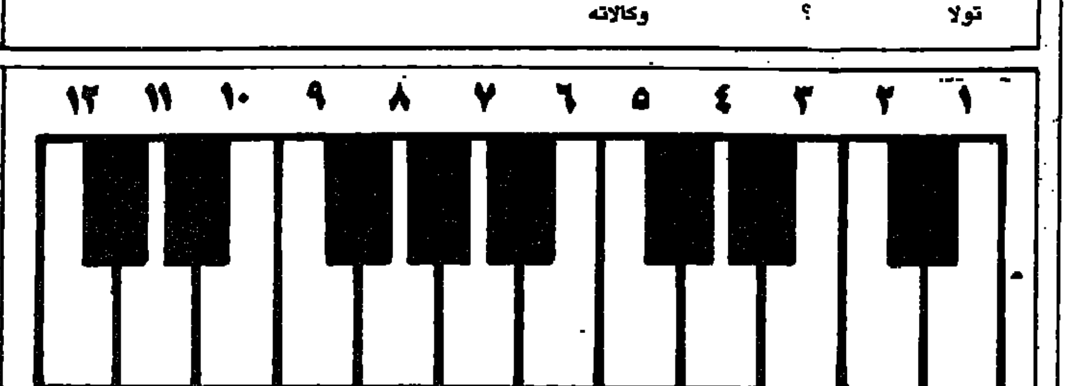
٦
بدينات
راجموك
تراتبي
عازوري
مارينا
مناجاة
٧
النواعم
تيتانيك
وكالاته

الكازار
٨
ابن بطوطه
ابن تيمية
ابن حمدون
ابن خلدون
١٠
ابن التلميذ

الكلمة المفقودة : نوافذ

اسماء والحان : سميرة توفيق

أسماء وألحان



أسماء وألحان: راقصة لبنانية راحلة (٩ حروف)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٣ = خصم ـ ٢ + ٩ + ٧ = وجع ـ ٣ + ٤ + ١ = معتقد ـ ٤ + ٨ + ٩ = ماركة غالات عالمية ـ ٥ + ١ = حرف نصب ـ ٦ + ٧ + ٩ = بعير ـ ٧ + ٣ = بسط ـ ٨ + ٦ = اضطرم ـ ٩ + ٨ + ٧ = عذل .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد   مدير التحرير فؤاد دعبول   المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠   ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل.

المستقبل ... زاخر

جيري شيبسون ، رئيس مركز الابحاث على المخدرات والصحة البريطاني يستمع الى المناقشات خلال مؤتمر سان فرانسيسكو

(رويتر)

قالت ، منظمة الصحة العالمية ، ان من المتوقع ان يرتفع عدد حالات ، الايدز ، في المجموعة الاوروبية الى مثليه بحلول نهاية العام المقبل ليصل الى ما بين ٦٤٠٠٠ و٧٥٠٠٠ حالة .

وقال مركز التعاون التابع للمنظمة يوم الجمعة في المؤتمر الدولي السادس لمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) ان من المتوقع تشخيص ما بين ٣٠٠٠٠ و٤٠٠٠٠ حالة ، ايدز ، في دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشر في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ .

وقالت انجيلا داونز الباحثة بالمركز الذي يوجد مقره في باريس ان عدد الحالات الجديدة يزيد في كل المجموعات الرئيسية الناقلة للمرض لكن معدل الزيادة انخفض بين الشواذ جنسيا .

وعلى المستوى العالمي قالت المنظمة ان هناك اكثر من ٢٥٠٠٠٠ حالة ، ايدز ، معروفة في حوالى ١٥٠ دولة .

غير انها اضافت قولها ان العدد الفعلي اقرب على الارجح الى ٧٠٠٠٠٠ بسبب عدم الابلاغ عن بعض الحالات او التأخر في الابلاغ عنها .

وقالت ان ما بين ستة وثمانية ملايين شخص حوالى ثلثيهم من الذكور يحملون فيروس المرض بالفعل .

من جهة اخرى ، قال الدكتور جوناس سوك مخترع اللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال انه مستعد للبدء في اختبار لقاح تجريبي للايدز على نطاق واسع . واعرب عن امله في ان ينجح اللقاح الجديد في منع حدوث عدوى ، الايدز ، ومعالجتها عند حدوثها .

وقالت الدكتورة الكسندرا ليفين عضو فريق ابحاث الدكتور سوك ان فريق الابحاث حصل على ترخيص من ، ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية ، للبدء في اختبار لقاح ، الايدز ، على عدد يتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ شخص .

وبعد ان قدمت ليفين تقريرا عن اللقاح امام المؤتمر الدولي السادس لمرض ، ايدز ، قال سوك ، ان دهاء هذا الفيروس تفوق علينا فعلا حتى الان . الا انني اعتقد انه بعد الخبرات التي توفرت لدينا اليوم لن يظل الموقف كما هو طويلا ، .

واضاف قائلا ان لقاحه يحتاج الان الى بعض التحسينات .

وقالت ليفين ان اختبارات حديثة اظهرت دلائل على ان اللقاح يؤخر تطور ، الايدز ، في المرضى المصابين به ويعيد قوة جهاز المناعة الطبيعي الذي يدمره فيروس الايدز .

الا ان سوك وليفين حذرا من ان النتائج الاخيرة مبدئية .

سان فرانسيسكو ـ ر

اعدام

نفذ حكم الاعدام شنقا فجر امس الاول باثنين من السوريين لارتكابهما جناية القتل عمدا تسهيلا للسرقة وبحثا عن الغنى السريع وكسب المال باية طريقة .

وقال مصدر رسمي ان المجرمين مازن اخرس (٢٩ سنة) وعصام ملحم (٢٧ سنة) وهما من سكان مدينة حلب بشمال سوريا نفذ فيهما حكم الاعدام شنقا في ساحة رئيسية عامة في حلب في ساعة مبكرة من صباح امس الاول بعد ان ادانتهما المحكمة بجريمة قتل زوجة احد التجار في منزلها عمدا بعد ان اقدما على سرقة مجوهراتها واموالها .

وقال المصدر ان المجرمين تربطهما صداقة شخصية وقاما بارتكاب جرائم سرقة عديدة في السابق .

دمشق ـ ر

محظوظ

قطع وصول مجموعة من رجال الشرطة الاحتفال بمراسم عقد الزواج التي كانت تتم في قاعة بلدية بور ان بريس في منطقة اين في فرنسا .

وقام رجال الشرطة بتوقيف العريس المغربي الجنسية الذي لا يحمل اوراقا ثبوتية قانونية ونقلوه الى المطار ليبدأ وحيداً ، رحلة شهر العسل ، على اول طائرة متوجهة الى المغرب تنفيذا لقرار طرد صادر بحقه .

اما العروس وشاهدا الزواج فقد انسحبوا بهدوء للمرة الثانية في اقل من اسبوع . ذلك انهم كان قد اضطروا للانسحاب السبت السابق بعد انتظارهم طويلا وصول العريس الذي يبدو انه نسي موعده مع العروس .

بور ان بريس ـ ا ف ب

بائعون «بالعافية»

اصيب ثلاثة اشخاص بجراح خطيرة بمدينة اسيوط بصعيد مصر امس عندما قاوم بائعون محاولات الشرطة اجلاءهم من ميدان عام .

وقالت مصادر امنية ان بائعي الفواكه جابر ابو زيد واخاه علي نقلا الى المستشفى في حالة خطيرة بعد نشوب قتال بين حمولة شاحنتين من رجال الشرطة وما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بائعا .

واضافت المصادر قولها ان ضابط شرطة برتبة رائد اصيب كذلك بجراح خطيرة كما تحطمت سيارة شرطة وشاحنة في المعركة .

اسيوط ـ ر

ازدهار !

قالت وزارة الداخلية امس ان معدل الجريمة في مصر زاد بنسبة ١٣ في المئة خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

وقالت الوزارة انه وقعت ٢٩٨ جريمة قتل في حين حدثت ٢٦١ جريمة بين شهري كانون الثاني وايار من العام الماضي .

واضافت الوزارة قولها ان حوادث الحرائق العمد وسرقة السيارات زادت ايضا ولكن حوادث السطو على المنازل انخفضت .

القاهرة ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠٣ ـ مولد الكاتب البريطاني جورج اورويل الذي توفي عام ١٩٥٠ .

* * *

□ ١٩١٠ ـ فرقة دياغيليف تقدم العرض الاول في باريس لباليه ، عصفور النار ، على موسيقى سترافنسكي .

* * *

□ ١٩٤٢ ـ ايزنهاور يتولى قيادة القوات الاميركية في اوروبا .

* * *

□ ١٩٤٨ ـ الدول الغربية تقيم جسرا جويا لنقل الامدادات الى برلين الواقعة تحت الحصار السوفياتي .

* * *

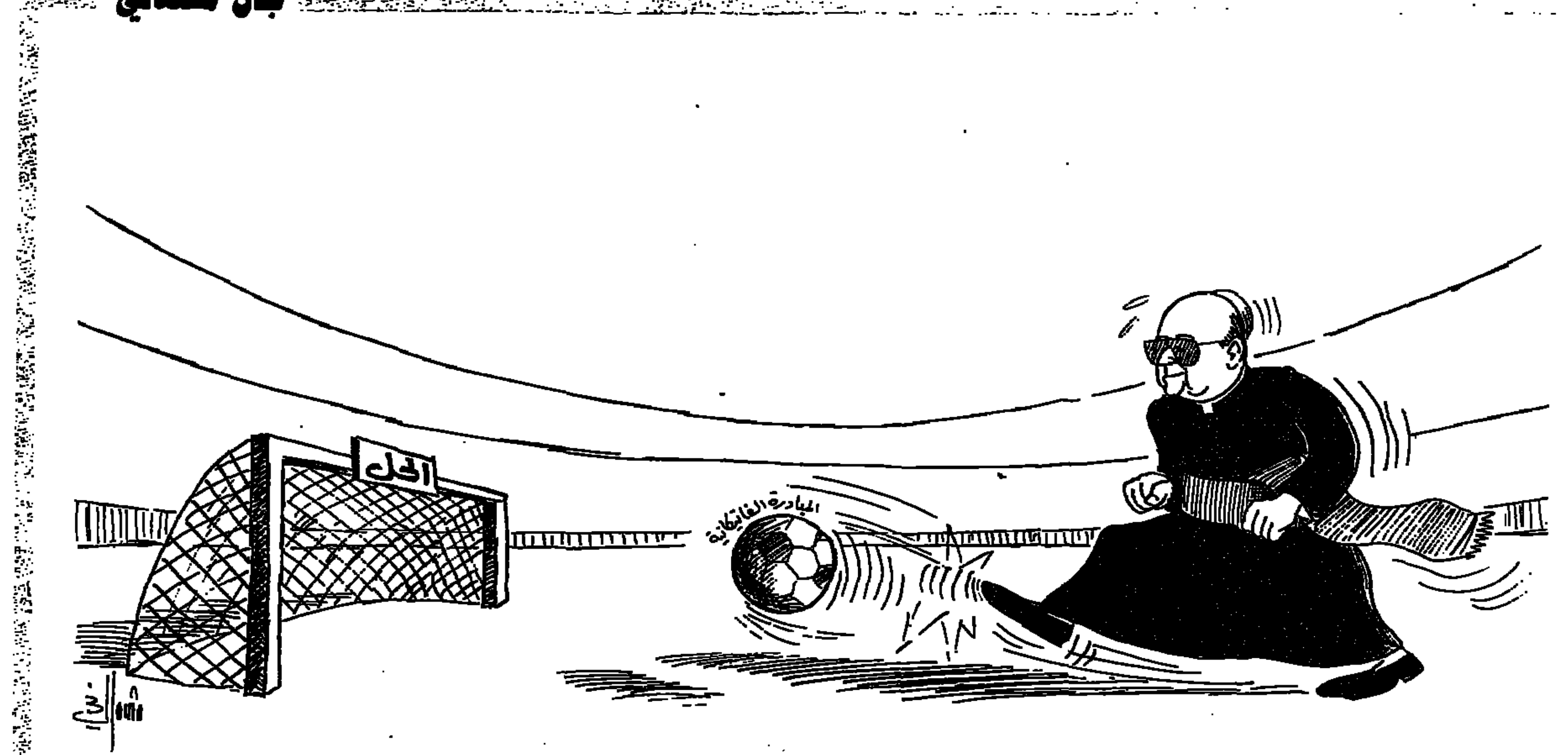
□ ١٩٨٤ ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي ميشال فوكو .

* * *

□ ١٩٨٨ ـ القوات العراقية تحرر جزر مجنون .

ا ف ب

جان مشعلاني



بينالتي بوانتي

محادثات بين موسكو وواشنطن بشأن افغانستان

قال مسؤول اميركي كبير ، ان خبراء اميركيين وسوفيات ، سيجتمعون في واشنطن خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، لمحاولة حل الخلافات المتبقية بين الجانبين بشأن تسوية الصراع في افغانستان .

وقال ، انه تم التوصل الى الاتفاق على اجراء المحادثات خلال مباحثات استمرت اكثر من ساعتين في برلين الشرقية يوم الجمعة ، بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ، ونظيره الاميركي جيمس بيكر ، في اعقاب اجتماع بشأن مستقبل المانيا .

واضاف المسؤول قوله للصحفيين امس الاول ، على متن طائرة بيكر اثناء عودته من برلين الشرقية ، ان الجانبين يريان انهما قريبان من الاتفاق بشأن افغانستان ومن ثم قررا اجراء محادثات على مستوى الخبراء من الآن وحتى ١٧ تموز ، وهو موعد الاجتماع التالي بين الوزيرين والمقرر عقده في باريس .

وقال ان الخبراء سيبحثون في مسألة اجراء انتخابات في افغانستان لانتخاب جمعية ودور الرئيس نجيب الله في هذه العملية .

واشنطن ـ ر

اجتماع تحضيري في الجزائر لمؤتمر الأمن والتعاون في المتوسط

اجتمع خبراء من عشر دول غير منحازة و، منظمة التحرير الفلسطينية ، في الجزائر العاصمة ، امس الأول ، للإعداد لاجتماع وزاري سيعقد هذا الأسبوع بشأن الامن والتعاون في منطقة البحر المتوسط .

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الجزائرية للصحفيين ، ان جدول أعمال الاجتماع يتضمن النزاع في الشرق الاوسط ولبنان ، ونزع السلاح في المنطقة .

وكان ممثلو المغرب وتونس وسوريا ومصر وليبيا ولبنان ومالطا وقبرص ويوغوسلافيا والجزائر و، منظمة التحرير ، قد اجتمعوا في مالطا العام ١٩٨٤ وفي يوغوسلافيا العام ١٩٨٧ حيث دعوا الى انسحاب اساطيل الدولتين العظميين من البحر المتوسط .

وقال المسؤول الجزائري ، ان من المرجح ان تتناول المناقشات جهود السلام المتوقفة في الشرق الاوسط ، بعد تشكيل حكومة يمينية في اسرائيل ، ووقف الحوار بين ، منظمة التحرير ، والولايات المتحدة .

ومن المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين .

ومضى المسؤول الجزائري يقول ، ان العلاقات المتغيرة بين القوتين العظميين وقيام الوحدة الاوروبية ستؤثر على منطقة البحر المتوسط .

وقال ان دول المنطقة لا يمكنها الوقوف موقف المتفرج وانها ستحاول تقديم بعض الاقتراحات .

الجزائر ـ ر

اجراءات صينية لمنع وقوع اضطرابات عرقية قبل الأضحى

ذكر مسافرون اجانب ، ان الصين تفرض اجراءات امن مشددة في المدن الواقعة في اقليم شينغيانغ ، في اقصى غرب البلاد للحيلولة دون وقوع اضطرابات عرقية قبل عيد الأضحى الشهر المقبل .

وقالوا ان وحدات جيدة التسليح من قوات الأمن ، نقلت الشهر الماضي جوا من اورومجي عاصمة الاقليم الى كاشغار ، التي تقطنها اقلية مسلمة تنحدر من اصل تركي .

وذكر مسؤول مسلم بالامن العام في اورومجي للمسافرين ، ان رجال امن في ثياب مدنية ارسلوا الى كاشغار ، ابلغوا عائلاتهم انهم لن يعودوا الى اورومجي ، حتى الاسبوع الثاني من تموز ، بعد عيد الاضحى .

وكانت بارن الواقعة بالقرب من كاشغار ، قد شهدت في نيسان اضطرابات وسط القرغيز المسلمين ، راح ضحيتها ٢٢ شخصاً وفقاً للتقديرات الرسمية ، ومثلا هذا العدد وفقاً لتقارير غير رسمية .

وتقول الصين انها اخمدت تمرداً في بارن ، حرضت عليه عصابات الثورة المضادة التي خططت للقتال من اجل الاستقلال .

شيخ مسلم في كاشغار (رويتر)

وقال دبلوماسي غربي زار الاقليم في الآونة الاخيرة ، ان كثيراً من رجال الشرطة في ثياب مدنية ، يرابطون قرب المسجد الجامع في كاشغار .

ويقطن اقليم شينغيانغ ١٥ مليون نسمة ، حوالى نصفهم من المسلمين .

بكين ـ ر

الاشتراكيون في الاندلس يحصلون على الاغلبية المطلقة

فاز ، الحزب الاشتراكي العمالي ، الاسباني (الحاكم في مدريد) بالاغلبية المطلقة للمرة الثالثة على التوالي ، في الانتخابات الاقليمية في الاندلس ، التي جرت امس الاول ، والتي تميزت بشكل خاص بامتناع كبير عن المشاركة (٤٤٫٥١ في المئة) .

واشارت النتائج النهائية التي نشرت صباح امس ، الى ان الحزب الاشتراكي العمالي ، الذي ينتمي الجزء الاكبر من مسؤوليه الى منطقة الاندلس ، نال ٤٩٫٥٨ في المئة من الاصوات ، مقابل ٤٦٫٣٤ في المئة ، خلال الانتخابات الاقليمية التي جرت في العام ١٩٨٦ . وبذلك سيشغل الاشتراكيون الذين يحكمون اسبانيا منذ العام ١٩٨٢ ٦١ مقعدا في البرلمان الاندلسي من اصل ١٠٩ مقاعد .

ونال ، الحزب الشعبي المعارض الرئيسي ، في البلاد ، ٢٢٫١٨ في المئة من الاصوات ، مقابل ٢٣٫٣٨ في المئة في الانتخابات الماضية ، وحصل على ٢٧ مقعدا .

وكانت النتيجة الجديدة للاقتراع ، هي تلك التي سجلها ، الحزب الاندلسي ، (اقليمي) الذي قفز من ٥٫٧٧ في المئة من الاصوات العام ١٩٨٦ ، الى ١٠٫٧٨ في المئة وحصل بذلك على عشرة مقاعد .

وفي المقابل تراجع ، اليسار الموحد ، (ائتلاف يتزعمه الحزب الشيوعي الاسباني) وحصل على ١٢٫٦٧ في المئة من الاصوات مقابل ١٧٫٦٢ في المئة العام ١٩٨٦ وسيشغل ١١ مقعدا .

ويفسر المحللون السياسيون الامتناع ، وهو الاكبر الذي يسجل خلال اجراء انتخابات في اسبانيا ، كتعبير عن الاستياء بعد الفضائح السياسية التي طاولت ، الحزب الاشتراكي ، و ، الحزب الشعبي ، . وساهم اجراء انتخابات خلال يوم عمل اضافة الى الحرارة المرتفعة ، بالحد من نسبة المشاركة فيها .

وتجدر الاشارة الى ان الاندلس تعتبر من اكبر المناطق في اسبانيا واكثرها فقرا .

اشبيلية ـ ا ف ب

قمة «المغرب العربي» من ٢١ الى ٢٣ تموز

اعلن وزير الخارجية التونسي اسماعيل خليل امس الاول ان القمة المقبلة لقادة بلدان اتحاد المغرب العربي (تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا) ستعقد من ٢١ الى ٢٣ تموز المقبل في الجزائر العاصمة .

وستستلم الجزائر اعتبارا من ذلك التاريخ ، ولمدة ستة اشهر رئاسة الاتحاد التي تتولاها تونس منذ كانون الثاني الماضي .

واعلن خليل تاريخ القمة الثانية لـ «مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي» خلال لقاء مع الصحافة في اعقاب اجتماع عقده مجلس وزراء خارجية البلدان المغاربية الخمسة .

تونس ـ ا ف ب

سوفياتي يخطف طائرة الى هلسنكي ويطلب اللجوء الى أميركا



رجال الشرطة ينزلون من الطائرة بعد تفتيشها (رويتر)

قالت الشرطة في هلسنكي ان الشاب الذي خطف الطائرة السوفياتية أمس ، قد طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة بعد استسلامه .

ولم تذكر الشرطة اسم الخاطف البالغ من العمر ٢١ عاماً .

وقال مفتش الشرطة بيرتي لونتيالا في مؤتمر صحفي ، ان جميع ركاب الطائرة والطاقم البالغ عددهم ٧٨ شخصاً سالمون .

واضاف قوله ان الخاطف قد استسلم بعد ٣٥ دقيقة من هبوط الطائرة في هلسنكي .

وهذه هي المرة الثانية خلال ستة ايام التي تختطف فيها طائرة سوفياتية الى العاصمة الفنلندية هلسنكي .

ويطالب الاتحاد السوفياتي بتسليمه الخاطف الأول ، الذي قالت ، وكالة انباء تاس السوفياتية ، ، انه يدعى اوليغ كوزلوف وذلك عملاً بمعاهدة منع القرصنة الجوية الموقعة العام ١٩٧٤ ، بين فنلندا والاتحاد السوفياتي .

وكان مسؤولون فنلنديون قد قالوا ، انهم سيبحثون طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به مختطف الطائرة ، قبل النظر في طلب تسليمه للاتحاد السوفياتي .

وقالت ، وكالة انباء تاس السوفياتية ، ، ان مختطف طائرة امس يدعى م. فارمولوميف ، وانه توجه الى قمرة القيادة بعد خمس دقائق من اقلاع الطائرة من تالين ، وطلب تحويل مسارها الى ستوكهولم ، مهدداً بنسف الطائرة عن طريق جهاز يحمله في حقيبته ، .

واضافت ، تاس ، قولها ، ان مساعد الطيار اوضح للمختطف ان الوقود لا يكفي للوصول الى ستوكهولم ، فطلب فارمولوميف التوجه الى هلسنكي ، ورضخ قائد الطائرة للحفاظ على حياة طاقم الطائرة .

هلسنكي ـ ر

كيبك تستعد لعيدها القومي ومولروني يدعو الى مداواة الجراح



مولروني يوجه كلمته الى الامة الكندية (ا.ف.ب.)

يستعد اقليم كيبك الكندي ، الذي قوبل بالصد من جانب كندا ، في سعيه الى اجراء تعديل دستوري للاحتفال بعيده القومي امس وقد جدد عزمه على تقرير مصيره بنفسه .

وبدأت مهرجانات في البلدات والمدن المختلفة في الإقليم ، الذي يتحدث سكانه الفرنسية ، بعد ٢٤ ساعة فقط من عدم اقرار اتفاق بحيرة ميتش الذي كان يؤكد الوضع المتميز لكيبك في كندا .

وكانت اوتاوا واقليم كيبك قد يئسا من انقاذ الاتفاق الذي ابرم لمنح اقليم كيبك بمنحه سلطات لحماية تراثه الفرنسي من التذويب في الحضارة الكندية الانكليزية ، وذلك في اطار الدستور الكندي .

ولم تقر جميع الاقاليم الكندية العشرة ، الاتفاق الذي صيغت مسودته قبل ثلاث سنوات ، وانتهت المدة المحددة للتصديق عليه في منتصف ليل امس الاول

وقال رئيس وزراء كيبك روبرت بوراسا ، ان اقليمه لن يشترك بعد ذلك في محادثات دستورية على مستوى البلاد كلها ، وانها ستدخل بدلا من ذلك في محادثات مباشرة مع اوتاوا وحدها بوصفها الممثلة لكندا الانغليزية .

من جهة اخرى ، اعلن رئيس الوزراء بريان مولروني ، الذي فشلت خطته لتوحيد البلاد لمواطني كندا امس الاول ، انه يجب على الامة ان تسعى الان الى مداواة الجراح وان تبحث عن طرق جديدة للوحدة ..

وقال مولروني في كلمة اذاعها التلفزيون الكندي «هذا وقت لرأب الانقسامات ومداواة الجراح ، وان نمد ايادينا لمواطنينا الكنديين» .

واعترفت حكومة مولروني المحافظة يوم الجمعة الماضي بانتهاء «اتفاق بحيرة ميتش» الذي استهدف انهاء العزلة الدستورية لاقليم كيبك مع حماية تراثه الفرنسي من الذوبان في كندا التي يتحدث مواطنوها اللغة الانكليزية .

كيبك ـ ر

لقي ترحيباً كبيراً في بوسطن
مانديلا: الفصل العنصري يتداعى




السناتور ادوارد كنيدي يقدم لمانديلا تمثالاً صغيراً للرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي (رويتر)

اعلن الزعيم الوطني الأسود نيلسون مانديلا ، الذي يقوم بزيارة تستغرق يوماً واحداً لبوسطن ، ان نظام الفصل العنصري بدأ يتداعى .

وتأتي زيارة مانديلا لبوسطن ، بعد زيارة ناجحة قام بها لنيويورك ، وقبل يوم واحد من اول اجتماع يعقده مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

وقال مانديلا امام حشد قدر بنحو ٢٥٠٠٠٠ شخص ، ان نظام الفصل العنصري يتداعى . اننا نعيش لحظات تسبق بداية عظيمة والنصر اصبح على مرمى البصر ، .

ولم تظهر اي علامات على التعب على مانديلا (٧١ عاماً) الذي يتزعم ، منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ، ، بعد الاسابيع الثلاثة الاولى من جولة تستغرق ستة اسابيع ، وتشمل ١٣ دولة في انحاء العالم .

ودعا مانديلا الى استمرار العقوبات الاميركية المفروضة على بريتوريا ، وقال ان الحركة التي يتزعمها لا تسعى الى السيطرة على البيض في جنوب افريقيا ، حيث يخشى خمسة ملايين من البيض ان تسيطر عليهم حكومة تمثل ٢٨ مليون نسمة من السود .

وقد استقبل مانديلا بترحيب كبير اثناء جولته ، التي امتدت من وسط مدينة بوسطن التي تنتشر بها احياء السود الفقيرة ، الى مكتبة جون كنيدي .

بوسطن ـ ر

الائتلاف السابق في بولندا يرفض تغيير النظام الانتخابي

تقدم ، الائتلاف الشيوعي ، السابق مجدداً في البرلمان البولندي ، ورفض امس الأول تعديلات ، تهدف الى تغيير القانون الانتخابي الذي سيتيح في حال تبنيه ، ان تجري الانتخابات التشريعية بصورة ديموقراطية محضة .

وفي بيان تلقته ، وكالة الصحافة الفرنسية ، قال مكتب مدير ، مجموعة التضامن البرلمانية ، ان ، الائتلاف السابق (الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين والحزب الديموقراطي) الذي حكم مدة ٤٠ عاماً في بولندا اعاد ترتيب صفوفه ، اثر الاقتراع الذي اسفر عن النتائج النهائية وهي ١٦٣ صوتاً ضد التعديلات مقابل ٧٥ وامتناع تسعة اصوات .

وقال البيان ان ، مثل هذا الوضع يتعارض مع تنظيم انتخابات مكملة لملء مقاعد النواب المتوفين ، والقانون الانتخابي القائم قديم ، وتخطاه الزمن ، في حين ان اي تشريع جديد لم يتم التصويت عليه في هذا المجال .

واضاف البيان ان ، مصالح انانية تقدمت على مصالح البلاد وسيكون الان من الصعب على بولندا ، ايجاد مكان لها في صفوف الدول الديموقراطية مع نظام انتخابي غير ديموقراطي ، .

وقال البيان ، ان هذا الوضع الذي لا يصدق ، هو من نتائج التغييرات السياسية التي تحصل في بولندا بوتيرة متسارعة .

والقانون الانتخابي الذي اسفر عنه البرلمان الحالي قائم على اساس اتفاق جاء من نتاج الطاولة المستديرة بين ، الشيوعيين ، وحلفائهم ، من جهة والمعارضة من جهة اخرى العام الماضي في وارسو . ولا يعطي الخيار للناخبين سوى بنسبة ٣٠ في المئة من المقاعد من اصل ٤٦٠ مقعداً في البرلمان ويتم تعيين النواب الباقين من المكتب .

الا ان ذلك لا يتفق ابدا مع الواقع السياسي . فقد توقف نشاط احد الموقعين الرئيسيين ، لاتفاقية الطاولة المستديرة ، مع ، التضامن ، ، وهو ، الحزب الشيوعي ، اضافة الى ، حزب الفلاحين ، ، فلم يعد لهما وجود رسمياً .

الا ان هذا التشريع كان اساس انتخابات حزيران ١٩٨٩ ، التي اتاحت ، للتضامن ، الحصول على كامل الـ ٣٠ في المئة من المقاعد ، التي وضعت للناخبين للاقتراع بشأنها . وتذهب المقاعد الاخرى الى الشيوعيين وانصارهم من ، حزب الفلاحين ، و، الحزب الديموقراطي ، الذين يدورون في فلكهم .

ونجحت المعارضة في بولندا ، في تولي السلطة اثر اطاحة الائتلاف على ايدي رئيس ، التضامن ، ليخ فاليسا .

٤٤ قتيلا في كولومبو حصيلة المواجهات مع «التاميل»

اعلن الجيش السريلانكي امس الاول ان ثمانية جنود سريلانكيين وطيارا ، و ٣٥ متمردا من التاميل على الاقل ، قتلوا امس الاول خلال معارك بين الانفصاليين والقوات الحكومية .

فقد اعلن متحدث باسم الجيش في كولومبو ، ان اربعة جنود قتلوا واصيب ١٣ اخرين بجروح في فافونيا (شمال الجزيرة) التي تعتبر معقلاً مهما لحركة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية خلال «عملية تطهير» .

واضاف المتحدث ان اربعة جنود اخرين قتلوا وجرح ثمانية في فافونيا ، خلال هجوم قامت به القوات الحكومية على عدد من المراكز الكبيرة للانفصاليين التاميل الذين تكبدوا «خسائر فادحة» .

وذكرت مصادر رسمية ان طيارا قتل ، وجرح ستة اشخاص من رجال الامن في شبه جزيرة جفنا في شمال سريلانكا ، اثر هجوم قام به الانفصاليون التاميل الذين استأنفوا في الحادي عشر من الشهر الجاري الهجمات على القوات الحكومية واضعين بذلك حدا لمفاوضات السلام التي بدأت في نيسان ١٩٨٩ .. وادت المعارك الى سقوط مئات القتلى .

كولومبو ـ ا ف ب